

JK



الدكتور مهدي احمدي قراز

احمدی فرّاز. مهدي. ۱۳۵۱  
ادعیه الامام المهدي درسه فی الصّحة النفسیه / تالیف  
مهدي احمدی فرّاز  
تهران مؤسسه فرهنگی، هنری و انتشارات بین المللی  
الهدی، ۱۳۹۱

۱۱۶ ص  
۹۷۸ ۹۶۴ ۴۳۹ ۵۷۱

فسیا

عربی

محمّدین حسن (عج)، امام دوازدهم. ۲۵۵ ق  
دعایا

دعایا نقد و تفسیر

دعا رول نسلی

دعا تائیر

BP51 35 1391 4 الف 32 الف /

۲۹۷/۹۵۹

۲۷ ۴۰۸۵

سررئیس  
عنوان و نام پدیدآور

مختصات نشر

مختصات طلاری

نایک

وصیف لهرت نویسی

یادداشت

موضوع

موضوع

موضوع

موضوع

رده بندی کنگره

رده بندی دبوی

شماره کتابتلی مای

## ادعیه الامام المهدي دراسه فی الصّحة النفسیه

تالیف: الدكتور مهدي احمدی فرّاز

سنة الطبع: الاولى - ۲۰۱۲

الطبع: ۱۰۰۰

التسعر: خمس دولار

رقم التذکره: ۹۷۸-۹۶۴-۴۳۹-۵۷۱-۰۰

المطبع: مؤسسة الهدی الثقافیه والفنیه للنشر

الدولي

حقوق الطبع محفوظة سائر



مؤسسه فرهنگی هنری و انتشارات بین المللی الهدی

Alhoda International, Cultural, Artistic  
& Publishing Institution

مؤسسه الهدی الثقافیه و الفنیه للنشر الدولي

Tehran - P.O.Box 14198 - 1363

www.alhodapublication.ir

info@alhodapublication.ir

Tel: 098 21 22211211 - 22298 14

## اهداء

الى والدى الذى ربّأتى فى سبيل العلم  
ومهدّ لى سبيل التعليم والتربيه، الى والدى  
الذى بذل لى غايه جهده طيله دراستى  
اهدى هذا الجهد البسيط

## فهرس

- ١٣ توطنة  
١٥ مقدمة  
١٥ ١. الدين من أجل الإنسان  
١٦ ٢. الدعاء والابتهاال  
١٨ ٣. الصحة النفسية  
٤. تأثير الدعاء على الصحة النفسية  
٢٠ والسلامة الجسمية  
٢٥ ٥. نبذة عن الكتاب  
٢٧ الثبث التعريفى  
٢٧ الطب الإلهى الجسدى  
٢٧ العلاج النفسى الدينى  
٢٨ أسلوب المطابقة الدينية  
٢٩ الذكاء المعنوى

### الادعية

- ٣١ ١. دعاء الفرج  
• طلب الفرج  
٣٢ ٢. دعاء المعرفة  
• ضرورة المعرفة  
• ضرورة الصبر والحلم فى عصر الغيبة  
• الإخلاص فى الدعاء  
• أسلوب الدعاء ومعرفة الحاجات  
• عملية ظهور ولي الأمر عليه السلام  
• مواصفات الإمام المهدي عليه السلام  
• الشكوى من الزمان  
• إحياء القيم الأخلاقية  
٣٦ ٣. دعاء التوحيد

- خصائص أهل البيت عليهم السلام
- صفات الله عزّ و جلّ
- الارتباط بالله في شهر رجب
- ٣٧ ٤. دعاء العلويّ المصري
- الخصائص الحيّة النابضة لسبيل الله
- الاعتراف بالعلم الواسع لله تعالى
- ضرورة الحمد والثناء
- دعاء الأنبياء
- حالات عباد الله المخلصين
- تجلّي اليقين في سلوك الأنبياء
- الأسماء الإلهية مدعاة لاستجابة الدعاء
- خروج الأنبياء أعرّة ومرفوعي الرأس من الامتحانات الإلهية
- ضرورة الصبر على الامتحان الإلهي
- نتائج الامتحان الإلهي
- قيمة الدعاء ومنزلته
- الامتحان ومقدار التحمّل
- منزلة الدعاء والابتهاال
- العواقب الوخيمة للتمرّد على الحكومة الإلهية
- دعاء النبي موسى عليه السلام إلى الله تعالى
- طلب النصر على الأعداء
- معرفة العفو والإحسان الإلهي
- ٥٢ ٥. صلوات يوم الجمعة
- طلب الرحمة للنبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلّم
- تجديد العهد مع الأئمة عليهم السلام
- خصوصيات الإمام والقائد
- الدعاء للإمام المهدي عليه السلام
- ٥٤ ٦. دعاء لقضاء الحوائج

- دور الإيمان في الحياة
- ٥٥ ٧. دعاء الانجاز
- ٥٥ ٨. دعاء الحكمة
- الآثار التربوية للدعاء
- طرق الدعاء للإمام الحجّة عليه السلام
- آثار ونتائج ظهور الحجّة عليه السلام
- ٥٦ ٩. دعاء يوم المبعث
- ٥٧ ١٠. دعاء المنن السابعة
- الله تعالى في موقع الحمد والثناء
- أسباب حمد الله
- ٥٨ ١١. الدعاء الرجبية
- الملولودان في شهر رجب
- ٥٨ ١٢. دعاء الفرج
- الأسماء الإلهية مفتاح الفرج
- ٥٩ ١٣. دعاء عام
- مثال حبّ الآخرين
- ٥٩ ١٤. دعاء الاهتمامات العامة
- طلب التوفيق الإلهي للجميع
- ٦٠ ١٥. دعاء القنوت
- الغضب و الانتقام الإلهي
- ٦١ ١٦. أيضاً دعاء القنوت
- معرفة الصفات الإلهية
- آثار الأسماء الإلهية في تسهيل الأمور
- أسرار الأسماء الإلهية في استجابة الدعاء
- ٦٣ ١٧. دعاء القائم عليه السلام
- القيم المعنوية للإنسان
- طلب الفرج لإمام العصر عليه السلام
- ٦٣ ١٨. تسبيح القائم عليه السلام
- ٦٤ ١٩. دعاء للنجاة من الشدة
- ٦٤ ٢٠. دعاء للخلاص من الشدائد
- طلب الدعم من الخالق

- ٦٥ ٢١. دعاء الشفاء
- ٦٥ ٢٢. دعاء صاحب عليه السلام
- ٦٦ ٢٣. دعاء الحجاب
- دعاء الإمام عليه السلام لنفسه
- ٦٦ ٢٤. دعاء الاستخارة
- طلب السرور و الخير
- ٦٧ ٢٥. دعاء العرز
٢٦. دعاء الزيارة
- طلب البصيرة واليقين
- ٦٨ ٢٧. دعاء الندبة
- معرفة منزلة النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم والمكرمة
- معرفة الله على لسان النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم
- فضائل الإمام علي عليه السلام
- سيرة الإمام علي عليه السلام بعد النبي الكريم
- مستقبل البشرية وعواقب ظهور الإمام المهدي عليه السلام
- نسب الإمام المهدي عليه السلام
- الندبة على فراق إمام العصر عليه السلام
- مصاعب عصر الغيبة
- آثار الظهور ونتائجه
- أهمية الدعاء وآثاره التربوية والمعنوية
- ٧٤ ٢٨. دعاء النيل بالأمان
- الدعاء لسعة الرزق و رفع الهم
- ٧٥ ٢٩. دعاء الافتتاح
- ضرورة الحمد في مستهل الدعاء
- حلم الله تعالى على جهل العبد
- أسلوب الدعاء و الإبتهاال
- الإخلاص في الدعاء

- إدراك عظمة الله تعالى
- مستقبل البشرية وظهور الإمام المهدي عليه السلام
- ٧٩ .٣٠ دعاء سهم الليل
- السرّ الخفيّ للخلق
- ٨٠ .٣١ دعاء الاستخاره والحاجة
- ٨١ .٣٢ دعاء العبرات
- حلاوة معرفة الله تعالى
- ذمّ التعلّق بالدنيا
- أهميّة الشفاعة
- دور الدعاء في الشدّة
- الإخلاص في الدعاء
- ثمرات الدعاء
- التوسّل والتقرّب إلى الله تعالى بالأربعة عشر معصوماً
- خصائص الإمام المهدي عليه السلام
- ٣٣ . يدعى به بعد صلاة الصبح في يوم
- ٨٦ الفطر
- التوسّل بأصفياء الله تعالى
- خصائص شهر رمضان المبارك وثواب الصوم
- أفضل الحاجات مع نهاية شهر رمضان
- مكانة القضاء والقدر الإلهي
- الدور الإيجابي للدعاء
- ٨٩ .٣٤ عند التوجه للصلاة بعد التكبير
- ٩٠ .٣٥ بعد ذكر الركوع في الفرائض
- ٩٠ .٣٦ في تعقيب الفرائض
- ٩٠ .٣٧ ومن دعاء له في الاستخارة
- ٩١ .٣٨ لطلب فتح الأمور المتضايقة
- ٩١ .٣٩ لغفران ذنوب شيعتهم
- ٩١ .٤٠ حين ولادته
- ٩٢ .٤١ لمن دخل مقامه



- ٩٢ المعروفة بزيارة الناحية
- الإقرار بالعبودية لله تعالى
  - النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم
  - وسلسلة الإمامة
  - نموذج الطلب الجامع
  - النفس والمعاصي والرحمة الإلهية
  - علامة الموجود الغني
  - البصيرة والوعي
  - المثال الجامع لحبّ الغير
- ٩٧ التكشيف الموضوعي
- ١١٠ الفهرس العلمي
- ١١٣ المصادر

## توطئة

الدعاء والابتهاال، مجلى الحب والفقر والحاجة في الروح الإنسانية. وهو حصيلة إدراك عظمة الحبيب و الإقرار بعجز الدّاعي وحاجته للحبيب الغني. بيد أنّ مكانة الدعاء تتجلى على نحو أبعد من ذلك، أعني، أسمى من الفقر، وأصدق من الحب. من هنا فإنّ الدّاعي يصرّ بالحاح على طلب حاجته من الحبيب، لكن هذه الحاجة أو الدعاء ليس لأغراض الدنيا و النعم الماديّة و الجسميّة، بل لأمر أكثر تعالياً و سموّاً، حيث يشعر الدّاعي العاشق بأنّه قد وقع تحت تأثير إحساس النكوص عن بلوغ الكمال و مسلسل التكامل، و الحرمان من الحظوة بقرب الحبيب، و فقدان جدارة البقاء، و بالتالي الحرمان من الحياة الخالدة و السلام و الجمال و الخير المطلق، و لهذا، يبادر إلى الدعاء و الابتهاال، ليكون ثابت القدم في هذا الطريق الموصل إلى الغاية المنشودة، و لئلا يقضي في منتصف الطريق و على ضفاف بحر الفناء عطشاناً محسوراً.

بإمكاننا أن نلتمس النموذج الأرقى لهذا النمط من الدعاء في الكلمات المضيئة للأئمة المعصومين عليهم السلام، لا سيّما في أدعية الإمام المهدي عليه السلام.

في هذا المقال، نسعى إلى تقديم رؤية علمية سايكولوجية تتضمّن دراسة تحليلية و تفسيرية للتعاليم الخالصة و الأصيلة للصحيحة المهديّة، في جانبها المتعلّق بتأمين السلامة الجسميّة و الصحة النفسية و الارتقاء بهما. بناء على

هذه النظرة، يتناول راقم السطور إطار الموضوع ويتحدّث عن ضرورة الدعاء في حياة الإنسان، والنظرة الصحيحة إلى الدعاء، والآثار العديدة المترتبة عليه في مجال المحافظة على سلامة الجسم وصحة النفس.

تتوزّع هذه الدراسة على ٤٢ فقرة، تمّ تدويناها بأسلوب خاصّ ومنهج حديث، بحيث تقوم في كلّ فقرة بتحليل وشرح المضامين التي تنطوي عليها أدعية الصحيفة المهدوية، بالتركيز على الصحة الجسمية والنفسية، آمليّن أن تلقى صدئاً طيباً وفائدة حقيقية لدى طلاب المعرفة والباحثين عن الحقائق المهدوية.

ومن الضروري هنا أن أتوجّه بكلمات العرفان والتقدير للجهود الحثيثة والمخلصة والتوجيهات السديدة التي قدّمها سعادة الدكتور آذربيجاني، الذي راجع هذه الدراسة بصدر واسع وعقل منفتح، له منّي كلّ الشاء والامتنان. كما لا يفوتني أن أتوجّه بالشكر الجزيل إلى أصدقائي الأفاضل سعادة كل من: الدكتور ياري بور، الدكتور قمراني، الدكتور عباسي، والدكتورة كوجكيان، الذين لعبوا جميعاً دوراً مهماً في ظهور هذه الدراسة، فجزاهم الله عنّي كلّ خير.

اتقدم بجزيل الشكر من اصدقائي الذين كانوا مرشدين لي طيله اعداد الكتاب هذا ويمكن ان تكون بعض النقد طوال القراءة اطلب استذكارها لي، عبر الاتصال بي بالعنوان الالكتروني هذا dm\_Ahmadifaraz@yahoo.com

وعلى الله التكلان

مهدى أحمدى فراز

عضو الهيئة التعليمية بجامعة الشهيد الأشرفي الأصفهاني

أصفهان - ٢٠١٢

## مقدمة

### ١. الدين من أجل الإنسان

تشير الدراسات المتعدّدة في الحقول العلمية الطبية من قبيل علم الأوبئة epidemiology والصحة والطب وعلم النفس وسايكولوجيا الصحة وسوسولوجيا الصحة، إلى أنّ رسوخ الالتزام الديني والاتجاهات الدينية في الإنسان ترك تأثيرات إيجابية عميقة على الصحة النفسية، ومن أجل إثبات الفوائد النفسية والجسمية للإيمان الديني تأسّست مؤسسة جون تمبلتون John Tempelton foundation في عام ١٩٩٥ حيث تقوم بتحمّل نفقات توسيع الدورات الدراسية التي تبحث مسألة العلاقة بين الدين والطب في كليات الطب في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد أظهرت النتائج العلمية لتلك المراكز أنّ التعاليم الدينية تعمل على الارتقاء بمستوى الصحة العامة بثلاث طرق هي: ١. طريق السايكونوروفيزيولوجي، ٢. مسار السلوك الصحي، ٣. التمتع بالدعم الاجتماعي. وقد أثبت أسلوب السايكونوروفيزيولوجي أنّ التعاليم الدينية مثل فعل الخير، الصفح، الشكر، الرضا والقناعة... إلخ، تقوم بإنتاج العواطف الإيجابية، وبدورها تعمل هذه العواطف عبر الجهاز العصبي الإرادي على أن تؤدّي الأجهزة الفسيولوجية مثل القلب، والجهاز الهضمي وجهاز المناعة الطبيعية وغيرها، عملها بالشكل المطلوب، وقد تمّ، بشكل خاص، دراسة آثار الحالة النفسية على الجهاز المناعي للجسم، حيث أصبحت

في السنوات الأخيرة موضوعاً لفرع علمي جديد يدعى (علم مناعة الأعصاب - النفس) أو سايكونوروايمونولوجي، وتوصلت تلك الدراسات إلى نتائج مفادها أنّ الأشخاص المؤمنين يتخلّصون من الأمراض والمشاكل بشكل أسرع من الآخرين. كما تقول تلك الدراسات في مجال مسار السلوك الصحي بأنّ التعاليم الدينية مثل التهجد والصوم واجتناب التخمّة و التحلّل الجنسي... إلخ لها آثار إيجابية على السلامة الجسمية والنفسية للفرد والمجتمع. (المرعشي، ٢٠٠٨م، ص ٧١ - ٧٣). إذن، فالتعاليم الدينية، مضافاً إلى الثواب الأخروي الذي تنطوي عليه، لها تطبيقات عملية مهمّة في هذه الدنيا، حيث تؤثر إيجاباً على جسم الإنسان وسلامته النفسية.

## ٢. الدعاء والابتهاال

الدعاء نمط من التفكير يوصل الإنسان بمبدأ الوجود، وهو رباط فكري وعاطفي مع خالق الكون عزّ وجلّ. فالدعاء هو تحليق الروح نحو خالقها، أو أنّه عبادة عشق لقطب العالم غير المادي، الدعاء فعل يستتبع دائماً ردّ فعل إيجابي، فهو ليس مجرد ابتهاال وطلب الحاجات، بل نوع من الاستلهاام، الدعاء درس الحب وتمرين الفن، وإنّه وسيلة الحياة و أداة لإظهار العبودية لله تعالى، الدعاء خطّ يباني يصوّر جهد الإنسان للارتباط بذلك الوجود اللامرئي. لذلك، فإذا أراد الإنسان أن يعبد الله عبادة ملؤها المحبة والهيام، وأن يطلب حاجاته بخضوع وخشوع، فعليه أن يشعل نيران الدعاء في كيانه، ويستمتع بدفنها، ليقم جسور العاطفة والحب مع الفطرة الإلهية التي تسكنه. باختصار، لقد أضحى العشاق بالدعاء فراشة تدور حول شمع المحبوب. المؤلف

**النظرة الصحيحة للدعاء:**

١. الدعاء مفهوم ديني في جوهره، وهو لا يقع في عرض العوامل العليّة والمعلوليّة، وليس بديلاً للجهد والإرادة والفكر والتخطيط البشري، ولا يشبه التكاليف المدرسية التي يترتب على إنجازها مكافأة يومية مباشرة للتلميذ، لذا، فإنّ النتائج الماديّة للدعاء تكون إجمالاً، غامضة ومرتبطة بأسباب وعلل أخرى يُفضّل بها علينا عن طريق الرحمة والبركة الغيبية.

٢. النظرة الصحيحة هي أن نتوسّل بالدعاء على الدوام، لا عند الحاجة

والاضطرار فقط، أي، بمعنى آخر، عند غياب الاضطرار نلجأ إلى التدبير، وعند حضوره نلتمس الدعاء. يقول أحد شعراء الفرس: إن كان عملك صالحاً فليس ذاك بتدبير منك، وإن كان قبيحاً فهو أيضاً ليس بتقصير منك.<sup>١</sup>

إذن، فخير الكثير من الأمور وشرها ليس بفعل تدبيرنا أو عدمه، بل هناك علل وأسباب كثيرة مؤثرة فيها، من جملتها الدعاء، حيث يلعب دوراً في ترتيب هذه العلل والعوامل المؤثرة، وبإمكانه أن يأخذ بأيدينا نحو السعادة المنشودة.

٣. والنقطة الجديرة بالاهتمام هنا هي، ضرورة أن لا نجعل من الدعاء فزاعة نعلّق عليها أسباب كسلنا وفشلنا وفرارنا من الدنيا ومن المسؤوليات الاجتماعية الملقاة على عاتقنا، لأننا في هذه الحالة سنكون، في الحقيقة، قد طوينا كشحاً عن الدين والدعاء والشرعية.

٤. إنّ روح الدعاء لا تكمن في الحاجة والاستجابة فحسب، ففلسفة الدعاء ليست في أن يسمع الله تعالى فقط نجوانا، ذلك أنّ الكثير من الأدعية تقدّم لنا أمثلة فكرية وعاطفية وسلوكية، علاوة على ذلك، فإنّ الدعاء هو نعمة سنّية وهبها الله عزّ وجلّ لعبده، ليناجي خالق الكون ومدير العالم ومدبّره، لذا فالدعاء إنّما هو هبة إلهية فريدة، وربّما اعتقد الداعي أنّ دعاءه لم يُستجب، إلا أنّ الحقيقة هي أنّ الإجابة قد تمّت، لأنّ دعاء الداعي هو نفسه إجابة الحقّ تعالى، وهو ما ينبغي للداعي أن يدركه، ويتجلّى ذلك في نصّ شاعر التصوّف الأكبر جلال الدين الرومي: «قال الشيطان لأحدهم: أيها العبد الداعي، مهما دعوت لن يستجاب لك، فقد ظلّت دعوتك بلا جواب، فاعتمّ العبد لذلك، واستمرّ في دعاء الخالق وهو في حال من الغمّ والحزن، فجاءه نداء إنّما إجابتنا هي دعاؤك».<sup>٢</sup>

لذا، لا بدّ لنا من ترويض الثقافة الصحيحة للدعاء، أي الدعاء المنبثق من

١. الشعر بالفارسية: كر كار تو نيكست به تدبير تو نيست      ور نيز بدست هم، ز تقصير تو نيست

٢. الأبيات بالفارسية: كفت: لبيك نمي آيد جواب      ز آن همي ترسم كه باشدم ردّ باب  
كفت: آن الله تو، لبيك ماست      آن نياز و درد و سوزت بيك ماست.

المعنى: قال: أقول لبيك، ولكن لا جواب نزل، أخشى أن يكون الباب قد غلق، قال: قولك الله هو جوابنا، وإبتهاك وتوشك وأهاتك هي الكأس الدهاق.

أعماق المعرفة وأغوار الضمير الإنساني، لا أن يكون مجرد ألفاظ يتفوه بها الدّاعي ولا تذهب لأبعد من لسانه. ولأجل أن ترسخ هذه الثقافة الصحيحة، ينبغي أن نعوض في مضامين أدعية الأئمة عليهم السلام، ونأملها ومعن النظر والفكر معاً في عميق معانيها، لتكون مركبنا إلى المقصود.

الدعاء من منظار العلماء والباحثين:

الإمام الخميني (رحمه الله):

١. للدعاء أثر بناء... الدعاء يجلب النشاط والنور، وينجّي الإنسان من الظلمات، للدعاء أثر اقتصادي... للدعاء أثر تربوي وسياسي... (غفاري، ٢٠٠٧، ص ٢٢)

الشيخ مطهري (رحمه الله):

٢. الدعاء طلب ومطلوب في آنٍ معاً، وهو الوسيلة والغاية، والمقدمة والنتيجة... أولئك الذين ذاقوا حلاوة الدعاء وطعم الانقطاع عن الخلق إلى الخالق، لا يستبدلونه بأيّ لذة أخرى... (غفاري، ٢٠٠٧، ص ٢٢)

### ٣. الصّحة النفسيّة

للصّحة النفسيّة في علم النفس والطب النفسي تسميتان رئيسيتان هما: تارةً، يكون معنى المصطلح حالة التحليل النفسي للإنسان، وأخرى يعني العلم أو الفرع المتخصّص الذي يتناول هذه الحالة النفسيّة. (سالاري فر وآخرون، ٢٠١٠: ١٠). مصطلح الصّحة النفسيّة يعني الحفاظ على النفس على نحو مطلوب، لذا، فالصّحة، تمثّل، في الواقع، عملية يتمّ بواسطتها الحفاظ على شيء ثمّين وذو قيمة، وذلك باستخدام الآليات والأساليب المناسبة. (حمديه، ٢٠٠٧: ٨) وقد ورد في التعريف المصطلحي للصّحة النفسيّة: إنّهُ العلم الذي يعمل على الارتقاء بصّحة النفس، والوقاية من الأمراض النفسيّة من خلال استخدام الطب النفسي وعلم النفس. (سالاري فر وآخرون، ٢٠١٠: ١١)

ضرورة الدعاء والصّحة النفسيّة:

بعد قيام الثورتين العلميّة والصناعية في الغرب، شهدت سلطة الدين انحساراً شديداً، لدرجة اعتقّد أنذاك بأنّ نهاية الدين قد أزفت وإلى الأبد، بيد أنّه في السنوات الأخيرة عاد الدين والقيم المعنوية ليحتلا مكان الصدارة من

اهتمام المجتمعات العالمية. والحقيقة، إن أدعية الأئمة عليهم السلام تعتبر إحدى المصادر الرئيسية التي ساعدت على بعث وترسيخ القيم المعنوية، وتنطوي هذه الأدعية على أهمية كبيرة، حيث نسلط في النقاط أدناه على حجم هذه الأهمية:

١. يعدّ المجتمع العالمي الراهن آخر أجيال الحضارات القديمة، وأول جيل في الحضارة التكنولوجية الحديثة، ومن جملة العوامل التي تسببت في انحطاط هذا الجيل هي: التمرد، الحيرة، التناقضات الداخلية والخارجية، التناقضات بين الأديان، الإدمان على الكحول...، ولا يُعرف إلى أين ستؤدي بنا هذه الحيرة والتناقضات؟

٢. نعم، لقد أدت التكنولوجيا إلى تقوية القدرة العقلية للإنسان وتنمية ثرواته، ووفرت له وسائل الراحة والرفاهية، ولكن ماذا عن السلام والطمأنينة؟ لقد أصبحت البشرية اليوم مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتكنولوجيا بحيث أنّها لم تعد قادرة على الاستغناء عنها لحظة واحدة، وغدت المبادئ التكنولوجية السبيل العملي الوحيد لبلوغ التطور الاجتماعي.

٣. بحسب الإحصاءات المتوفرة، يعتبر الانتحار ثالث عامل رئيسي في وفيات الأفراد للأعمار من ١٥ إلى ٢٤ سنة، إذ يأتي بعد حوادث السير والقتل الجنائي. كما أنّ الكآبة احتلت المرتبة السادسة ضمن الأمراض العشرة الأولى في عام ٢٠٠٠ (ميلاني فر، ص ٣٠-٢٤)، أفلا يدعو هذا الوضع إلى التأمل والتساؤل، فعلى الرغم من التطور التكنولوجي الهائل الذي حقّقه البشرية والإمكانات المذهلة التي تتوافر عليها، إلّا إنّنا ما نزال نشهد وضعاً نفسياً متأزماً على هذه الدرجة من السوء!

٤. إنّنا نلاحظ ارتفاع حمى السباق الصناعي والتكنولوجي المجنون الذي تخوضه البلدان الأوروبية للحصول على قصب السبق في هذا المجال، بينما تركت مسألة المعنويات والقيم الروحية للإنسان وراء ظهرها (صانعي، ص ١٢)، والأُنكى من ذلك، أنّنا نجد عدوى هذا السباق قد انتقلت إلى البلدان الشرقية أيضاً. وكنيجة لتزلزل أركان القيم والفضيلة في هذه البلدان، تحوّل الإنسان إلى مجرد آلة لا مشاعر له ولا قيم، همّة الأول تأمين الجانب



الاقتصادي والموارد الشخصية والقومية، وفي خضمّ هذه الحملة الشرسة للمصالح الشخصية والجشع التجاري، فقدت مفاهيم الإيثار وحبّ الآخرين والتآلف معانيها. (ميلاني، ص ٢٥) يحسب راقم هذه السطور، أنّه في ظلّ الأوضاع الحالية، والأزمات العاصفة، ومن أجل ربط راحة البال بالطمأنينة والاستقرار، والرفاهية البرانية بالسكينة الجوانية، وبالتالي إيجاد حلول للمشكلات المتفاقمة للبشرية، لا بدّ من العودة إلى القيم المعنوية والتعاليم الدينية واستلهاً المثل الفكري والعاطفي والسلوكي منها. في هذا المقال، نستلهم هذا المثل، من تعاليم الإمام المهدي عليه السلام، على أمل أن يؤدّي هذا العمل بالقرءاء والعلماء والدّاعين المبتهلين إلى الله أن يكوّنوا رؤية متكاملة وجامعة وتطبيقية إزاء أدعية الإمام المهدي عليه السلام.

#### ٤. تأثير الدعاء على الصحة النفسية والسلامة الجسمية

##### عرض الموضوع:

إنّ سعادة الإنسان كامنة في أعماقه هو، وهي النقطة التي غفل البعض عنها في عصرنا الحالي، فأصبحوا يتحرّونها خارج حدود النفس - وهوليس فقط عمل غير مجدٍ، بل إنّه زاد الطين بلّة وضاعف من الاضطراب والحيرة لدى هؤلاء-. والآن، إذا أردنا العودة إلى أعماق النفس من جديد، لا بدّ لنا أولاً من ترسيخ دور التعاليم الدينية والمعارف التي تختزنها الأدعية والأذكار في حياتنا، وبالنسبة للتعاليم الدينية، ولا سيّما الأدعية، فإننا سوف نوزّع بحثنا على ثلاثة محاور هي: المحور الأوّل، هل صحيح أنّ قراءة تعاليم الصحيفة المهديّة والإيمان بمضامينها واستلهاً النماذج والأمثلة من مفاهيمها، له تأثير في عملية تأمين الصحة النفسية والارتقاء بسلامة الجسم والروح؟ المحور الثاني، هل ثمة علاقة معنائية بين التعاليم القرآنية وأدعية الصحيفة المهديّة؟ المحور الثالث، هل يمكن الاستعانة بأدعية الأئمة المعصومين عليهم السلام، وبالأخصّ أدعية الإمام المهدي عليه السلام، في ترسيخ رؤية الشيعة الإثني عشرية وشرح معتقداتهم، باعتبارها أساليب فاعلة لنقد آراء سائر المذاهب الإسلامية الأخرى؟ وإذا كان الجواب بالإيجاب، كيف يحصل هذا؟ يحاول هذا المقال، الذي جاء موجزاً وفي قالب الهوامش، إثبات هذا

المُدعى وهو، إنَّ قراءة تعاليم الصحيفة المهديّة والإيمان بها واستلهاها القدوة والمثال من مضامينها، يلعب دوراً مهماً في الارتقاء بسلامة جسم الإنسان وروحه، ومن أجل توضيح هذه المسألة اخترنا بعض المصاديق والأمثلة من تعاليم الإمام المهدي عليه السلام، وقمنا بشرحها وتوضيحها بصورة موجزة. ويزعم كاتب المقال أيضاً، بأنَّ أدعية الأئمة عليهم السلام مستلهمة من شآبيب الوحي السماوي، وهي مطابقة تماماً لتعاليم الشيعة الإثني عشرية، وهذه الأخيرة بدورها مطابقة تماماً لتعاليم القرآن الكريم، وقد قدّم أمثلة عديدة من الأدعية لإثبات مدّعاها بخصوص هذا التطابق. مضافاً إلى ذلك، فهو يزعم أيضاً بأنَّ الأدعية كالسدّ المنيع تقوم بالمحافظة على المعتقدات الأصيلة للمذهب الشيعي الإثني عشري، وقد طرح الأئمة عليهم السلام آراءهم في قالب الأدعية، بمعنى، أنهم عليهم السلام استخدموا أسلوب الدعاء للردّ على آراء الفرق والمذاهب الأخرى، حيث ضمّنها تعاليمهم وآراءهم، ومن خلال شرحها، يمكن الوقوف أيضاً على انحرافات وأخطاء الفرق الإسلامية الأخرى، على سبيل المثال، في معرض تفنيده لآراء المجسّمة، دون تحديدهم بالاسم، يلجأ الإمام عليه السلام إلى نقد هذه الآراء عبر هذا الدعاء (يا من سما في العزّ ففات نواظر الابصار، الدعاء العاشر، الفقرة الثانية). فالإمام عليه السلام في هذه العبارة يقوم برّد آراء فرقة المجسّمة التي تقول بجسمانيّة الله تعالى وإمكان رؤيته. إذن، فادعية أئمة الشيعة عليهم السلام إذا ما تمّ تحليلها والنظر إليها من زوايا متعدّدة، فسوف يكون بإمكاننا أن نستلهم من بطونها تطبيقات متميّزة وآليات شاملة وجامعة لحياتنا.

### منهج البحث:

في ضوء هذه الحقيقة القائلة، أنّه حيثما حطّت الدراسات العلمية، وأينما حلّقت الأفكار الإنسانيّة لتميط اللثام عن أسرار هذا الكون وحقائقه المستترة، أيقننا أكثر فأكثر بثراء مصادر أهل البيت عليهم السلام، من هنا، نجد أنفسنا أمام مسؤولية دراسة هذه المصادر وتحليلها واستخراج الموضوعات العلمية من ثنايا هذه المصادر الثرّة، لذا، فمن خلال التعرّف على أدعية الإمام المهدي عليه السلام، وضرورة طرح المفاهيم التي تختزنها الصحيفة

المهدوية على المحافل العلمية في إطار تطبيقي، فإن كاتب هذه السطور دَوّن بحثه الحالي استناداً إلى نصّ الصحيفة المهدوية التي قام السيد عيسى أهري بجمعها وترجمتها إلى الفارسية، ولكي يتمكّن جمهور القراء من الاطلاع على هذه الدرر الثمينة، والاستفادة من مضامينها، تمّ اتّخاذ بعض الخطوات في هذا السياق، نجملها فيما يلي:

١. ترقيم النّصّين العربي والفارسي للصحيفة لغرض الاستفادة منها في الفهرس الموضوعي.

٢. عنونة كلّ صفحة.

٣. استنباط المباحث الكلامية في نقد الفرق الأخرى غير الإثني عشرية.

٤. مطابقة بعض مضامين كلام الإمام عليه السلام مع آيات من القرآن الكريم.

٥. طرح بعض الموضوعات العلمية من قبيل مهارات الذكاء المعنوي، مبادئ الذكاء الأخلاقي، مبادئ العلاج النفسي الديني، مبادئ طب الثيوسوماتيك، مبادئ الصّحة النفسية،... ثمّ مطابقة كلام الإمام عليه السلام مع مضامين هذه الموضوعات.

٦. إنّ مراد الكاتب من مطابقة المصطلحات العلمية مع كلام الإمام عليه السلام هو تعيين الحدّ الأدنى للاستفادة من كلامه عليه السلام، و يعتقد الكاتب أنّ كلام الإمام ينطوي على مضامين أكثر غنىً و قدسية، حيث يتمّ استخراج هذه الحدود الدنيا من ثناياها، كما يتمّ نحت بعض المصطلحات العلمية، حيث يتمّ استعمالها من قبل المتخصّصين في مجالات أوسع، لكنّ الكاتب قام بوضعها في إطار أكثر تحديداً، مثل كلمة المعنوية، حيث يقوم المتخصّصون باستعمالها في كلّ قضية، بيد أنّ مراد الكاتب منها هو الاستئناس بمعارف أهل البيت عليهم السلام.

٧. تکرّر بعض المفردات مثل المواجهة الدينية، كان بسبب تعدّد مصاديق هذه المفردة، مثل التوسّل، المغفرة، الإحسان، الاستخارة، لذا، فإنّ الموضوع المطروح لا يعتبر مكرراً لهذا السبب المذكور.

٨. العدد المتعلّق بالهامش العلمي لا علاقة له بآخر جملة من دعاء الإمام عليه السلام، بل بالدعاء برّمته أو بعدة فقرات منه، لذا، نرجو من

القارئ المحترم أن يتأمل جميع أو عدّة فقرات من دعاء الإمام عليه السلام لكي يتمكن من فهم وجه العلاقة بين الموضوع العلمي وبين دعاء الإمام، وفي هذه الحالة فقط، سيقف على بيت القصيد من الموضوع المطروح، وفي نفس الوقت، سيتعرّف على سموّ كلام الإمام من خلال سر بعض مضامينه.

### آثار الدعاء على سلامة الجسم و الروح:

١. من أهمّ الاكتشافات في حقل (السايكونوروجي) هو وجود أنواع من الجزيئات الإيعازية تدعى نورو ببتيد (Neuropeptides). هذه الجزيئات تحمل الإيعازات الخاصّة بالأفكار والمعتقدات والمشاعر عن طريق الدورة الدموية، و على هذا النحو، تُطلع خلايا الجسم كافة وبشكل مباشر على آخر الأوضاع النفسية والذهنية، ويعتبر الدين أهمّ عامل في تقوية أو إضعاف الجهاز المناعي للجسم، وذلك بتأثير من الأفكار والمشاعر. لا تستلم هذه الجزيئات الإيعازات من المخ فحسب، بل من أيّ عضو من أعضاء الجسم. وتشير الدراسات إلى أنّ الجهاز المناعي للجسم يعمل كجهاز عصبي، حيث يتأثر بشدّة بأفكارنا ومشاعرنا. كما تبيّن الشواهد أنّ مشاعر الإحباط أو عدم الرضا يمكن أن تحدث خللاً خطيراً في وظائف الجهاز المناعي، فتتسبّب في أنواع الأمراض المزمنة. (المرعشي، ١٣٨٧، ص ٨٤)

بناءً على هذا، فإنّ الدعاء هو أحد أهمّ وأغنى مصادرنا، في تصحيح معتقداتنا واستكمال أفكارنا وترسيخ رؤانا، وهو لنا بمثابة مثال فكري وعاطفي وسلوكي، ويحتاج إلى شرح وتبيين، وإذا ما استطاع الداعي استخراج هذه الأمثلة والقنوات، فسوف يخطو خطوة مهمّة على طريق الارتقاء بسلامته، ذلك أنّ أدعية الأئمّة عليهم السلام تعدّ قدوة سليمة للعيش، ومثال صالح نحو تبنّي النظرة الإيجابية والواقعية، وهي تدعونا للأمل والتفاؤل، و كلّ هذه المسائل لها تأثير كبير على سلامة الإنسان و صحّته.

٢. المبدأ السابع من طب الثيوسوماتيك (Theosomatic Medicine) هو الدعاء للآخرين. ويطلق على هذا الحقل الطبي الحديث الظهور مصطلح الطب الإلهي - البدني، ومفاده أنّ الحالة الذهنية أو النفسية والروحية للإنسان لها تأثير كبير في شفائه من الأمراض، من هنا، فإنّه تتمّ معالجة

الأمراض المستعصية مثل السرطان من خلال الاستعانة بالتعاليم الدينية وفق أسلوب خاص، بطبيعة الحال، إنَّ هذا الأسلوب في العلاج لا يعني تجاهل تأثير البكتيريا والخلايا السرطانية... إلخ، لكنَّ المقصود هو أنَّ الإيمان بالتعاليم الدينية يعجّل في شفاء المريض. (نفس المصدر، ص ٧٨).

٣. يقول العالم بنسون، و هو أستاذ في كلية الطب بجامعة هارفارد: «لا توجد آية هوة بين العلم و. لقيم الروحية والمعنوية في معالجة الإنسان، فقراءة الدعاء وتكراره، يؤدّي إلى انخفاض سرعة التنفّس و نشاط القلب وضغط الدم وأخيراً النشاط الموجي للمخ، وأحياناً، يكتسب الدعاء والابتهاال عند المريض قدرة علاجية كبيرة يستغني معها عن إجراء العمليات الجراحية، أو العلاج الدوائي الباهظ التكاليف. (نفس المصدر، ص ١١١)

٤. لقد برهن برد (Byrd) من خلال دراسات متعدّدة على أنَّ الدعاء والعلاج على فترات متباعدة مفيد بالنسبة للأفراد، كما أقرّ سالاد في بحوثه أنَّ اهتمام الفرد وتركيزه (أي دعاءه) يؤكّر على وظائف الأجهزة الألكترونية والكائنات الحيّة. كما أشار كل من اورم يوهانس (orme- Johnson) ديلبك (Dilbeck) والاس (Wallace) و لندريث (Landrith) إلى أنّه حين يحاول الفرد الاتصال بالآخرين من مكان بعيد (الدعاء مثلاً) فإنّ ذلك يحدث تغييرات في الشكل البياني للأمواج الكهربائية للمخ (Electro Encephalo Gram)، كما أثبتوا بأنّ التصوير الذهني ما وراء الشخصي (الدعاء) من مكان بعيد يمكن أن يغيّر نشاط الجهاز العصبي الإرادي (أوتونوم) للأشخاص. كما يعتقد سالاد بأنّ العديد من هذه البحوث اتّبعّت المنهجية العلمية الوافية والصحيحة، لكنّه يرى بأنّ مراعاة الاحتياط في مجال تطبيقات العلاجات المعنوية أمر ضروري. (نفس المصدر، ص ١٣٠)

٥. الكسيس كارل: الدعاء هو تحليق الروح صوب الله تعالى...، الدعاء هو بمثابة أسلوب للعيش... ما من أمة في تاريخ البشرية سقطت في الهاوية والفناء المحتوم إلا بعد تركها الدعاء، والاستعداد للموت... الدعاء والصلاة هما القوتان الكبريان اللتان بإمكان الإنسان خلقهما، كما هو الحال مع قوّة الجاذبية الأرضية، لقد رأيت رجالاً لم يفلح الطب بأدواته المعهودة في

معالجتهم، بيد أن الدعاء كان بمثابة مصدر إشعاع لهم، فقد أثار حياتهم بضيائه، وساعدهم على الشفاء من أمراضهم. (صانعي، ١٩٩٧، ص ١٧٥).

## ٥. نبذة عن الكتاب

قام المرحوم آية الله السيد حسن الشيرازي بتأليف موسوعة الكلمة التي تقع في ١٥ مجلد، حيث كان مسك الختام في هذه الموسوعة «كلمة الإمام المهدي» عليه السلام، وقد شملت ٥١ توقيعاً، و ٢٨ قولاً، و ٣٦ دعاءً و ١٤ زيارة عن لسان الإمام بقية الله عليه السلام، لقد أثمرت الملاحظات التي دونها الشيخ عيسى أهري عن «كلمة الامام المهدي» عليه السلام و جهوده الحثيثة إلى نشر الصحيفة المهديوية، وقد أورد في الطبعة الثالثة لهذه الصحيفة، عشرة فقرات أخرى من أدعية الإمام عليه السلام، ليصل مجموع أدعية الإمام المهدي عليه السلام إلى ٤٢ دعاءً، حيث قام السيد أهري قبل نصف قرن بطبعها بعد استحصال إجازة روائية من سماحة آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي.

ولما كانت الصحيفة المهديوية تنطوي على مضامين عالية في الميادين المعنوية لحياة الإنسان، وتصبّ أدعتها، بشكل خاص، على المتطلبات الروحية و النفسية كدعاء الفرج مثلاً، وهو دعاء الإمام عليه السلام لتعجيل الفرج، وكذلك الدعاء لقضاء الحوائج، وكذلك دعاؤه عليه السلام للنجاة من المكار و الهموم و الأحزان، وتحقيق الآمال والأمان، وشفاء الأمراض، وما شابه ذلك، أقول لما كانت هذه الأدعية عالية المضامين، فإن الكاتب ارتأى تسليط الضوء على هذه الصحيفة النورانية من منظار الصّحة النفسية و بهدف التطبيق العملي للصحيفة المهديوية، والتأسيس لرؤية عملية جامعة إزاء أدعية المعصومين عليهم السلام.

نأمل أن نستطيع لفت انتباه العلماء وعامة الناس إلى الدعاء وتطبيقاته

العملية في الحياة.

## الثبت التعريفي

### الطب الإلهي الجسدي (Theosomatic)

قبل ظهور الطب الإلهي- الجسدي (Theosomatic)، ازدهر علم النفس الجسدي (Psychosomatic) بشكل كبير في السنوات الأخيرة، إذ يشهد مساره تحولاً متكاملاً. أما اليوم فتطرح المحافل الطبية العالمية وبصورة متزايدة ما أصبح يُعرف بالطب الإلهي - الجسدي أو (Theosomatic)، ويشتمل هذا الفرع الطبي على سبعة مبادئ هي كالتالي: ١. الالتزام الديني عن طريق الارتقاء بسلوكيات السلامة الصحية مفيدة للصحة، ٢. المعاشرة الدينية المنتظمة ترفع من مستوى السلامة والصحة، ٣. المشاركة في طقوس الصلاة و العبادات مفيدة للصحة، ٤. التوجيهات الدينية، كما التوجيهات الصحية، مهمة لرفع مستوى الحالة الصحية، ٥. الإيمان الديني يسوق الفرد نحو الأمل والتفاؤل، وبالتالي يؤثر إيجاباً على الصحة، ٦. التجارب العرفانية والشهودية ذات أثر منشط، ومفيدة للصحة والسلامة، ٧. الدعاء للآخرين يؤدي إلى الشفاء أو الارتقاء بالصحة. (المرعشي، ٢٠٠٨، ص ٧٨)

### العلاج النفسي الديني (Religious Psychotherapy)

في خضمّ التنوع الثقافي يجد المرء أنواعاً متعدّدة من الطرق الروحية في العلاج، وتجتمع هذه الطرق بمجموعها على مبدأ واحد وهو ربط أصل الحياة بالحقائق الروحية وعالم الوجود. بحسب هذه الرؤية، فإنّ العلاج هنا يكون بمثابة تمكين المرء من إعادة حالة الانسجام والاستجماع إلى الإنسان، وفي هذا

المضمار، يذكر الباحث سالاد عشرة مبادئ مشتركة في مجال العلاج النفسي الديني، نذكرها هنا: ١. تغيّر الحالة الذهنية للمعالج، ٢. اعتبار الشخص المتلقي للعلاج متحرراً من كافة أنواع القيود والعجز، ٣. بلوغ الإدراكات الشهودية، ٤. التوحد بين المعالج والمتلقي، ٥. التجسّم، ٦. الخلسة، ٧. النظرة المعنوية إزاء المريض والعلاج، ٨. الإيمان بإمكان حصول التغيير في المتلقي، ٩. الشكر والرضا، ١٠. التركيز الروحي.

أما بالنسبة للمبادئ المطروحة في علم النفس الإسلامي فهي: ١. الإيمان الراسخ بالله الواحد و الكتب السماوية ويوم القيامة، ٢. المعتقدات التي تساعدنا على التسليم في مقابل الإرادة الإلهية، ٣. الإيمان بأنّ الله تعالى مالك كلّ شيء، و إنّنا لسنا سوى مؤمنين على الأمانة التي أودعها الله إيانا. في ضوء ما تقدّم، فإنّ المعطيات العلمية تبرهن على أنّه بالإمكان اللجوء إلى المعتقدات والتعاليم الدينية كأسلوب علاجي للتسريع في شفاء المريض. (المرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٣٤)

### أسلوب المطابقة الدينية (religious coping)

في العصر الحاضر، يتمّ طرح أشكال متعدّدة لأساليب المطابقة الدينية، من جملتها: التصعيد أو التعلية، حبّ الآخرين، البحث عن العلاقات والارتباط مع الآخر، الاستشراف، التعبير عن الذات، النزعة الدينية أو المطابقة الدينية. وهذه كلّها من الأساليب المعروفة والمؤثّرة في أسلوب المطابقة، أي المطابقة الدينية.

يوضّح كونيك وزملاؤه (١٩٩٧) بأنّ أسلوب المطابقة الدينية هو المرونة التي يبديها الفرد كنتيجة للعمل بالتعاليم الدينية والالتزام الفكري بالمعتقدات الدينية، للتغلّب على القلق والأزمات التي تعتصر حياته. ويتّخذ هذا الأسلوب في الإسلام أشكالاً وأمثلة متعدّدة على سبيل المثال: التوكّل، العبادة، طلب الرحمة، التوبة، الاستخارة، التوسّل، الفضل والإحسان الإلهي... إلخ.

وأجد من الضروري هنا ذكر نقطة هامة وهي، أنّه على الرغم من فائدة أسلوب المطابقة الدينية في مواجهة المشاكل والأزمات التي تصيب السلامة الجسمية والروحية والاجتماعية، إلّا أنّ الإفراط في اللجوء إلى هذا الأسلوب



قد يؤدّي إلى حصول آثار عكسية، مثلاً، فيما يتعلّق بموضوع التوكّل، فإذا أهملنا المشورة و تحمّل المسؤولية، فسوف يتأدّى عن تبني هذه المعتقدات الدينية ضرراً بالغاً بدلاً من الفائدة التي كنا ننتظرها منها. (المرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٥٠)

## الذكاء المعنوي

لقد أثبتت الدراسات الحديثة التي أجراها أخصائيو الأعصاب بأنّ بعض الاستجابات الدماغية تكون مقرونة بالتجارب الروحية والمعنوية بحيث أنّ العامل الروحي يترك أثره على أجزاء من الدماغ، من هذه الأجزاء حافة الصّدغ، أو بالضبط، المنطقة التي تقع خلف الصّدغ، ويسمّي أخصائيو الأعصاب هذه المنطقة، بمنطقة الله، إذ إنّه من خلال تحفيز هذه المنطقة، ستتناهى إلى ذهن الإنسان موضوعات من قبيل اللقاء بالله تعالى، الحوار الديني، التضحية، المشاعر الإنسانية وما شابه. إذن، فامتلاك الإنسان للذكاء المعنوي هو أمر مفروغ منه، ويؤدّي هذا الذكاء لأن يكتسب الفرد وعياً عميقاً عند وقوع الحوادث والأزمات في حياته، وبالتالي، اكتساب مناعة ضدّ الخوف، واللجوء إلى الصبر والحكمة في مواجهتها، و إيجاد الحلول المنطقية و الآليات المناسبة لمعالجتها. يذكر الباحث سميث (Smith) عشرة مهارات للذكاء المعنوي هي: ١. التجربة الروحية والمعنوية، ٢. مواجهة القلق، ٣. الغائية، ٤. أماكن العبادة، ٥. خرق الأصول وتجاوزها، ٦. مركزية الإيمان، ٧. التوجهات الدينية، ٨. الدعاء، ٩. الصبر والتحمّل، ١٠. المفاهيم الدينية. ومن جهة ثانية، أوردت مؤسسة بروديو للاستطلاعات في الولايات المتحدة ستّ مهارات للذكاء المعنوي هي: ١. الحنوّ على الآخرين، ٢. المشاعر الملكوتية، ٣. التعقّل، ٤. القدرة على الإصغاء، ٥. التوكّل على الله، ٦. الالتزام والإيمان.

## ١. دُعَاءُ الْفَرَجِ

١. اللَّهُمَّ عَظَمَ الْبَلَاءُ وَبَرِحَ الْخَفَاءُ وَانْكَشَفَ الْغَطَاءُ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ  
وَصَاقَبَتِ الْأَرْضُ وَمَنْعَتِ السَّمَاءُ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَالْيَنَى الْمُسْتَكَى، وَعَلَيْكَ  
الْمَعْوَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالرِّخَاءِ.

### - طلب الفرج

٢. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُولَى الْأُمْرِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا  
طَاعَتَهُمْ وَعَرَفْتَنَا بِذَلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ فَفَرِّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عاجِلاً قَرِيباً كَلَّمَجِ  
الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ. يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، اِضْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ  
وَأَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ. يَا مَوْلَانَا يَا صَاحِبَ الرِّمَانِ، الْأَمَانَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ،  
الْعَوْتُ الْعَوْتُ الْعَوْتُ، أَدْرِكُنِي أَدْرِكُنِي أَدْرِكُنِي، السَّاعَةَ، السَّاعَةَ، السَّاعَةَ،  
الْعَجَلِ الْعَجَلِ الْعَجَلِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّاهِرِينَ.

---

١. مسار السلوك الصحي (Healthy Behavior Pathway): عبارة عن التعاليم الدينية التي تشجع على السلوكيات الصحية. لقد أثبتت البحوث (نوذري، ٢٠١٠، العدد ٧، ص ٢١) بأن الأشخاص الملتزمين بالتعاليم والأحكام الدينية، ويسرون على مسار السلوك الصحي (أي الأحكام الدينية)، يحظون بحياة هادئة وذات معنى، مضافاً إلى تمتعهم بالصحة والسلامة (مرعشي، ١٣٨٧، ص ٧٢). الإمام عليه السلام يدعونا في هذه الفقرة من الدعاء إلى الالتزام بالواجبات التي أوصى بها أئمتنا، مستعرضاً جانباً من تلك الواجبات والأحكام، حيث يرتب على العمل بها، علاوة على ثواب الآخرة، الارتقاء بالصحة والسلامة الجسمية والنفسية، لذا فإن الإنسان بقراءة الدعاء إنما يتذكر أمور سها عنها وغفلها، وإذا عمل مضمون الدعاء فسيرتقي بسلامته.

## ٢. دُعَاءُ الْمَعْرِفَةِ

## - ضرورة المعرفة -

١. اللَّهُمَّ عَرَفْنِي نَفْسَكَ. فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ، لَمْ أَعْرِفْ نَبِيَّكَ.
٢. اللَّهُمَّ عَرَفْنِي نَبِيَّكَ. فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَبِيَّكَ، لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ.
٣. اللَّهُمَّ عَرَفْنِي حُجَّتَكَ. فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ، صَلَّيْتُ عَنْ دِينِي.
٤. اللَّهُمَّ لَا تُمِئْتِي مِئْتَهُ جَاهِلِيَّةً، وَلَا تُزِعْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي.
٥. اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي بِوِلَايَةِ مَنْ قَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَيَّ مِنْ وِلَاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى وَالَيْتُ وِلَاةَ أَمْرِكَ: أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسَى وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.
٦. اللَّهُمَّ فَتُبْتَنِي عَلَى دِينِكَ وَاسْتَعْمَلْنِي بِطَاعَتِكَ وَلَيْتَ قَلْبِي لِوَلِيِّ أَمْرِكَ وَعَافِنِي مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَتُبْتَنِي عَلَى طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ الَّذِي سَرَّتَهُ عَنْ خَلْقِكَ فَيَاذُنِكَ غَابَ عَنْ بَرِيَّتِكَ، وَأَمْرِكَ يَنْتَظِرُ،

## - ضرورة الصبر و الحلم في عصر الغيبة -

وَأَنْتَ الْعَالِمُ غَيْرُ مُعْلَمٍ بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَاحُ أَمْرٍ وَلَيْتَ فِي الْأَذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ وَكَشْفِ سِرِّهِ وَصَبْرِي عَلَى ذَلِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ وَلَا أَكْشِفَ عَمَّا سَرَّتَهُ وَلَا أَنْبَحَثَ عَمَّا كَتَمْتَهُ وَلَا أَنْزِعَكَ فِي تَدْبِيرِكَ وَلَا أَقُولَ لِمَ وَكَيْفَ، وَمَا بَالُ وِلِيِّ الْأَمْرِ لَا يَظْهَرُ وَقَدْ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ وَأَفْوَضَ أُمُورِي كُلَّهَا إِلَيْكَ.

## - الإخلاص في الدعاء -

٧. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَلُكَ أَنْ تُرِينِي وَلِيِّ أَمْرِكَ ظَاهِرًا نَافِذَ الْأَمْرِ مَعَ عِلْمِي بِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ وَالْقُدْرَةَ وَالْبُرْهَانَ وَالْحُجَّةَ وَالْمَسِيَّةَ وَالْحَوَالَ وَالْقُوَّةَ فَافْعَلْ ذَلِكَ

١. النظرة (Attitude): أسلوب ثابت تقريباً، في الأفكار والمشاعر والسلوك تجاه الأفراد والجماعات والموضوعات الاجتماعية أو بصورة أوسع، كل حدث يقع في محيط الأفراد ويشمل الأفكار والمعتقدات والمشاعر والعواطف والرغبات السلوكية (أذربيجاني، ٢٠٠٨، ص ١٣٦). يشير الإمام عليه السلام في عبارته (اللَّهُمَّ فَتُبْتَنِي عَلَى دِينِكَ) إلى النظرة الدينية التي ترسم مسار الحياة، ذلك لأن الدين، لا سيما الدين الإسلامي، يحمل برنامجاً متكاملًا لجميع مناحي الحياة. كما أنه عليه السلام يدعو الله تعالى أن يثبتته على هذه النظرة حتى لا يقع ضحية الانحرافه وبناءً على ذلك، فإن الداعي عبر قراءته لهذه العبارة سيكتسب نموذج النظرة الصحيحة.

بِ وَجْمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى وِلَيْكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ ظَاهِرِ الْمَقَالَةِ،  
وَاضِحِ الدَّلَالَةِ، هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ، شَافِيًا مِنَ الْجَهَالَةِ، وَأَبْرَزُ يَا رَبِّ مُشَاهَدَتَهُ  
وَتَبَّتْ قَوَاعِدُهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَيْهِ، وَأَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ، وَتَوَقْنَا عَلَى  
مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ<sup>١</sup>.

٨. اَللّٰهُمَّ اَعِزَّهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَانْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ  
وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ  
تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيْعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُوْلَكَ وَوَصِيَّ  
رَسُوْلِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

### - أسلوب الدعاء و معرفة الحاجات

٩. اَللّٰهُمَّ وَمِّدْ فِي عُمْرِهِ وَزِدْ فِي اَجَلِهِ وَاَعِنُهُ عَلَى مَا وَلَّيْتَهُ وَاَسْرِعْ عَيْتَهُ وَزِدْ فِي  
كَرَامَتِكَ لَهُ فَانَّهُ الْهَادِي الْمُهْدِي وَالْقَائِمُ الْمُهْتَدِي الطَّاهِرُ التَّقِيُّ الزَّكِيُّ النَّقِيُّ  
الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ الصَّابِرُ الشَّكُوْرُ الْمُجْتَهِدُ.

١٠. اَللّٰهُمَّ وَلَا تَسْلُبْنَا الْيَقِيْنَ لِطُوْلِ الْاَمَدِ فِي غَيْبَتِهِ وَانْقِطَاعِ حَبْرِهِ عَنَّا، وَلَا  
تُنْسِنَا ذِكْرَهُ وَانْتِظَارَهُ وَالْاِيْمَانَ بِهِ وَقُوَّةَ الْيَقِيْنَ فِي ظُهُورِهِ وَالدُّعَاءَ لَهُ وَالصَّلُوَّةَ  
عَلَيْهِ، حَتَّى لَا يَقْنَطُنَا طُوْلُ غَيْبَتِهِ مِنْ قِيَامِهِ وَيَكُوْنُ يَقِيْنُنَا فِي ذَلِكَ كَيْتَقِيْنُنَا فِي  
قِيَامِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيْلِكَ. وَقَوِّ قُلُوْبَنَا  
عَلَى الْاِيْمَانِ بِهِ حَتَّى تَسْلُكَ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى  
وَالطَّرِيْقَةِ الْوُسطَى وَقَوْنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَتَبَتْنَا عَلَى مُتَابَعَتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي حِرْزِهِ  
وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَالرَّاضِيْنَ بِفِعْلِهِ، وَلَا تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا وَلَا عِنْدَ وَفَاتِنَا  
حَتَّى تَتَوَقَّفُنَا وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ، لَا شَاكِيْنَ وَلَا نَاكِيْتَيْنِ وَلَا مُرْتَابِيْنَ وَلَا مُكْذِبِيْنَ.

### - عملية ظهور ولى الأمر عليه السلام

١١. اَللّٰهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَاَنْصُرْ نَاصِرِيْهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيْهِ

١. النظرة الدينية (Religious Attitude): إن الإيمان بالنبوة والإمامة هي من جملة العناصر المكونة للنظرة  
الدينية (كجياف، ٢٠٠٨، العدد ٢، ص ٢٦)، وتكرار الداعي لهذه العناصر والإيمان بها، ستؤنل في أعماقه  
نظرة دينية، وطبقاً للدراسات التي أجراها كجياف، هناك صلة ذات معنى بين هذه النظرة و الصحة  
النفسية للتلاميذ (r=0.23) (هاله ص ٣٠)، كما برهنت على ذلك أحدث البحوث والدراسات في هذا  
المجال. في عبارات الإمام عليه السلام (القبول بولايته وإمامته عليه السلام و الدعوة إلى الكشف عن دلالاته)  
إشارة إلى جانب من هذه الرؤية، حيث أن الداعي بقراءتها والإيمان بها سيحصل على النموذج الصحيح  
للنظرة الدينية، ومن خلال العمل بمبادئها سير سم لنفسه ملامح الحياة الهادفة والمنشودة.

وَدَمِدْمٍ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ وَأَطْهَرَ بِهِ الْحَقَّ وَأَمِثَ بِهِ الْجُورَ وَاسْتَنْقَذَ  
 بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الذَّلِّ وَأَنْعَشَ بِهِ الْبِلَادَ وَأَقْتَلَ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَأَقْصَمَ  
 بِهِ رُؤَسَ الضَّلَالَةِ، وَذَلَّلَ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَالْكَافِرِينَ، وَأَبْرَزَ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَالنَّاكِبِينَ  
 وَجَمِيعَ الْمُخَالِفِينَ وَالْمُلْحِدِينَ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا  
 وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّارًا، وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا، وَطَهَّرَ مِنْهُمْ  
 بِلَادَكَ وَأَشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا أَمْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَأَصْلِحْ بِهِ مَا  
 بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَعَيِّرْ مِنْ سُنَّتِكَ حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا  
 صَحِيحًا لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتَّى تُطْفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ.

### - مواصفات الإمام المهدي عليه السلام

فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَارْتَضَيْتَهُ لِنُصْرَةِ دِينِكَ وَأَصْطَفَيْتَهُ  
 بِعِلْمِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ  
 الرَّجْسِ وَنَقَيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

١٢. اللَّهُمَّ فَصَلْ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى شِعْبَتِهِ الْمُتَنْجِسِينَ  
 وَبَلِّغْهُمْ مِنْ آمَالِهِمْ أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُونَ وَاجْعَلْ ذَلِكَ مِنَّا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ  
 وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ<sup>٢</sup> حَتَّى لَا تُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا تَطْلُبَ إِلَّا وَجْهَكَ.

### - الشكوى من الزمان

١٣. اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَيْْنَا وَعَيْبْنَا وَلَيْسْنَا وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ  
 الْفِتَنِ بِنَا وَنَظَاهَرَ الْأَعْدَاءِ وَكَثْرَةَ عَدُونَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا.

١. مبادئ العلاج النفسي الديني (Religious Psychotherapy): أهم مبدأ في هذا النوع من العلاج هو  
 المعتقدات التي تساعدنا على الخضوع والتسليم لإرادة الله تعالى (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٣٥). من أمثلتها  
 البارزة، عباراته عليه السلام الواردة في الفقرات من ٩ إلى ١١، أعني، الإيمان بإمامة الإمام المهدي عليه السلام،  
 والإيمان به، وطاعته وقيامه على طريقه. فلو غُرسَت هذه المعتقدات في أعماقنا، فسوف تتشكل رؤيتنا  
 في صورة برهنت الدراسات والبحوث على قدرتها الفائقة والمؤثرة على الارتقاء بصحة المرضى والتسريع  
 بشفاؤهم، لأن الإنسان في هذه الحالة تكون نظرتة إلى قضايا الحياة إيجابية، ويعتقد بلن كل ما عنده إنما  
 هو من نعم الله تعالى، وهذا القبول وهذه القناعة لها دور مؤثر في سكونه وطمأنينته.

٢. رفض الدين الظاهري (Extrinsic Religion): يطلق مصطلح الدين الظاهري على الالتزام الظاهري  
 بتعاليم الدين طمعاً في الحصول على منافع عاجلة أو موقفاً اجتماعياً أو سلطة (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٦٥).  
 ومن أمثلة الدين الظاهري: الرياء، وطلب الشهرة، حيث يدعو الإمام عليه السلام ربّه أن يجنّب هذا النوع  
 من الدين. وقد ثبت من خلال الدراسات المستفيضة التي أجراها فتييس عام ١٩٩٥ بأن لهذا النوع من  
 الدين آثاراً سلبية على جسم وروح الفرد و المجتمع المتدين. [طبعاً، يستخدم هذا المصطلح أحياناً للتعبير  
 عن التظاهر من دون رياء أيضاً]

١٤. اَللّٰهُمَّ فَفَرِّجْ ذٰلِكَ عَنَّا بِفَتْحِ مِنْكَ تُعَجِّلْهُ وَنَصْرِ مِنْكَ تُعِزُّهُ وَاِمَامِ عَدْلِ  
ظَهْرُهُ، اِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِيْنَ.

١٥. اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَلِكُ اَنْ تَاذَنْ لِيُوَلِّيَكَ فِي اِظْهَارِ عَدْلِكَ فِي عِبَادِكَ وَقَتْلِ  
اَعْدَائِكَ فِي بِلَادِكَ حَتَّى لَا تَدْعَ لِلْجَوْرِ يَا رَبَّ دِعَامَةً اِلَّا قَصَمْتَهَا وَلَا بَقِيَّةً اِلَّا  
اَفْتِنَيْتَهَا وَلَا قُوَّةً اِلَّا اَوْهَنْتَهَا وَلَا رُكْنًا اِلَّا هَدَمْتَهُ وَلَا حَدًّا اِلَّا قَلَنْتَهُ وَلَا سِلَاحًا اِلَّا  
اَكَلْتَهُ وَلَا رَايَةً اِلَّا نَكَسْتَهَا وَلَا شُجَاعًا اِلَّا قَتَلْتَهُ وَلَا جَيْشًا اِلَّا خَذَلْتَهُ وَاَرْمِهِمْ. يَا  
رَبَّ بِحَجْرِكَ الدَّمَاعِ وَاصْرَبُهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ وَبِاسِكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ  
الْمُجْرِمِيْنَ وَعَدَدْبُ اَعْدَائِكَ وَاَعْدَاءَ رَسُوْلِكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ يَبِيْدُ وَلِيْكَ وَاَيَدِي  
عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِيْنَ.<sup>١</sup>

١٦. اَللّٰهُمَّ اكْفِ وَلِيْكَ وَحِجَّتَكَ فِي اَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَكَيْدَ مَنْ كَادَهُ،  
وَاُمُكْرَ مَنْ مَكَرَ بِهِ وَاَجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوْءِ عَلٰى مَنْ اَرَادَ بِهِ سُوْءًا وَاَقْطَعْ عَنْهُمْ  
مَادَتَهُمْ وَاَرْعِبْ لَهُ قُلُوْبَهُمْ وَزَلْزِلْ اَقْدَامَهُمْ وَخَذُمْ جَهْرَةً وَبَعْتَهُ وَشَدَّدْ عَلَيْهِمْ  
عَذَابَكَ وَاخْرِجِهِمْ فِي عِبَادِكَ وَالْعُنْهَمُ فِي بِلَادِكَ وَاَسْكِنْهُمْ اَسْفَلَ نَارِكَ وَاَحِطْ بِهِمْ  
اَشَدَّ عَذَابِكَ وَاَصْلِهِمْ نَارًا وَاَحْسُ قُبُوْرَ مَوْتَاهُمْ نَارًا وَاَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ، فَاِنَّهُمْ  
اَضَاعُوا الصَّلُوَّةَ وَاَتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَاَصَلُّوا عِبَادَكَ.<sup>٢</sup>

### - اِحْيَاءُ الْقِيَمِ الْاَخْلَاقِيَّةِ

١٧. اَللّٰهُمَّ وَاخِيْ بِيُوْلِيْكَ الْقُرْآنَ وَاَرِنَا نُورَهُ سَرْمَدًا لَا ظَلْمَةَ فِيْهِ وَاخِيْ  
الْقُلُوْبِ الْمَيِّتَةِ وَاَشْفِ بِهِ الصُّدُوْرَ الْوَعِيْرَةَ وَاَجْمَعْ بِهِ الْاَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلٰى  
الْحَقِّ وَاَقِمْ بِهِ الْحُدُوْدَ الْمَعْطَلَةَ وَاَلْحِكَامَ الْمُهْمَلَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ اِلَّا ظَهَرَ  
وَلَا عَدْلٌ اِلَّا زَهَرَ. وَاَجْعَلْنَا يَا رَبَّ مِنْ اَعْوَانِهِ وَمَقْوِيَّةِ سُلْطَانِهِ وَالْمُوَقَّرِيْنَ لِأَمْرِهِ  
وَالرَّاضِيْنَ بِفِعْلِهِ وَالْمُسْلِمِيْنَ لِأَحْكَامِهِ وَمِمَّنْ لَا حَاجَةَ بِهِ اِلَى التَّيْبَةِ مِنْ خَلْفِكَ

١. المعتقدات المعنوية (Spiritual Believes): يمكن الإشارة إلى أحد عناصر هذه المعتقدات الروحية وأغني  
به الأمل بالله تعالى (شريفى، ٢٠٠٨، العدد ٢، ص ٦٩)، فالدراسات التي أجريت في هذا المضمار من قبل  
السيد شريفى وزملائه في عام ٢٠٠٨ على طلبة الجامعة تبرهن أن من كان أمه بالله عظيماً، كان تعاطيه  
مع مشكلات الحياة سليماً وصحياً، وكانت صحته النفسية ممتازة (نفس المصدر، ص ٥٩). بتشكّل جزء من  
المعتقدات الروحية للدّاعي من خلال قرائته لعبارات الإمام عليه السلام (خصوصاً الفقرتين ١٤ و ١٥) حول  
الإيمان بقدره الخالق جلّ وعلا على حلّ العقد والمشاكل، وأثر ذلك على سلوك الدّاعي وتعامله مع المشاكل.  
٢. نبيّ آراء فرقة (خرّم دينان): تعمل هذه الفرقة على نشر وإشاعة الإباحية والترويج لها، ونسخ الكثير  
من أحكام الإسلام كالصلاة والصوم.

أَنْتَ يَا رَبَّ الَّذِي تَكْشِفُ الضَّرَّ وَتُحِبُّبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتُنَجِّي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ فَاكْشِفِ الضَّرَّ عَنِّي وَلِيَّكَ وَاجْعَلْهُ خَلِيفَتَكَ فِي أَرْضِكَ كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ.  
 ١٨. اللَّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْاُحْتَقِ وَالْاَغْيِظِ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَاعِذْنِي. وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَاجِرُنِي.  
 ١٩. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ فَايْزاً عِنْدَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ. آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

### ٣. دُعَاءُ التَّوْحِيدِ

- خصائص أهل البيت عليهم السلام

١. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وَوَلَاةِ أَمْرِكَ الْمَأْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ الْمُسْتَبْتِرُونَ بِأَمْرِكَ الْوَاصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ الْمُعْلَنُونَ لِعَظَمَتِكَ.  
 ٢. أَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ فِيهِمْ مِنْ مَشِيئِكَ فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ وَأَرْكَاناً لِتَوْحِيدِكَ وَأَيَاتِكَ وَمَقَامَاتِكَ الَّتِي لَا تَعْطِيلُ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ يَغْرِفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ، فَتَقْطَعُهَا وَرَتْقُهَا بِيَدِكَ، بِدَوَاهَا مِنْكَ وَعَوْدُهَا إِلَيْكَ أَعْضَادٌ وَأَشْهَادٌ وَمَنَاهُ وَأَدْوَادٌ وَحَفَظَةٌ وَرُودٌ فِيهِمْ مَلَأَتْ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضَكَ، حَتَّى ظَهَرَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

- صفات الله عز و جل

٣. فَبِذَلِكَ أَسْأَلُكَ وَبِمَوَاقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَمِمَقَامَاتِكَ وَعَلَامَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَزِيدَنِي إِيمَاناً وَتَثْبِيئاً، يَا بَاطِئاً فِي ظُهُورِهِ وَظَاهِراً فِي بُطُونِهِ وَمَكْتُونِهِ، يَا مُرْقِئاً بَيْنَ النُّورِ وَالذُّبُورِ، يَا مَوْصُوفاً بِغَيْرِ كُنْهِ وَمَعْرُوفاً بِغَيْرِ شِبْهِ، حَادٌّ كُلِّ مَخْدُودٍ وَشَاهِدٌ كُلِّ مَشْهُودٍ وَمَوْجِدٌ كُلِّ مَوْجُودٍ وَمُخْصِي كُلِّ مَعْدُودٍ وَفَاقِدٌ كُلِّ مَفْقُودٍ، لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ، أَهْلُ الْكِبْرِيَاءِ وَالْجُودِ،

١. يشكل الإيمان المبدأ الخامس من مبادئ ما يعرف الطب الإلهي - البدني (Theosomatic Medicine): وهذا الإيمان يسوق الفرد نحو الأمل والتفاؤل (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ٧٨)، وتقول الدراسات التي أجراها اوكانر و فالبران في عام ١٩٨٩ في هذا الحقل الطبي بأنه إذا دخل التدين أعماق الإنسان، فسوف يساعده على تقوية صحته الجسمية والنفسية. والداعي حين يتمتع بعبارات هذه الفقرة من الدعاء، سوف يتركز اهتمامه على الإيمان بشكل أكبر، وسيفيد منه شريطة أن يعمل به. طبعاً، مقصود الكاتب هو الإيمان القائم على أصول الشيعة الإثني عشرية، وعلى الرغم من اختلافه عن الإيمان المطروح في طب الثيوسوماتيك إلا أنه فمة وجه مشترك بينهما وهو الإيمان بالموجود الأعلى.

يَا مَنْ لَا يَكْتِفُ بِكَفِّهِ وَلَا يُؤَيِّنُ بَأَيْنِ يَا مُخْتَجِباً عَنْ كُلِّ عَيْنٍ يَا دَيُّمُومَ يَا قَيُّومَ  
وَعَالِمَ كُلِّ مَعْلُومٍ.

٤. صَلِّ عَلَى عِبَادِكَ الْمُنتَجِبِينَ وَبَشْرِكَ الْمُخْتَجِبِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقْرَبِينَ  
وَالْبُهَمِ الصَّافِينَ الْحَاقِقِينَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا رَجَبِ الْمَرْجَبِ الْمُكْرَمِ وَمَا  
بَعْدَهُ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهِ النُّعْمَ.

- الارتباط بالله في شهر رجب

٥. وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ وَأَبْرَزْ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ  
الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَطْلَمَ وَأَغْفِزْ لَنَا مَا  
تَعْلَمُ مِنَّا وَمَا لَا نَعْلَمُ.

٦. وَأَعِصِمْنَا مِنَ الذُّنُوبِ خَيْرَ الْعِصَمِ وَآكُفِنَا كَوَافِي قَدْرِكَ وَآمِنُنْ عَلَيْنَا  
بِحُسْنِ نَظْرِكَ وَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِكَ وَلَا تَمْنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا كَتَبْتَهُ لَنَا  
مِنْ أَعْمَارِنَا.

٧. وَأَصْلِحْ لَنَا خَبِيئَةَ أَسْرَارِنَا وَأَعْطِنَا مِنْكَ الْأَمَانَ وَأَسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ الْإِيمَانِ  
وَبَلِّغْنَا شَهْرَ الصِّيَامِ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْأَعْوَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

#### ٤. دُعَاءُ الْعَلَوِيِّ الْمِصْرِيِّ

- الخصائص الحية النابضة لسبيل الله

١. رَبِّ مَنْ ذَا الَّذِي دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ وَمَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَكَ فَلَمْ تُعْطِهِ وَمَنْ  
ذَا الَّذِي نَاجَاكَ فَخَبَيْبَتْهُ أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَبْعَدَتْهُ،

٢. وَرَبِّ هَذَا فِرْعَوُنْ ذُو الْأَوْتَادِ مَعَ عِنَادِهِ وَكُفْرِهِ وَعَتُوهِ وَإِدْعَانِهِ الرُّبُوبِيَّةَ  
لِنَفْسِهِ وَعِلْمِكَ بِأَنَّهُ لَانْتُوبُ وَلَايَرْجِعُ وَلَايُؤُوبُ وَلَايُؤْمِنُ وَلَايُخْشَعُ، اسْتَجَبْتَ لَهُ  
دُعَائِهِ وَأَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ كَرَمًا مِنْكَ وَجُودًا وَقَلَّةً مُقَدَّارٍ لِمَا سَأَلَكَ عِنْدَكَ مَعَ  
عَظَمِهِ عِنْدَهُ أَخْذًا بِحُجَّتِكَ عَلَيْهِ. وَتَأَكِيدُ لَهَا حِينَ فَجَرَ وَكَفَّرَ وَاسْتَطَانَ عَلَى  
قَوْمِهِ وَتَجَبَّرَ وَبِكْفَرِهِ عَلَيْهِمْ افْتَحَرَ وَبِظُلْمِهِ لِنَفْسِهِ تَكَبَّرَ وَبِحِلْمِكَ عَنْهُ اسْتَكْبَرَ،

١. النرجسية أو حب الذات المرضى (Narcissistic): السمة الرئيسية لهذا الاختلال هو تضخم الذات والرغبة في الإطراء، فالشخص المصاب بهذا الاختلال يحاول المبالغة في مهاراته، وفي المقابل استصغار (ضمنياً) مواهب و مهارات الآخرين، وهو يعتقد بأن أعماله هي الأفضل و الأرقى (براهنى، ٢٠٠٧، ص ٦٩٩). الإمام عليه السلام يستقبح هذا الاختلال الذي هو من خصال فرعون، ويعتبره أمراً مذموماً. لذلك فإن كلام الإمام هذا بمثابة قدوة سلوكية للداعي الذي إذا ما عمل به فسيأمن شر الانحرافات.



فَكَتَبَ وَحَكَمَ عَلَى نَفْسِهِ جُرْأَةً مِثْلَهُ أَنْ يُغْرَقَ فِي الْبَحْرِ فَجَزَيْتَهُ  
بِمَا حَكَمَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ.

- الاعتراف بالعلم الواسع لله تعالى

٣. إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ مُقِرٌّ  
بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ خَالِقِي لَا إِلَهَ لِي غَيْرِكَ وَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ مُوقِنٌ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ  
رَبِّي وَإِلَيْكَ مَرَدِّي وَإِبَابِي عَالِمٌ بِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَفَعَّلَ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا  
تُرِيدُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِكَ وَلَا رَادَّ لِقَضَائِكَ وَأَنَّكَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ.  
لَمْ تَكُنْ مِنْ شَيْءٍ وَلَمْ يَنْ عَنِ شَيْءٍ كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ  
شَيْءٍ وَالْمُكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِتَقْدِيرٍ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

٤. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَذَلِكَ كُنْتَ وَتَكُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ  
وَلَا تَوْصَفُ بِالْأَوْهَامِ وَلَا تَذْرُكُ بِالْحَوَاسِ وَلَا تُقَاسُ بِالْمِثَالِ وَلَا تُشَبَّهُ بِالنَّاسِ  
وَأَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ عِبِيدُكَ وَإِمَائِكَ. أَنْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ وَأَنْتَ الْخَالِقُ  
وَنَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَنَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ.

٥. فَلَاكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي إِذْ خَلَقْتَنِي بَشَرًا سَوِيًّا وَجَعَلْتَنِي غَنِيًّا مَكْفِيًّا بَعْدَ  
مَا كُنْتُ طِفْلًا صَبِيًّا تَقَوْتَنِي مِنَ الثُّدِيِّ لَبَنًا مَرِيًّا وَعَدَدْتَنِي غَدَاءً طَيِّبًا هَنِيئًا  
وَجَعَلْتَنِي ذَكْرًا مِثْلًا سَوِيًّا.

- ضرورة الحمد و الثناء

فَلَاكَ الْحَمْدُ حَمْدًا إِنْ عُدَّ لَمْ يُحْصَ وَإِنْ وُضِعَ لَمْ يَنْسَجَ لَهُ شَيْءٌ حَمْدًا  
يَفُوقُ عَلَى جَمِيعِ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَيَعْلُو عَلَى حَمْدِ كُلِّ شَيْءٍ وَيَفْخَمُ وَيَعْظُمُ  
عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَكُلُّهَا حَمْدُ اللَّهِ شَيْءٌ.<sup>٢</sup>

١. اليقين الوجودي (existential certainty): أن يحمل المرء عقائد راسخة وقوية، يتوقف على مدى قناعته  
بالحياة التي يحيها (آذربيجاني، ٢٠٠٩، ص ١٥٨)، ومن أمثلة هذه العقائد الإيمان بالله الرؤوف، واليقين  
بتسديده وقدرته، لذا، فإن الداعي و من خلال قراءة هذا الدعاء، والإيمان بالعقائد وتكرارها وتأملها واكتناه  
مضامين دعاء الإمام عليه السلام، سرفخ من مستوى تدبّنه. وطبقاً لما جاءت به الدراسات التي أجراها  
اليسون في عام ١٩٩١، فإن نتائج هذه العملية هي شعور الفرد بالرضا والقناعة عن حياته.

٢. التصديق و التأكيد (affirmation): يعدّ هذا الأمر من التقنيات المساعدة في العلاج الروحي، وطريقة  
جديدة في خلق قدوة فكرية وعاطفية وسلوكية مبتكرة. إن تكرار مفردة الشكر مع التصديق بها والتأكيد  
عليها يرسخ في أعماق الإنسان روح الشكر لله تعالى (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٣٣). من هنا، فإن قراءة كلام  
الإمام عليه السلام هو بمثابة نموذج يساعد على توطيد هذه الرؤية، وأن تقمص روح الشكر يساعد على  
تقوية الصحة الجسمية والنفسية للأفراد بسبب ترسيخ النظرة الإيجابية والمثال الديني.

٦. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ وَزِنَةَ مَا خَلَقَ وَزِنَةَ أَجَلٍ مَا خَلَقَ وَبِوزْنِ أَخْفِ مَا خَلَقَ وَبِعَدَدِ أَصْعَرِ مَا خَلَقَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَ الرِّضَا وَاسْتَلَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَأَنْ يُحْمَدَ لِي أَمْرِي وَيَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

- دعاء الأنبياء

٧. إِلَهِي وَإِنِّي أَنَا أَدْعُوكَ وَأَسْتَلُّكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ صَفْوَتُكَ أَبُونَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مُسَىءٌ ظَالِمٌ حِينَ أَصَابَ الْخَطِيئَةَ فَغَفَرْتَ لَهُ خَطِيئَتَهُ وَتُبَّتْ عَلَيْهِ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَتَرْضَى عَنِّي فَإِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَاعْفُ عَنِّي فَإِنِّي مُسَىءٌ ظَالِمٌ خَاطِئٌ عَاصٍ وَقَدْ يَعْفُو السَّيِّدُ عَنِ عَبْدِهِ وَلَيْسَ بِرَاضٍ عَنْهُ وَأَنْ تُرَضِيَ عَنِّي خَلْقَكَ وَمُيِّطَ عَنِّي حَقَّكَ.

٨. إِلَهِي وَأَسْتَلُّكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَلَّيْتَهُ صَدِيقًا نَبِيًّا وَرَفَعْتَهُ مَكَانًا عَلِيًّا وَاسْتَجَبْتَ دُعَائِهِ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ مَأْبَى إِلَيَّ جَنَّتِكَ وَمَحَلِّي فِي رَحْمَتِكَ وَتُسْكِنَنِي فِيهَا بِعَفْوِكَ وَتُرَوِّجَنِي مِنْ حُورِهَا بِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ.

- حالات عباد الله المخلصين

٩. إِلَهِي وَأَسْتَلُّكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَ صِرٌّ فَفَتَحْتَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مِنْهُمِرٍ وَقَجَرْتَ الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَنَجَّيْتَهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاوِجِ وَدُسِّرَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَائِهِ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَجِّبَنِي مِنَ ظُلْمٍ مَنْ يُرِيدُ ظُلْمِي وَتَكْفُفَ عَنِّي بِأَسْمَنِ يُرِيدُ هَضْمِي وَتَكْفِيَنِي شَرَّ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوِّ قَاهِرٍ وَمُسْتَخِفِّ قَادِرٍ وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ وَكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَإِنْسِي شَدِيدٍ وَكَيْدٍ كُلِّ مَكِيدٍ يَا حَلِيمُ يَا وَدُودُ.

١. مبادئ العلاج النفسي الديني (Religious psychotherapy): إن المبادئ العقدية التي تساعدنا على الخضوع والتسليم للإرادة الإلهية (المصدر السابق، ص ١٢٥) هي الإيمان بالصفح عن النبي آدم عليه السلام، وصفح المولى عندما يخطئ العبد، المقترن بالصلاة على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) هو من مصاديق هذا الإيمان، حيث نعتقد بهذا الإيمان أننا تحت ظل الإرادة الإلهية، وسيعمرنا شعور بالطمانينة القلبية، ولا نعد نشعر حينذاك بالوحشة والاضطراب حيال ما بدر منا من معاصي وخطايا.

١٠. إلهي وَأَسْتَلِّكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَتَجَبَّتُهُ مِنَ الْحَسْفِ وَأَعْلَيْتُهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَاسْتَجَبْتَ دُعَائِهِ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً  
يَا قَرِيبَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُخَلِّصَنِي مِنْ شَرِّ مَا يُرِيدُنِي  
أَعْدَائِي بِهِ وَسَعَى بِي حُسَادِي وَتَكْفِينِيهِمْ بِكِفَايَتِكَ وَتَوَلَّأَنِي بِوِلَايَتِكَ وَتَهْدِي  
قَلْبِي يَهْدَاكَ وَتُوَدِّدُنِي بِتَقْوَاكَ وَتُبَصِّرُنِي بِمَا فِيهِ رِضَاكَ وَتُعِينَنِي بِغِنَاكَ يَا حَلِيمٌ.<sup>١</sup>  
١١. إلهي وَأَسْتَلِّكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ وَخَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ، حِينَ أَرَادَ مُرُودُ الْفَائِئَةِ فِي النَّارِ فَجَعَلْتَ لَهُ النَّارَ بَرْدًا وَسَلَامًا  
وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَائِهِ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ  
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَرِّدَ عَنِّي حَرَّ نَارِكَ وَتُطْفِئَ عَنِّي لَهَبَيْهَا وَتَكْفِينَنِي حَرَّهَا وَتَجْعَلَ  
نَائِرَةَ أَعْدَائِي فِي سِعَارِهِمْ وَدِثَارِهِمْ وَتَرُدَّ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ وَتُبَارِكَ لِي فِيهَا  
أَعْطَيْتَنِيهِمَا كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلَى إِلَهٍ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ.

### - تجلّي اليقين في سلوك الأنبياء

١٢. إلهي وَأَسْتَلِّكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَعَلْتَهُ  
نَبِيًّا وَرَسُولًا وَجَعَلْتَ لَهُ حَرَمَكَ مَنْسَكًا وَمَسْكَنًا وَمَاوَى وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَائِهِ  
وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الذَّبْحِ وَقَرَّبْتَهُ رَحْمَةً مِنْكَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ

١. الفكر المعنوي (Increasing the spirituality): يساعد هذا الفكر المرء على الإيمان بأن قدراته أعلى بكثير من قدرته الجسمية، فيقوم بتقييم شخصيته بصورة أخرى مختلفة، طبعاً، ينبغي للإنسان أن يستبطن هذا النمط من الفكر ويدخل أعماقه، ولكن دين إغضاء الطرف عن الحاجات الفسيولوجية (أحمدي، ٢٠١١، العدد ١٣، ص ٣٩)، ومن أهم الطرق المؤدية إلى هذا الفكر، الدعاء والتضرع، حيث أن الإنسان من خلال ما يتعرض له من أزمات ومشاكل يقيم جسور الارتباط والتواصل العاطفي مع الله تعالى والأئمة عليهم السلام، وقد أثبتت الدراسات التي قام بها السيد أحمدي وزملاؤه في عام ٢٠١١ على المرضى المبتلين بمرض الـ M.S. أن الفكر المعنوي له أثر عظيم في الصحة النفسية للمرضى. لذلك فإنّ الداعي يعمل على ترسيخ الفكر المعنوي من خلال الدعاء والإيمان بأثره، واستلهاهم القدوة منه (مثل رفع الشدة عن نوح وإدريس وصالح وإبراهيم) وتكرار الدعاء، واللجوء إليه عند طرؤ أي مشكلة.

٢. المماثلة (Identification): هي إحدى آليات توطين النفس حيث يثري الإنسان بها منابع قوته، ويستلهم منها الشعور بالقوة والثقة بالنفس، طبعاً، قد تنحى أحياناً منحىً تطبيقياً سلبياً (شاملو، ٢٠٠٩، ص ١٣٩)، غير أن الأذعية ذكرت مصاديق الدور الإيجابي لهذه الخصلة، من هنا، فإنّ أدعية الإمام عليه السلام الخاصة بطلب الحاجة يمكن أن ترسخ نوع من المماثلة الصحيحة في نفوس الداعين، ليكون لها تأثير فاعل في حلّ المشاكل، فالإمام و عبر استعراضه للمحن التي مرّ بها بعض الأنبياء مثل إبراهيم وصالح عليهما السلام، ورفضها من قبل الباري عزّ وجلّ، إنّما يزرع الأمل في نفس الداعي، ويقدم له نموذج عملي في هذا المجال، لذا، فإنّ قراءة هذه العبارات والإيمان بمضامينها، تقوّي الأمل في نفس الإنسان عبر آلية المماثلة، وتمنحه القوة في تعاطيه مع شؤون الحياة الشخصية.

مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ. وَأَنْ تَفْسَحَ لِي فِي قَبْرِي وَتَحْطَّ عَنِّي وَزُرِي وَتَشْدُلْ أَرْزِي وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَتَرْزُقَنِي التَّوْبَةَ بِحَطِّ السَّيِّئَاتِ وَتَصَاعِفَ الْحَسَنَاتِ وَكُشِفَ الْبَلِيَّاتِ وَرِنِحَ التَّجَارَاتِ وَدَفْعَ مَعْرَةَ السَّعَابَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَمُنْزِلُ الْبَرَكَاتِ وَقَاضِي الْحَاجَاتِ وَمُعْطِي الْخَيْرَاتِ وَجَبَّارُ السَّمَاوَاتِ.

١٣. إِلَهِي وَأَسْتَلِّكَ بِمَا سَتَلَّكَ بِهِ ابْنُ خَلِيلِكَ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي نَجَّيْتَهُ مِنَ الدَّبْحِ وَقَدَيْتَهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ وَقَلَّبْتَ لَهُ الْمِشْقَصَ حَتَّى نَاجَاكَ مُوقِنًا بِذَبْحِهِ رَاضِيًا بِأَمْرِ وَالِدِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَائِهِ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَجِّبَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَبَلِيَّةٍ وَتَصْرَفَ عَنِّي كُلَّ ظُلْمَةٍ وَخِيَمَةٍ وَتَكْفِينَنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أُمُورٍ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَمَا أَحَازَرُهُ وَأَخْشَاهُ وَمِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، بِحَقِّ إِلِيسَ.

- الأسماء الإلهية مدعاة لاستجابة الدعاء

١٤. إِلَهِي وَأَسْتَلِّكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ لُوطٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَجَبَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَالْهَذْمِ وَالْمَثَلَاتِ وَالشَّدَّةِ وَالْجُهْدِ وَأَخْرَجْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَائِهِ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ. وَأَنْ تَأْذَنَ لِي بِجَمْعِ مَا شِئْتَ مِنْ شَمْلِي وَتَقَرَّرَ عَيْنِي بِوَالِدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَتُصَلِّحَ لِي أُمُورِي وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَتُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي أَمَالِي وَأَنْ تُجَبِّرَنِي مِنَ النَّارِ وَتَكْفِينَنِي شَرَّ الْأَشْرَارِ بِالْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ الْأُمَّةِ الْأَبْرَارِ وَنُورِ الْأَنْوَارِ مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأُمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ وَالصَّفْوَةِ الْمُتَجَبِّبِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَتَرْزُقَنِي مُجَالَسَتَهُمْ<sup>١</sup> وَمَنْ

١. الدعاء (Prayer): أحد مهارات الذكاء المعنوي، ذلك أنه مضافاً إلى المرونة التي يتحلل بها هذا الذكاء في السلوك، فإنه يعث على اليقظة والوعي العميق لدى الفرد إزاء الحياة. فالقدوة التي طرحها الإمام المهدي عليه السلام في مختلف الأديان وأكد عليها، لها أثر في قضاء حوائجنا وتحقيق الطمانينة النفسية في أعماقنا، لذا فإن قراءة هذا الدعاء تعلم الداعي بأن الجميع، بما فيهم الأنبياء، يواجهون الصعاب والمشاكل، وإن من جملة الطرق المؤثرة للتغلب عليها، دعاء الخالق والتضرع إليه، وهو ما فعله الأنبياء. (قرامري، ٢٠٠٩، ص ١٠)

٢. المجالسة من العوامل الرئيسية لهذا الأمر (أذربيجاني، ٢٠٠٩، ص ٢٣٧): من مصاديق هذه المرافقة والصحة زيارة المؤمنين والأولياء، ودعاء الإمام عليه السلام بأن يمن الله تعالى عليه بصحة الأولياء إشارة إلى هذه المسألة، هذا النوع من الصحة له تأثير عظيم على شؤون حياة الأفراد، ذلك لأن اقتداء الفرد على صعيد الفكر والسلوك والعاطفة يتأثر تبعاً لارتباطه بأولياء الدين، وبدوره ينعكس هذا التغيير في الأفكار والرؤى على الصحة النفسية للفرد والمجتمع.

عَلَى مُرَافَقَتِهِمْ وَتَوْفُقَ لِي صُخْبَتَهُمْ مَعَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ  
وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلٍ طَاعَتِكَ أَجْمِينَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَالْكَرُوبِيِّينَ.

١٥. إلهي وأسئلك باسمك الذي سألك به يعقوب وقد كُفَّ بصره وشئت  
جمعه وفقد فرقه عنه إنه فاستجبت له دعائه وجمعت شمله وأقرزت عينه  
وكشفت ضره وكنت منه قريباً يا قريب أن تصلني على محمدٍ وإلٍ محمدٍ وأن  
تأذن لي بجميع ما تبدد من أمري وتفر عيني بولدي وأهلي ومالي وتصلح  
شأن كلهم وتبارك لي في جمع أحوالي وتبليغي في نفسي وأمالي وتصلح لي أفعالي  
وتمن علي يا كريم يا ذالمعالى برحمتك يا أرحم الراحمين.

- خروج الأنبياء أعزة و مرفوعى الرأس من الامتحانات الإلهية

١٦. إلهي وأسئلك باسمك الذي دعاك به عبدك وتبيك يوسف عليه  
السلام فاستجبت له ونجيتته من غيابة النجب وكشفت ضره وكفيتته كيد  
إخوته وجعلته بعد العبودية ملكاً واستجبت دعائه وكنت منه قريباً يا  
قريب، أن تصلني على محمدٍ وإلٍ محمدٍ وأن تدفع عني كيد كل كائدٍ ومشر كل  
حاسدٍ إنك على كل شيء قدير.

١٧. إلهي وأسئلك باسمك الذي دعاك به عبدك وتبيك موسى بن عمران  
إذ قلت تباركت وتعاليت وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجياً  
وضربنا له طريقاً في البحر يمساً ونجيتته ومن معه من بنى إسرائيل وأغرقت  
فرعون وهامان وجنودهما واستجبت له دعائه وكنت منه قريباً يا قريب.

١٨. أسئلك أن تصلني على محمدٍ وإلٍ محمدٍ وأن تُعيدني من شر خلقك  
وتقربني من عفوك وتنشر علي من فضلك ما تُغنيني به عن جميع خلقك  
ويكون لي بلاغاً أنال به مغفرتك ورضوانك يا وليي وولي المؤمنين.

١. النظرة الإيجابية (Positive Attitude): هي أحد الجوانب المؤثرة والمطروحة في مجال المعالجة الإسلامية، حيث يستنفر الإنسان جميع إمكانياته العقلية الإيجابية الباعثة على النشاط والأمل في الحياة، للحوول دون استسلامه للعوامل السلبية وليدة الذهن، ومشاعر اليأس والإحباط الناجمة عن صعوبة مذّسور التواصل مع الآخرين، ومواجهة الطبيعة. لقد أثبتت البحوث والدراسات أن التمتع بالنظرة الإيجابية له تأثير كبير على الصحة والسلوك والنفس لمختلف الشرائح بما في ذلك السجناء والمرضى. (عبادي، ٢٠١٠، العدد ١٠، ص ٦١). ومن الأمثلة الجامعة على النظرة الإيجابية دعاء الإمام عليه السلام الذي يحتوي على مكونات إيجابية هي تدير الخالق، قضاء الحاجات من قبل الخالق، قدرة الله تعالى على كل عمل، على سبيل المثال، إن ما يبعث الأمل في نفس الداعي ويخلق فيه دوافع الحركة والنشاط: إنقاذ النبي يعقوب و النبي يوسف والنبي موسى بن عمران عليهم السلام مما تعرضوا له من محن و نكبات، وتوسلهم وتضرعهم

١٩. إلهي وَأَسْتَلِكُ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ دَاوُدَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَائِهِ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبَالَ يُسَبِّحُنَ مَعَهُ بِالْعَشِيِّ وَالْإِنْكَارِ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلُّ لَهٍ أَوَابٍ وَشَدَّدْتَ مُلْكَهُ وَآتَيْتَهُ الْحِكْمَةَ وَقَصَلِ الْخَطَابِ وَالنَّثَّ لَهُ الْحَدِيدَ وَعَلَّمْتَهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَهُمْ وَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبَ.

٢٠. أَسْتَلُّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُسَخَّرَ لِي جَمِيعَ أُمُورِي وَتُسَهِّلَ لِي تَقْدِيرِي وَتَرْزُقَنِي مَغْفِرَتِكَ وَعِبَادَتِكَ وَتَدْفَعَ عَنِّي ظِلْمَ الظَّالِمِينَ وَكَيْدَ الْكَائِدِينَ وَمَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَسَطَوَاتِ الْفِرَاعِنَةِ الْجَبَّارِينَ الْحَاسِدِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَثِقَّةَ الْوَائِقِينَ وَذَرِيعَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَجَاءَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَمُعْتَمَدَ الصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.<sup>١</sup>

٢١. إلهي وَأَسْتَلُّكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي سَتَلَّكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذْ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

٢٢. فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَائِهِ وَأَطَعْتَ لَهُ الْخَلْقَ وَحَمَلْتَهُ عَلَى الرِّيحِ وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَسَخَّرْتَ لَهُ الشَّيَاطِينَ مِنْ كُلِّ بَنَاءٍ وَعَوَاصٍ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ، هَذَا عَطَاؤُكَ لَا عَطَاءَ غَيْرِكَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهْدِيَ لِي قَلْبِي وَتَجْمَعَ لِي لُبِّي وَتَكْفِينِي هَمِّي وَتُؤْمِنَ خَوْفِي وَتَقْكَ أَسْرِي وَتَشُدَّ أَرْزِي وَتَهْمِلَنِي وَتُنْفُسَنِي.

٢٣. وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَسْمَعَ نِدَائِي وَلَا تَجْعَلَ فِي النَّارِ مَأْوَايَ وَلَا الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي وَأَنْ تُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي وَتُحَسِّنَ خُلُقِي وَتُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَوْمَلِي.

- ضرورة الصبر على الامتحان الإلهي

٢٤. إلهي وَأَسْتَلُّكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ لَمَّا حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ

إلى الله تعالى ليرفع عنهم ما ألم بهم (الفقرات ١٥ - ١٧).

١. أسلوب المطابقة الديني (religious coping): من آليات المطابقة في التصدي للمشاكل والملمات (مرعشي ٢٠٠٨، ص ١٥٠) نذكر الاستغفار، الاستعاذة بالخالق من الظالم... حيث أن الداعي يقرائه لهذا الدعاء والإيمان به، سوف يحصل على نموذج سلوكي جديد، حيث أثبتت الدراسات التي أجراها كاتن (Cotton) وزملاؤه في عام ١٩٩٨ أن هذا الأسلوب (المطابقة) مؤثر في تعزيز سلامة الجسم و الروح.

بَعْدَ الصَّحَّةِ وَنَزَلَ السَّقَمُ مِنْهُ مَنْزِلَ الْعَافِيَةِ وَالضِّيقُ بَعْدَ السَّعَةِ وَالْقُدْرَةَ  
فَكَشَفَتْ ضُرَّهُ وَرَدَّدَتْ عَلَيْهِ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ حِينَ نَادَاكَ دَاعِيًا لَكَ رَاغِبًا  
إِلَيْكَ رَاغِبًا لِقُضْلِكَ شَاكِيًا إِلَيْكَ رَبِّ إِي مَسْنَى الضَّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

٢٥. فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَائِهِ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبَ، أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكْشِفَ ضُرِّي وَتُعَافِيَنِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي  
وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَخْوَانِي فِيكَ عَافِيَةً بَاقِيَةً شَافِيَةً كَافِيَةً وَافِرَةً هَادِيَةً نَامِيَةً  
مُسْتَعْيِيَةً عَنِ الْأَطْبَاءِ وَالْأَدْوِيَةِ وَتَجْعَلَهَا شِعَارِي وَدِنَارِي وَمُتَمَعْنِي بِسَمْعِي  
وَبَصْرِي وَتَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

### - نتائج الامتحان الإلهي

٢٦. إلهي وَأَسْتَلِّكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ بُنُ مَتَّى فِي بَطْنِ الْخُوتِ  
حِينَ نَادَاكَ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ  
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

٢٧. فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَائِهِ وَأَنْبَتَ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَظْطِينٍ وَأَرْسَلْتَهُ إِلَى مِأَةِ  
أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ  
وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتُدَارِكَنِي بِعَفْوِكَ فَقَدْ عَرَفْتُ فِي بَحْرِ الظُّلْمِ لِنَفْسِي  
وَرَكِبْتَنِي مَطَالِمَ كَثِيرَةٍ لِيَخْلِقَكَ عَلَيَّ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاسْتُرْنِي مِنْهُمْ  
وَأَعْتَقْنِي مِنَ النَّارِ وَأَجْعَلْنِي مِنْ عَتَقَانِكَ وَطَلْقَانِكَ مِنَ النَّارِ فِي مَقَامِي هَذَا  
مِنْكَ يَا مَنَّانُ.

٢٨. إلهي وَأَسْتَلِّكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَيْبُكَ عَيْسَى بُنُ مَرْيَمَ  
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذْ أَيْدَتْهُ بَرُوحُ الْقُدُسِ وَأَنْطَقْتَهُ فِي الْمَهْدِ فَأَخْبَا بِهِ الْمَوْتَى وَأَبْرَأَ  
بِهِ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ وَخَلَقَ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَصَارَ طَائِرًا بِإِذْنِكَ  
وَكَنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّغَنِي لِمَا  
خَلَقْتَ لَهُ وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا قَدْ تَكَلَّفْتَهُ لِي وَتَجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ وَرُهَادِكَ فِي

١. حب الغير (الغيرية) (altruism): أحد أساليب المطابقة، حيث يحاول المرء في هذه الآلية تأمين احتياجات الآخرين، مدفوعاً بمفهوم التضحية، فيبعث في نفسه مشاعر السعادة واللذة والعرّة (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٤٩). إن كلام الإمام عليه السلام (كشف الضر عنه وعن الآخرين، طلب حسن العاقبة له وللآخرين...) هو في الحقيقة إشارة ومثل يحتذى في حب الغير، فالداعي حين يلجأ بهذه العبارات، إذا ما سعى إلى تثبيتها في أعماقه وتمثلها وطبّقها في سلوكياته، يكون قد ساهم في رفع مستوى سلامته الصحية.

الدُّنْيَا وَمِمَّنْ خَلَقْتَهُ لِّلْعَافِيَةِ وَهَنَاتُهُ بِهَا مَعَ كَرَامَتِكَ يَا كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ.  
 ٢٩. إِلَهِي وَاسْتَلِّكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَصْفُ بْنُ بَرَخِيَا عَلَى عَرْشِ مَلَكَتِهِ  
 سَبَا فَكَانَ أَقَلَّ مِنْ لِحْظَةِ الطَّرْفِ حَتَّى كَانَ مُصَوَّرًا بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ قَبِلَ  
 أَهْكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ فَاسْتَجَبَتْ دُعَاؤُهُ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ  
 تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُكْفِرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَتَقْبَلَ مِنِّي حَسَنَاتِي وَتَقْبَلَ  
 تَوْبَتِي وَتَتَوَبَّ عَلَيَّ وَتَغْفِرَ لِي فَفَرَى وَتَجَبَّرَ كَسْرِي وَتُخَيِّئَ فُؤَادِي بِذِكْرِكَ وَتُخَيِّسِنِي  
 فِي عَافِيَةٍ وَتُهَيِّئَنِي فِي عَافِيَةٍ.

- قيمة الدعاء و منزلته

٣٠. إِلَهِي وَاسْتَلِّكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَتَبِيئُكَ زَكْرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 حِينَ سَأَلَكَ دَاعِيًا لَكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ رَاجِعًا لِقَضَائِكَ فَقَامَ فِي الْمِحْرَابِ يُنَادِي نِدَاءً  
 خَفِيًّا فَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرْتُدُّ مِنِّي وَيَرْتُدُّ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ  
 رِضِيًّا فَوَهَبْتَ لَهُ يَحْيَى.

٣١. وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاؤُهُ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبْقِيَ لِي أَوْلَادِي وَأَنْ تُمْتَعِنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي وَإِيَاهُمْ مُؤْمِنِينَ لَكَ  
 رَاغِبِينَ فِي ثَوَابِكَ خَافِقِينَ مِنْ عِقَابِكَ رَاجِعِينَ لِمَا عِنْدَكَ، إِسِينِ مِمَّا عِنْدَ غَيْرِكَ  
 حَتَّى تُخَيِّسِنَا حَيَوْهُ طَيِّبَةً وَتُهَيِّئَنَا مَيْتَةً طَيِّبَةً إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ.

٣٢. إِلَهِي وَاسْتَلِّكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي سَأَلْتُكَ بِهِ إِمْرَأَةً فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ  
 لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ  
 ٣٣. فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاؤَهَا وَكُنْتُ مِنْهَا قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّعَ عَيْنِي بِالنَّظَرِ إِلَى جَنَّتِكَ وَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَوْلِيَانِكَ  
 وَتُفَرِّجَنِي مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتُوْنَسِنِي بِهِ وَبِآلِهِ وَمِمَّا حَبَّبَتْهُمْ وَمَرَّاقَتْهُمْ وَمَمَّكَرَنَّ  
 لِي فِيهَا وَتُنَجِّبَنِي مِنَ النَّارِ وَمَا أَعَدَّ لِأَهْلِهَا مِنَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَالشَّدَائِدِ

١. الطريقة النفسية العصبية و الفيزيولوجية (psycho- Neuro- physiologic pathway): تعمل  
 التعليم الدينية على إنتاج المشاعر الإيجابية، و تنتقل هذه المشاعر إلى الجهاز العصبي الإرادي فتؤدي إلى  
 أن يعمل جهاز القلب والشرايين والغدد الداخلية والجهاز المناعي للإنسان بشكل جيد (مرعشي، ٢٠٠٨،  
 ص ٧١). إن قراءة هذا الدعاء والإيمان بضمونه و تمثّل تعاليمه، سوف تضفي على حياة الإنسان الهدفية  
 والتوبة وقبول الأعمال والاستغناء عن غير الله.... وكلها من مصاديق التعليم المذكورة، والتي إذا ما واطب  
 الداعي على قرائتها والإيمان بها، وتطبيقها، فسيعمل بالتأكيد على الارتقاء بسلامته و التعجيل بتعافيه،  
 ذلك أنه من خلال التعليمات أعلاه، فإن النظرة الإيجابية ستعزز في أعماقه، وسيؤدي هذا إلى التأثير على  
 سكينته وسلامته.



وَالْأُنْكَالِ وَأَنْوَاعِ الْعَذَابِ بِعَفْوِكَ يَا كَرِيمٌ.

### - الامتحان و مقدار التحمل

٣٤. إلهي وَأَسْتَلُّكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَيْتُكَ بِهِ عَبْدَتُكَ وَصَدِيقَتُكَ مَرَمُّمَ التَّبْتُوْلِ وَأُمُّ الْمَسِيحِ الرَّسُولِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذْ قُلْتِ وَمَرَمِيمَ ابْنَتِ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنْتِ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُنْتِ مِنْ الْقَائِمِينَ.

٣٥. فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَائَهَا وَكُنْتَ مِنْهَا قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُحْصِنَنِي بِحِصْنِكَ الْحَصِينِ وَتَخْجُبَنِي بِحِجَابِكَ الْمَنِيعِ وَتُخْرِزَنِي بِحِرْزِكَ الْوَثِيقِ وَتَكْفِيَنِي بِكَفَايَتِكَ الْكَافِيَةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَظَلَمٍ كُلِّ بَاغٍ وَمَكْرٍ كُلِّ مَآكِرٍ وَغَدْرٍ كُلِّ غَادِرٍ وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَجُورِ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ مَنَعِكَ يَا مَنِيعٌ.

٣٦. إلهي وَأَسْتَلُّكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيَّكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَيَّ وَخَيْكَ وَبَعِيثِكَ إِلَى بَرِيَّتِكَ وَرَسُولِكَ إِلَى خَلْقِكَ مُحَمَّدٌ خَاصُّكَ وَخَالِصَتُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٣٧. فَاسْتَجَبْتَ دُعَائِهِ وَأَيَّدْتَهُ بِجُنُودٍ لَمْ يَرَوْهَا وَجَعَلْتَ كَلِمَتَكَ الْعُلْيَا وَكَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا

٣٨. يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ صَلَوةً زَاكِيَةً طَيِّبَةً نَامِيَةً بَاقِيَةً مُبَارَكَةً كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَالِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ وَرَدَّهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّهِ زِيَادَةً مِنْ عِنْدِكَ وَاخْلَطْنِي بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ وَفِي زُمْرَتِهِمْ حَتَّى تَسْقِيَنِي مِنْ حَوْضِهِمْ وَتُدْخِلَنِي فِي جُمَّلَتِهِمْ وَتَجْمَعَنِي وَإِيَّاهُمْ وَتَقَرَّ عَيْنِي بِهِمْ وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَتُبَلِّغَنِي أَمَالِي فِي دِينِي وَدُنْيَائِي وَآخِرَتِي وَمَحْيَائِي وَمَمَاتِي وَتُبَلِّغَهُمْ سَلَامِي وَتَرُدَّ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

١. إبطال الاختلالات المضادة للمجتمع (antisocial): السمة الرئيسية لهذا الاختلال، التمرد على القوانين (براهني، ٢٠٠٧)، أعني، القوانين الاجتماعية، والتحايل والظلم والاعتداء، حيث يتبرأ الإمام منها جميعاً، ويستعين بالله تعالى لاجتباها، وعليه، فإنَّ الداعي بقرائته لهذا الدعاء والاعتقاد به، والتأسي بالإمام، يحاول الابتعاد عن هذه الاختلالات.

٣٩. إلهي أنت الذي تنادي في أنصافِ كُلِّ لَيْلَةٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطَيْتَهُ  
أَمْ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَجَبْتَهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ أَمْ هَلْ مِنْ رَاجٍ فَأَبْلَغَهُ  
رَجَاهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُؤْمِلٍ فَأَبْلَغَهُ أَمَلُهُ هَا أَنَا سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ وَمِسْكِينُكَ بِبَابِكَ  
وَضَعِيفُكَ بِبَابِكَ وَقَفِيرُكَ بِبَابِكَ وَمُؤْمَلُكَ بِفِنَائِكَ أَسْأَلُكَ نَائِلُكَ وَأَرْجُو رَحْمَتَكَ  
وَأُؤْمَلُ عَفْوِكَ وَالْتَمِسُ عُفْرَانَكَ.

٤٠. فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي سُؤَالِي وَبَلِّغْنِي أَمَلِي وَاجْبُرْ  
فَقْرِي وَارْحَمْ عَضِيَانِي وَاعْفُ عَن ذُنُوبِي وَفُكِّ رَقَبَتِي مِنَ الْمَظَالِمِ لِعِبَادِكَ رَ  
كِتْنِي وَقَوِّ ضَعْفِي وَأَعِنِّ مَسْكَتِي وَتَبَّتْ وَطَأْتِي وَاعْفِرْ جُرْمِي وَأَنْعِمْ بَالِي وَأَكْثِرْ  
مِنَ الْحَلَالِ مَالِي وَخِزْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَفْعَالِي وَرَضْنِي بِهَا.

٤١. وَأَرْحَمْنِي وَوَالِدِيَّ وَمَا وَلَدَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ  
وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَوَاتِ.  
وَالْأَهْمَنِي مِنْ بَرِّهِمَا مَا اسْتَحَقُّ بِهِ ثَوَابَكَ وَالْجَنَّةَ وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِهِمَا وَاعْفِرْ  
سَيِّئَاتِهِمَا وَاجْزِهِمَا بِأَحْسَنِ مَا فَعَلَا بِى ثَوَابَكَ وَالْجَنَّةَ.

٤٢. إلهي وَقَدْ عَلِمْتُ يَقِيناً أَنَّكَ لَا تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ وَلَا تَرْضَاهُ وَلَا تَمِيلُ إِلَيْهِ وَلَا  
تَهْوَاهُ وَلَا تُحِبُّهُ وَلَا تَغْشَاهُ وَتَعَلَّمْ مَا فِيهِ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ مِنْ ظُلْمِ عِبَادِكَ وَبَغْيِهِمْ  
عَلَيْنَا وَتَعَدِّيهِمْ بَعِيرٍ حَقٌّ وَلَا مَعْرُوفٍ بَلْ ظُلماً وَعُدواناً وَزُوراً وَبُهتاناً فَإِن كُنْتُ  
جَعَلْتُ لَهُمْ مَدَّةً لَابُدَّ مِنْ بُلُوغِهَا أَوْ كَتَبْتُ لَهُمْ أَجَلاً يَنَالُونَهَا.

٤٣. فَقَدْ قُلْتُ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثِي  
وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ فَإِنَّا أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَنْبِيَاءُكَ الْمُرْسَلُونَ وَرُسُلُكَ.

١. أسلوب المطابقة الدينية (religious coping): من أساليب التصدي للمشاكل، وأحد عناصر هذا  
الأسلوب الأمل بالله تعالى (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٥٤)، حيث يعرض الإمام عليه السلام مثلاً جامعاً له في  
الفقرة ٣٩. إن الداعي إذا دعا بهذه الكلمات واعتقد بهذه التعاليم، سوف يحصل على الطمأنينة القلبية  
والنفسية، وسيلجأ إلى الله تعالى بوصفه حاميه وملجأ. وهذا الثبات النفسي سيمكّن الداعي من حلّ  
مشكلاته الخارجية بطريقة مناسبة.

٢. الذكاء المعنوي (spiritual intelligence): الحنو على الآخرين والدعاء لهم والمشاعر الملوكوتية، هي من  
المهارات الخاصة بهذا الذكاء (فرامرزي، ٢٠٠٩، العدد ٥ ص ١٠)، إن دعاء الإمام عليه السلام في هذه الفقرة  
تقوية لروح الإيثارية في نفسه وحب الآخرين، وفق تصنيف خاص يمكن أن يضحى نموذجاً شامل للقارئ،  
لذا، فإن الداعي عندما يقرأ هذا الدعاء، سوف يكتسب مثلاً فكرياً جديداً، وإذا كان يحمل هذا الروح في  
داخله من قبل، فإنه بقراءته لهذا الدعاء ومواظبته عليه سيزيد اهتمامه بموضوع حب الآخرين والإيثارية.

٤٤. **وَاسْأَلْكَ مَا سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَمَلَأْنَاكَ الْمُقْرَبُونَ أَنْ تَمَحَّوْا مِنْ أُمَّ الْكِتَابِ ذَلِكَ وَتَكْتَبَ لَهُمْ الْإِضْمِحْلَالَ وَالْمَحَقَّ حَتَّى تَقْرَبَ اجَالَهُمْ وَتَقْضَى مُدَّتَهُمْ وَتَذْهَبَ أَيَّامُهُمْ وَتُبْتَرَ أَعْمَارُهُمْ وَتُهْلِكَ فُجَارُهُمْ وَتُسَلِّطَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى لَا تَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدًا وَتَفْرُقَ جُمُوعَهُمْ وَتَكِلَ سِلَاحَهُمْ وَتُبَدِّدَ شَمْلَهُمْ وَتَقْطَعَ اجَالَهُمْ وَتَقْصِرَ أَعْمَارَهُمْ وَتَرْكَلِرَ أَقْدَامَهُمْ وَتُظْهِرَ بِلَادَكَ مِنْهُمْ وَتُظْهِرَ عِبَادَكَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ غَيَّرُوا سُنَّتَكَ وَتَقْضُوا عَهْدَكَ وَهَتَكُوا حَرِيْمَكَ وَأَتَوْا عَلَى مَا نَهَيْتَهُمْ عَنْهُ وَعَتَوْا عَنَّا كَبِيرًا وَصَلُّوا صَلَاةً بَعِيدًا.**

٤٥. **فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذِّنْ لِجَمْعِهِمْ بِالشَّتَاتِ وَلِحَيْتِهِمْ بِالْمَمَاتِ وَالْأَرْوَاجِهِمْ بِالنَّهْيَاتِ وَخَلِّصْ عِبَادَكَ مِنْ ظُلْمِهِمْ وَأَقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنْ هَضْمِهِمْ وَطَهِّرْ أَرْضَكَ مِنْهُمْ وَأَذِّنْ بِحَصْدِ نَبَاتِهِمْ وَاسْتِيصَالِ شَافِيَتِهِمْ وَشَتَاتِ شَمْلِهِمْ وَهَدْمِ بُنْيَانِهِمْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.**

- دعاء النبي موسى عليه السلام إلى الله تعالى

٤٦. **وَاسْأَلْكَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبِّي وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيَّكَ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حِينَ قَالَ دَاعِبِينَ لَكَ رَاجِيَيْنِ لِقُضْلِكَ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَمَنْنْتَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمَا بِالْإِجَابَةِ لَهُمَا إِلَى أَنْ قَرَعْتَ سَمْعَهُمَا بِأَمْرِكَ.**

٤٧. **فَقُلْتَ اللَّهُمَّ رَبِّ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَطْمِسَ عَلَى أَمْوَالِ هَؤُلَاءِ الظَّالِمَةِ وَأَنْ تُشَدِّدَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَنْ تُخَسِّفَ بِهِمْ بَرَكَ وَأَنْ تُغْرِقَهُمْ فِي**

١. نبذ الشخصية المخطئة (Psychopathic personality): هذا النوع من الأفراد لا يراعي خلقاً ولا حقوقاً ولا مطالب الآخرين، فهو لا يراعي إلا طلباته ورغباته، ولا يفكر إلا بنفسه، ولا يشعر بتأنيب الضمير، وهو يقدم على كل عمل شائن مخالف للقوانين (براهني، ٢٠٠٧، ص ٥٥١). في هذا الدعاء يلعن الإمام هذا النمط من الناس، وي طرح أماناً الطريقة لمحاربتهم. فالذاعي إذا ما دعا بهذه الكلمات، سوف يهتم أكثر بحقوق الآخرين، ويتعلم أسلوب التصدي لهذا السلوك، طبعاً المعيار المعتمد هو قوانين المجتمع الشيعي، هذا على الرغم من وجود مشتركات بين الأديان والمذاهب الإسلامية في بعض جوانب القوانين الإنسانية.

بَحْرِكَ فَإِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا لَكَ وَإِنَّ الْخَلْقَ قُدْرَتِكَ فِيهِمْ وَبَطَشَتَكَ عَلَيْهِمْ فَافْعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ وَعَجِّلْ لَهُمْ ذَلِكَ يَا حَيَّرَ مَنْ سُئِلَ وَخَيَّرَ مَنْ دُعِيَ وَخَيَّرَ مَنْ تَدَلَّتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَرُفِعَتْ إِلَيْهِ الْأَيْدِي وَدُعِيَ بِاللِّسَنِ وَشَخَّصَتْ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ وَأَمَّتْ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ وَنَقَلَتْ إِلَيْهِ الْأَقْدَامُ وَتَحَوَّكِمَ إِلَيْهِ فِي الْأَعْمَالِ.

- طلب النصر على الأعداء

٤٨. إلهي وَأَنَا عَبْدُكَ أَسْتَلُّكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَبْنَاهَا وَكُلِّ أَسْمَائِكَ بِهِيُّ بَلْ أَسْتَلُّكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرَكِّسَهُمْ عَلَيَّ أَمْ رُؤْسِهِمْ فِي رُبِّيهِمْ وَتُرْدِيهِمْ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِمْ وَأَرْمِهِمْ بِحَجَرِهِمْ وَذَكِّهِمْ بِمَسَاقِصِهِمْ وَأَكْبِيهِمْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ وَاخْتَفِقُهُمْ بِوَتْرِهِمْ وَارْدُدْ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ<sup>١</sup> وَأَوْبِقُهُمْ بِنَدَامَتِهِمْ حَتَّى يَسْتَحْذِلُوا وَيَتَضَائَلُوا بَعْدَ نِيخُوتِهِمْ وَيَنْقِمِعُوا بَعْدَ اسْتِطْآئِهِمْ أَذِلَاءَ مَأْسُورِينَ فِي رَبِّي حَبَائِلِهِمُ الَّتِي كَانُوا يُؤْمَلُونَ أَنْ يَرُونَا فِيهَا وَتَرِينَا قُدْرَتَكَ فِيهِمْ وَسُلْطَانَكَ عَلَيْهِمْ وَتَأْخُذْهُمْ أَخَذَ الْفَرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنْ أَخَذَكَ الْأَلِيمُ الشَّدِيدُ وَتَأْخُذْهُمْ يَا رَبَّ أَخَذَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ فَإِنَّكَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ شَدِيدُ الْعِقَابِ شَدِيدُ الْمِحَالِ.

٤٩. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ أِيرَادَهُمْ عَذَابَكَ الَّذِي أَعَدَدْتَهُ لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ وَالطَّاعِينَ مِنْ نُظْرَانِهِمْ وَارْفَعْ حِلْمَكَ عَنْهُمْ وَأَحْلِلْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ الَّذِي لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ وَأْمُرْ فِي تَعْجِيلِ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ بِأَمْرِكَ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُؤَخَّرُ فَإِنَّكَ<sup>٢</sup> شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَعَالِمُ كُلِّ فَحْوَى وَلَا تَخْفَى عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَافِيَةٌ وَلَا تَذْهَبَ عَنْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَائِنَةٌ وَأَنْتَ عَلَامٌ الْغُيُوبِ عَالِمٌ بِمَا فِي الصُّمَائِرِ وَالْقُلُوبِ.

١. أسلوب سايكو نورو فيزيولوجي (psycho- Neuro- physiologic pathway): تتولد عن التعاليم الدينية مشاعر إيجابية، حيث مرّ توضيح ذلك سابقاً (مرعشي، ٢٠٠٨ ص ٧١)، و من الأمثلة الأخرى على ذلك، التوجه إلى الله الخالق عزّ وجلّ حين الالتحام بالعدو أثناء القتال، وقد وردت هذه النظرة الإيجابية للطاق، حيث يرتب على الإيمان بها وفور الصحة والطمأنينة والقرار السليم لنيل التوفيق، لذا فإنّ عبارات الإمام عليه السلام تساعد الداعي على ترسيخ هذه النظرة باتجاه التصرف الصحيح حيال العدو.

٢. سايكولوجيا الشخصية السوية (Psychology of healthy personality): إنّ سيكولوجية الشخصية السوية تنطوي على ثلاثة أبعاد، أحدها الخصوصية السلوكية، ومن مصاديقها عدم الرضوخ للظلم، والعمل على محاربهته بشتى الصور (مرعشي، 2008 ص 252). عبارات الإمام في هذا الدعاء تشير إلى عدم الرضوخ للظلم، وعلى هذا فإنّ الذي يتقبّل الظلم دونما مسوّغ، يفتقد إلى الشخصية السوية، وأنّ قراءة هذا الدعاء وتمثله، يساعد على تربية شعور التصدي للظلم في داخله.

٥٠. **وَاسْتَلِكْ أَلَّهُمَّ وَأُنَادِيكَ بِمَا نَادَاكَ بِهِ سَيِّدِي وَسَتَلِّكَ بِهِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ أَجَلَ.**

٥١. **اللَّهُمَّ يَا رَبَّ أَنْتَ نِعْمَ الْمُجِيبُ وَنِعْمَ الْمَدْعُو وَنِعْمَ الْمَسْئُولُ وَنِعْمَ الْمُعْطَى أَنْتَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ سَائِلَكَ وَلَا تَرُدُّ رَاجِعَكَ وَلَا تَطْرُدُ الْمُلِحَّ عَنْ بَابِكَ وَلَا تَرُدُّ دُعَاءَ سَائِلِكَ وَلَا تَمَلُّ دُعَاءَ مَنْ أَمَلَكَ وَلَا تَتَّبِعُ بِكَرَّةِ حَوَائِجِهِمْ إِلَيْكَ وَلَا بِقَضَائِهَا لَهُمْ فَإِنَّ قَضَاءَ حَوَائِجِ جَمِيعِ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي أَسْرَعِ لَحْظٍ مِنْ لَحْظِ الطَّرْفِ وَأَخْفَ عَيْنِكَ وَأَهْوَنُ عِنْدَكَ مِنْ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ.**

### - معرفة العفو و الإحسان الإلهي

٥٢. **وَحَاجَتِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَائِي وَمُعْتَمَدِي وَرَجَائِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي فَقَدْ جِئْتُكَ ثَقِيلَ الظَّهِيرِ بِعَظِيمِ مَا بَارَزْتُكَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِي وَرَكِبْتَنِي مِنْ مَطَالِمِ عِبَادِكَ مَا لَا يَكْفِينِي وَلَا يَخْلُصُنِي مِنْهَا غَيْرُكَ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَلَا يَمْلِكُهُ سِوَاكَ فَامْحُ يَا سَيِّدِي كَثْرَةَ سَيِّئَاتِي بِبَسِيرِ عِبْرَاتِي بَلْ بِقَسَاوَةِ قَلْبِي وَجُمُودِ عَيْنِي لَا بَلْ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.**

٥٣. **لَا تَمْتَحِنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ مِنَ الْمِحْنِ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَزِحْمُنِي وَلَا تُهْلِكُنِي بِدُنُوبِي وَعَجَلْ خَلَاصِي مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ ظَلَمٍ وَلَا تَهْتِكْ سِتْرِي وَلَا تُفْضِخْنِي يَوْمَ جَمْعِكَ الْخَلَائِقِ لِلْحِسَابِ يَا جَزِيلَ الْعَطَاءِ وَالْثَوَابِ.**

٥٤. **أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُخَيِّتَنِي حَيَاةَ السُّعْدَاءِ وَتُمَيِّتَنِي مَيَّةَ الشُّهَدَاءِ ' وَتَقْبَلَنِي قَبُولَ الْأَوْدَاءِ وَتَحْفَظَنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الدِّيْنِيَّةِ مِنْ شَرِّ سُلْطَانِيهَا وَفُجَارِهَا وَشِرَارِهَا وَمُحِبِّيهَا وَالْعَامِلِينَ لَهَا وَمَا فِيهَا وَقِنِي شَرَّ**

١. ما وراء الدافع (Meta motivation): لم يفكر علماء نفس الكمال بالانضباط والالتزام فحسب، بل ذهبوا إلى أبعد من ذلك، أعني، أعلى مراتب الكمال الإنساني، وهم يعتقدون بأن الفرد الموهوب هو إنسان أكمل شيع من المتطلبات الأولية، وقد اختير للتخليق في معارج أخرى أكثر رقياً، وهو ما يطلق عليه ما وراء الدوافع (بني اسدي، ٢٠١١، العدد ١٣، ص ٨)، وأحد مصاديقه طلب الشهادة، ذلك أن المجاهد في ضوء متطلباته الحياتية كالروحة والأبناء والمكانة الاجتماعية، يطمح إلى هدف أسمى، أعني، الجهاد في سبيل الله تعالى، وعلى هذا الأساس يسخر إمكاناته في هذا السبيل. لذا، فإن الداعي الذي يقرأ هذا الدعاء ويؤمن به بكل جوارحه، سيعزز في داخله شعور ما وراء الدافع.

طُعَاثِهَا وَحُسَادِهَا وَبَاغِي الشَّرِكِ فِيهَا حَتَّى تَكْفِيَنِي مَكْرَ الْمَكْرَةِ وَتَفْقَأَ عَنِّي  
 أَعْيُنَ الْكُفْرَةِ وَتُفْحِمَ عَنِّي أَلْسُنَ الْفَجْرَةِ وَتَقْبِضَ لِي عَلَى أَيْدِي الظُّلْمَةِ وَتُوهِنَ  
 عَنِّي كَيْدَهُمْ وَتَمِيتَهُمْ بِغَيْظِهِمْ وَتَشْغَلَهُمْ بِأَسْمَاعِهِمْ وَأَنْصَارِهِمْ وَأَفْنِدَتِيهِمْ  
 وَتَجْعَلَنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي أَمْنِكَ وَأَمَانِكَ وَحِرْزِكَ وَسُلْطَانِكَ وَحِجَابِكَ وَكَتْفِكَ  
 وَعِبَادِكَ وَجَارِكَ وَمِنْ جَارِ السُّوءِ وَجَلِيسِ السُّوءِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ  
 وَلِيَّيَ اللّٰهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ.

٥٥. اَللّٰهُمَّ بِكَ اَعُوذُ وَبِكَ الْوُدُ وَلَكَ اَعْبُدُ وَاِيَاكَ اَرْجُو وَبِكَ اَسْتَعِينُ وَبِكَ  
 اَسْتَكْفِي وَبِكَ اَسْتَعِيْثُ وَبِكَ اَسْتَنْقِذُ وَمِنْكَ اَسْتَلُ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَاِلِ  
 مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي اِلَّا بِذَنْبٍ مَّغْفُوْرٍ وَسَعِيْ مَشْكُوْرٍ وَتِجَارَةٍ لَنْ تَبُوْرَ وَاَنْ تَفْعَلَ  
 بِي مَا اَنْتَ اَهْلُ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَةِ.

٥٦. اِلٰهِي وَقَدْ اَطَلْتُ دُعَائِي وَاكْتَرْتُ خِطَابِي وَضِيْقِي صَدْرِي حَدَانِي عَلَيَّ  
 ذَلِكَ كُلِّهِ وَحَمَلْنِي عَلَيْهِ عَلِمًا مِّنِي بِاَنَّهُ يُجْزِيكَ مِنْهُ قَدْرُ الْمِلْحِ فِي الْعَجَبِي  
 بَلِ الْعَجَبِيْنَ بَلْ يَكْفُلِيكَ عَزْمُ اِرَادَةِ اَنْ يَقُوْلَ الْعَبْدُ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَّلِسَانٍ صَادِقِ  
 يَا رَبِّ فَتَكُوْنُ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِكَ بِكَ وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْاِرَادَةِ قَلْبِي فَاسْتَلْتُ اَنْ  
 تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَاِلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُقْرَنَ دُعَائِي بِالْاِجَابَةِ مِنْكَ وَتُبَلِّغْنِي مَا  
 اَمَلْتُهُ فِيكَ مِنْهُ مِنْكَ وَطُوْلًا وَقُوَّةً وَحَوْلًا لَا تُقِيْمُنِي مِنْ مَقَامِي هَذَا اِلَّا بِقَضَاءِ  
 جَمِيْعِ مَا سَأَلْتُكَ فَاِنَّهُ عَلَيَّكَ يَسِيْرٌ وَخَطْرُهُ عِنْدِي جَلِيْلٌ كَثِيْرٌ وَاَنْتَ عَلَيْهِ قَدِيْرٌ  
 يَا سَمِيْعٌ يَا بَصِيْرٌ.

٥٧. اِلٰهِي وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ وَالْهَارِبِ مِنْكَ اِلَيْكَ مِنْ ذُنُوْبٍ  
 تَهْجَمْتُهُ وَعَيُوْبٍ فَضَحْتُهُ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَاِلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْظُرْ اِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيْمَةٍ  
 اَفُوْرُ بِهَا اِلَى جَنَّتِكَ وَاَعْطِفْ عَلَيَّ عَطْفَةً اَنْجُوْ بِهَا مِنْ عِقَابِكَ فَاِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ  
 لَكَ وَبِيْدِكَ وَمَفَاتِيْحُهُمَا وَمَعَالِيْقُهُمَا اِلَيْكَ وَاَنْتَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ وَهُوَ عَلَيَّكَ هَيِّنٌ  
 يَسِيْرٌ فَافْعَلْ بِي مَا سَأَلْتُكَ يَا قَدِيْرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ  
 وَحَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

١. نَبذَ الْعَسَدَ (Jealousy): الحسد هو مواجهة انفعالية يبغض فيها المرء الآخرين (براهني، ٢٠٠٧). فالإمام عليه السلام يستقبح هذه الخصلة، ويدعو الله تعالى أن يحفظه من شر كل حاسد. لذا فالنداء عند قراءته لهذا الدعاء و الاعتقاد بضمونه، تتاح له فرصة ثمينة لمراجعة سلوكياته، فيعمل على ترسيخ الصالح منها، واجتناب الشرير والسيء.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ الطَّاهِرِينَ.

## ٥. صَلَوَاتُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

- طلب الرحمة للنبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَلْمُنْتَجَبِ فِي الْمِيثَاقِ، أَلْمُضْطَفَى فِي الظَّلَالِ، أَلْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ أَلْبَرَى مِنْ كُلِّ غَيْبٍ، أَلْمُؤَمِّلِ لِلنَّجَاةِ، أَلْمُرْتَجَى لِلشَّفَاعَةِ، أَلْمَقْوُوسِ إِلَيْهِ دِينُ اللَّهِ.

٢. اللَّهُمَّ شَرِّفْ بَنِيانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَضِيْ نُورَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْطِهِ الْفُضْلَ وَالْفُضَيْلَةَ وَالذَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَخْمُوداً يَغِيبُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ.

- تجديد العهد مع الأمة عليهم السلام

٣. وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَقَائِدِ الْعُرَى الْمُحَجَّلِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ وَإِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْخَلْفِ الصَّالِحِ الْهَادِي الْمَهْدِي إِمَامِ الْهُدَى وَإِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٤. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَيُّمَةِ الْهَادِينَ الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ دَعَانِمِ دِينِكَ وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَتَرَاجِمَةِ وَحْيِكَ وَحُجْبِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ خُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَأَصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَأَرْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَلْتَهُمْ بِكِرَامَتِكَ وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَعَدَّبْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَأَلْبَسْتَهُمْ نُورَكَ وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَحَفَّفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

٥. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ صَلَوةً كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ وَلَا يُخْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ.

٦. اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُخْيِي سُنَّتِكَ الْقَانِمِ بِأَمْرِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلِ عَلَيْكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ.

٧. اللَّهُمَّ أَعِزِّ نَصْرَهُ وَمُدِّ فِي عُمْرِهِ وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ.

٨. اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ وَاعْذِهِ مِنْ شَرِّ الْكَافِرِينَ وَأَوْجِرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ.

٩. اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَدَرْيَتِهِ وَشِعْيَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ وَعَدْوَهُ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسُهُ وَبَلَّغُهُ أَفْضَلَ مَا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٠. اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا مَجَى مِنْ دِينِكَ وَأَخِي بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ وَأَطْهَرْ

١. النظرة الدينية (Religious Attitude): الإيمان بالنبوة والوحي النازل على النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم من العناصر التي تتشكل منها النظرة الدينية (كجفاف، ٢٠٠٨، العدد ٣، ص ٩٩). فالوكان الذين يحملون مثل هذه النظرة، ويعتبرون أنفسهم ملتزمين بالأحكام الدينية، يساعدون على الارتقاء بصحتهم الجسمية والنفسية، حيث أثبتت الدراسات التي أجراها السيد كجفاف في عام ٢٠٠٨ على طلبة الجامعات أن العمل بهذه الأحكام مفيد في هذا المجال (ويندرج ذلك في إطار آلية الارتقاء بالصحة تحت عنوان مسار السلوك الصحي). لذا فإن الذي يلهم بهذا الدعاء ويؤمن بمضمونه (ترجمان الوحي، وخليفة النبي الكريم)، إنما يعمل، في الواقع، على ترسيخ نظرتهم الدينية، وبالتالي يعكس ذلك ارتقاءً في صحة النفسية.

٢. طب الثيوسوماتيك (Theosomatic medicine): المبدأ السابع من هذا الطب هو الدعاء للأخريين في غيابهم، حيث تدخل تطبيقاته في المجال الطبي (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ٧٨)، مضافاً إلى ذلك فإن الأدعية المروية عن الأئمة عليهم السلام تقدم للداعي النموذج السليم والصحيح للحياة والاهتداء إلى المرشدين الحقيقيين، و تصحيح واستكمال النظرة، ولأن العمل بتعاليم هذا الدعاء والاعتقاد بها، ترتقي بروية الداعي إزاء الخلق والخلق والوجود وأوجه حب الآخرين والدور الاجتماعي، وترسخ في أعماقه التفكير الإيجابي، وبالتالي تقوي صحته الجسمية والنفسية.



بِهِ مَا غَيْرَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًا جَدِيدًا خَالِصًا  
مُخْلِصًا لَا شَكَّ فِيهِ وَلَا شُبْهَةَ مَعَهُ وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ وَلَا بِدْعَةَ لَدَيْهِ.

- الدعاء للإمام المهدي عليه السلام

١١. اللَّهُمَّ نَوِّرْ نُورِهِ كُلَّ ظَلَمَةٍ وَهَدِّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ وَاهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ  
ضَلَالَةٍ وَأَقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ كُلَّ جَوْرٍ  
وَأَجِرْ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَادِّلْ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ.

١٢. اللَّهُمَّ ادِّلْ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَأَمْكُرْ مَنْ كَادَهُ وَاسْتَأْصِلْ  
مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَارَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ.

١٣. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلَى الْمُرْتَضَى وَقَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ  
وَالْحَسَنِ الرُّضَا وَالْحُسَيْنِ الْمُصَفَّى وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ  
الْهُدَى وَمَنَارِ التَّقَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

١٤. وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَوَلَاةِ عَهْدِكَ وَالْأُمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ وَ مُدِّ فِي أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ  
فِي آجَالِهِمْ وَبَلِّغُهُمْ أَفْضَلَ آمَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَاً وَآخِرَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (٥)

## ٦. دُعَاءُ لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ

- دور الإيمان في الحياة

١. اللَّهُمَّ إِنْ أَطَعْتُكَ فَالْمُحَمَّدُ لَكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ فَالْحُجَّةُ لَكَ مِنْكَ الرُّوحُ  
وَمِنْكَ الْفَرْجُ سُبْحَانَ مَنْ أَنْعَمَ وَشَكَرَ سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ وَعَفَرَ

٢. اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ  
وَهُوَ الْإِيمَانُ بِكَ لَمْ آتُخُذْ لَكَ وَلَدًا وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكًا مَتَى مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لَأَمَتَا  
مِنِّي بِهِ عَلَيْكَ.

٣. وَقَدْ عَصَيْتُكَ يَا إِلَهِي عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ وَلَا الْخُرُوجِ عَنْ عِبُودِيَّتِكَ  
وَلَا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَكِنْ أَطَعْتُ هَوَايَ وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ  
وَالْبَيَانُ، فَإِنْ تَعَدَّبْنِي فَبِدُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ وَإِنْ تَغْفِرْ لِي وَتَرَخْ مَنِي فَإِنَّكَ جَوَادٌ  
كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ (حتى يقطع النفس ثم يقول)

١. النظرة الواقعية إحدى سمات الصحة النفسية (Mental health): فالفرد الواقعي يلم بحدود إمكاناته الحقيقية بشكل جيد، وبالتالي يأخذها بعين الاعتبار بما يخدم أهدافه وبرامجه (ميلاني فر، ٢٠٠٧، ص ٤٣).  
يعرض الإمام عليه السلام في الفقرة الثالثة بعض النقاط هي بمثابة قدوة جامعة للواقعية أثناء ارتكاب المعصية، وبالتالي، ومن أجل التخلص من الأساس غير المنطقية للمعصية، والتي يعتقد علماء النفس أنها

٤. يَا أَمِنًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ خَائِفٌ حَذِرٌ، أَسْتَلِّكَ بِأَمْنِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَوْفٍ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِي أَمَانًا لِنَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدِي وَسَائِرِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَخَافُ أَحَدًا وَلَا أَحْذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَبَدًا. إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ<sup>١</sup>.

٥. وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. يَا كَافِي إِبْرَاهِيمَ مُرُودًا، يَا كَافِي مُوسَى فِرْعَوْنَ، أَسْتَلِّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ.

## ٧. دُعَاءُ الْإِنْجَازِ

١. اَللّٰهُمَّ اَنْجِزْ لِيْ مَا وَعَدْتَنِيْ اَللّٰهُمَّ اَنْتَقِمْ لِيْ مِنْ اَعْدَائِيْ.

## ٨. دُعَاءُ الْحِكْمَةِ

### - الآثار التربوية للدعاء

١. اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْتَلِّكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ نَبِيَّ رَحْمَتِكَ وَكَلِمَةَ نُوْرِكَ وَاَنْ تَمَلِّأَ قَلْبِيْ نُوْرَ الْيَقِيْنِ وَصَدْرِيْ نُوْرَ الْاِيْمَانِ وَفِكْرِيْ نُوْرَ الثَّبَاتِ وَعَزْمِيْ نُوْرَ الْعِلْمِ وَوَقُوْتِيْ نُوْرَ الْعَمَلِ وَلسَانِيْ نُوْرَ الصَّدْقِ وَدِيْنِيْ نُوْرَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَبَصِرِيْ نُوْرَ الضِّيَاءِ وَسَمْعِيْ نُوْرَ وَعْيِ الْحِكْمَةِ وَمَوَدَّتِيْ نُوْرَ الْمُوَالَاةِ لِمُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، حَتَّى اَلْقَاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيْثَاقِكَ فَلْتَسْعُنِيْ رَحْمَتُكَ<sup>٢</sup> يَا وَلِيَّ يَا حَمِيْدُ.

أحاسيس عصبية، يطلب الإمام المغفرة من الله تعالى.

١. الشعور بالأمن (Feeling of security): هو الشعور بالاعتناق النسبي من الخطر، و هذا الشعور يؤلّد وضعا مرضياً لدى الإنسان، يحسّ معه صاحبه بالسكينة الجسمية والروحية والحصانة أيضاً، من قبيل الشعور بقيمة المشاعر والعواطف النبوية والحيوية لتأمين الصحة النفسية (شاملو، ٢٠٠٩، ص ٩١)، ومن أهم المصادر والنماذج الجامعة التي تعمل على تقوية هذه المشاعر وتقويتها، الاهتمام بمضامين هذا الدعاء، إذ إنّ الداعي بقرائنه له والاعتقاد به، سوف يشعر بالطمأنينة والأمن، طبعاً دون أن تغفل سائر العوامل المهمة في خلق هذا الشعور.

٢. طب الثيوسوماتيك (Theosomatic Medicine): جاء في المادّة الأولى منه: الالتزام الديني عن طريق الارتقاء بالسلوك الصحي وتحسين أسلوب المعيشة مفيد للصحة (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ٧٨)، إنّ قول الإمام عليه السلام (حتى ألقاك وقد وفيت بعهدك وميثاقك) هو أحد مصاديق هذا الأمر، حيث أنه ذكرى للإنسان وقدوة وقوة لرؤيته في الالتزام بأوامر الخالق تعالى وأحكامه. وهذا الالتزام بأحكام الدين، كما برهنت على ذلك الدراسات التي أجراها السيد نودري في عام ٢٠١٠ على طلبة الجامعات، مؤثّر في تعزيز الصحة الجسمية والنفسية (نودري، ٢٠١٠، العدد ٧، ص ٢١). لذا، فعندما يقرأ الداعي هذا الدعاء ويعتقد به، فإنّما يعمل على زيادة التزامه واهتمامه الديني، وسوف يزيد صحة وسلامة إذا ما وطن نفسه على العمل بها.

٢. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ وَالِدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ  
وَالْقَائِمِ بِقِسْطِكَ وَالثَّائِرِ بِأَمْرِكَ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَبَوَارِ الْكَافِرِينَ وَمَجْلَى الظُّلْمَةِ  
وَمُنِيرِ الْحَقِّ وَالسَّاطِعِ بِالْحِكْمَةِ وَالصَّدِّقِ وَكَلِمَتِكَ النَّائِمَةِ فِي أَرْضِكَ الْمُزْتَقِبِ  
الْخَائِفِ وَالْوَلِيِّ النَّاصِحِ سَفِينَةِ النَّجَاةِ وَعَلَمِ الْهُدَى وَنُورِ أَبْصَارِ الْوَرَى وَخَيْرِ مَنْ  
تَقَمَّصَ وَارْتَدَى وَمَجْلَى الْعَمَى، الَّذِي مَلَأَ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلِئْتَ ظُلْمًا  
وَجَوْرًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٣. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ  
حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا.  
٤. اللَّهُمَّ انصُرْ وَاَنْتَصِرْ بِهِ أَوْلِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِهِ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ.

آثار و نتائج ظهور الحجّة عليه السلام

٥. اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ  
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَاحْرُسْهُ وَأَمْنَعْهُ مِنْ أَنْ يُوْصَلَ إِلَيْهِ  
بِسُوءٍ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَالْ رَسُولَكَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرِ وَأَنْصُرْ  
نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَادِلِيهِ وَأَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ  
وَجَمِيعَ الْمُلْجِدِينَ حَيْثُ كَانُوا فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا بَرَهَا وَبَحْرِهَا وَأَمْلَأْ  
بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ وَاجْعَلْنِي

٦. اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَأَرِنِي فِي الْإِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ  
وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

## ٩. دُعَاءُ يَوْمِ الْمَبْعَثِ

١. اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ  
لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا يَا عَدَّتِي فِي مَدَّتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي يَا وَلِيِّي فِي  
نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي يَا نَجَاحِي فِي حَاجَتِي يَا حَافِظِي فِي غَيْبَتِي يَا كَافِيَّ فِي  
وَخَدَّتِي يَا أَنْيْسِي فِي وَخَشَتِي أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي.

٢. فَلَاكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ الْمُقْبِلُ عَثْرَتِي، فَلَاكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ الْمُنْعِشُ صِرْعَتِي.

٣. فَلَاكَ الْحَمْدُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَأَمِنْ رَوْعَتِي  
وَاقِلْ عَثْرَتِي وَاصْفَحْ عَنْ جُرْمِي وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدِّ

## ١٠. دُعَاءُ الْمِنَنِ السَّابِعَةِ

- الله تعالى في موقع الحمد و الشناء

١. اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْمِنَنِ السَّابِعَةِ وَالْاَلَاءِ الْوَاظِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ وَالنِّعَمِ الْجَسِيمَةِ وَالْمَوَاهِبِ الْعَظِيمَةِ وَالْاَيَادِي الْجَمِيلَةَ وَالْعَطَايَا الْجَزِيلَةَ يَا مَنْ لَا يُنْعَثُ بِتَمْتِيلٍ وَلَا يَمْتَلُ بِنَظِيرٍ وَلَا يُطْلَبُ بِظَهْرٍ.
٢. يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقًا وَالْهَمَّ فَاَنْطَقَ وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلَا فَارْتَفَعَ وَقَدَّرَ فَاَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَاَتَقَنَ وَاحْتَجَّ فَاَبْلَغَ وَانْعَمَ فَاَسْبَغَ وَاعْطَى فَاَجْرَلَ وَمَنَحَ فَاَفْضَلَ يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَفَاتَ نَوَاطِرَ الْاَبْصَارِ وَدَنَا فِي الْلُطْفِ فَجَاَزَ هَوَاجِسَ الْاَفْكَارِ.
٣. يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمَلِكِ فَلَانَدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ وَتَفَرَّدَ بِالْاَلَاءِ وَالْكِبْرِيَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبْرُوتِ شَأْنِهِ يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِهِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْاَوْهَامِ وَانْحَسَرَتْ دُونَ اِذْرَاكِ عَظَمَتِهِ حَطَائِيفُ اَبْصَارِ الْاَنَامِ.

- أسباب حمد الله

٤. يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ وَخَضَعَتِ الرِّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ اسْتَلَّكَ بِهَذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتِي لَا تَتَّبَعِي اِلَّا لَكَ وَمَا وَايَتْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ لِداِعِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا صَمِنْتَ الْاِجَابَةَ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ.
٥. يَا اَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَابْصَرَ النَّاطِرِينَ وَاَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى اَهْلِ بَيْتِهِ.

٦. وَاَقْسِمُ لِي فِي شَهْرِنَا هَذَا خَيْرٌ مَا قَسَمْتُ وَاَحْتُمُّ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرٌ مَا حَتَمْتُ وَاَحْتِمُّ لِي بِالسَّعَادَةِ فَيَمُنُّ حَتَمْتُ وَاَحِينِي مَا اَحْيَيْتَنِي مُؤَفُّورًا وَاَمِتْنِي مَسْرُورًا وَمَغْفُورًا وَتَوَلَّ اَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَائِلَةِ الْبَرْخِ وَاذْرَأْ عَنِّي مُنْكَرًا وَتَكْبِيرًا

١. أسلوب المطابقة الدينية (Religious coping): إكمال الأمر إلى الخالق و طلب العفو و الصفح و الأمان منه هو من مصاديق هذا الأسلوب (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٥٤)، إذ إن الإنسان المؤمن يستطيع بهذه التعاليم التي يزرع بها الدعاء أن يفضي الطمأنينة و السكينة على أفكاره، و العثور على الوسيلة الصحيحة للتغلب على المشاكل.

١. الخصوصية المعرفية (cognitive): و هي من الأبعاد السيكلوجية للشخصية السوية، و من مصاديقها القبول بالحاكمة و القدرة الإلهية على جميع الأمور. فالإنسان المؤمن بهذه العقيدة الدينية يتقبل حوادث الحياة بكل ما تنطوي عليه من الآم و مصاعب (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ٢٣٣). لذا فإن القبول بالقدرة و الحاكمة

وَأَرِّ عَيْنِي مُبَشِّرًا وَبَشِيرًا وَاجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ مَصِيرًا وَعَيْشًا قَرِيرًا  
وَمُلْكًا كَبِيرًا وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا.

## ١١. أَلدُّعَاءُ الرَّجَبِيَّةِ

- المولودان في شهر رجب

١. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَلُّكَ بِالْمَوْلُودَيْنِ فِي رَجَبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِي وَأَبْنَيْهِ عَلِيٍّ  
بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَنَجِّبِ وَاتَّقَرَّبُ بِهِمَا إِلَيْكَ خَيْرَ التَّقَرُّبِ يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طَلِبٌ  
وَفِيمَا لَدَيْهِ رُغْبٌ.

٢. أَسْتَلُّكَ سُؤَالَ مُقَرَّرٍ مُذْنِبٍ قَدْ أَوْبَقْتَهُ ذُنُوبُهُ وَأَوْثَقْتَهُ عُيُوبُهُ فَطَالَ  
عَلَى الْخَطَايَا دُوبُهُ وَمِنَ الرَّزَايَا خُطُوبُهُ يَسْتَلُّكَ التَّوْبَةَ وَحُسْنَ الْأُوبَةِ وَالتَّزْوَعَ  
عَنِ الْحَوْبَةِ وَمِنَ النَّارِ فِكَاكٍ رَقَبَتَيْهِ وَالْعَفْوِ عَمَّا فِي رِقَبَتَيْهِ فَأَنْتَ مَوْلَايَ أَعْظَمُ  
أَمَلِيهِ وَثِقَتِيهِ.

٣. اللَّهُمَّ وَأَسْتَلُّكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ وَوَسَائِلِكَ الْمُنِيفَةِ أَنْ تَتَّعَمَدَنِي فِي  
هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ وَنِعْمَةٍ وَازِعَةٍ وَنَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ إِلَى نُزُولِ  
الْحَافِرَةِ وَمَحَلِّ الْأَخِرَةِ وَمَا هِيَ إِلَيْهِ صَائِرَةٌ.

## ١٢. دُعَاءُ الْفَرَجِ

١. يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَ لَمْ  
يَهْتِكِ السُّرِّيَّ يَا عَظِيمَ الْمَنْ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ  
يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا مُنْتَهَى كُلِّ نَجْوَى وَيَا غَايَةَ كُلِّ شَكْوَى يَا عَوْنَ كُلِّ  
مُسْتَعِينٍ يَا مُبْتَدَأَ النَّعْمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا.

- الأسماء الإلهية مفتاح الفرج

يَا رَبَّاهُ (عشر مرات) يَا سَيِّدَاهُ (عشر مرات) يَا مَوْلَاهُ (عشر مرات) يَا

الإلهية هو أحد خصوصيات معرفة مبدأ العالم في سايكولوجية الشخصية السوية. والداعي إذا ما قرأ هذا  
الدعاء واعتقد به، فإنه سيتقبل بسهولة قضايا الحياة، وسيؤذي هذا إلى رفع معنوياته على صعيد الصحة  
النفسية.

١. الحاجة إلى المعتقدات الدينية (Religious belief needs): تقبل فكرة المعاد وعدم الخشية من الموت  
هي من مقومات الإيمان الديني (شجاعي، ٢٠٠٧، ص ٩٤)، إن قراءة الأدعية ترسم للداعي ملامح قدوة  
فكرية خاصة إزاء الموت والعالم الأبدى، ولكن بشرط الإيمان، وسوف تترك هذه القدوة أثرها على سلوك  
وكلام الداعي، وستبني سلوكاً مناسباً وأكثر واقعية في تعامله مع قضايا الحياة.

غَايَتَاهُ (عشر مرات) يَا مُنْتَهَى رَغْبَتَاهُ (عشر مرات)

٢. أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ  
إِلَّا مَا كَشَفْتَ كَرْبِي وَنَفَسْتَ هَمِّي وَفَرَجْتَ غَمِّي وَأَصْلَحْتَ حَالِي (وتدعو  
بعد ذلك بما شئت و تسأل حاجتك ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول  
مائة مرة في سجودك) يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيَّ يَا عَلِيَّ يَا مُحَمَّدُ أَكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ  
وَأَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ وتضع خدك الأيسر على الأرض (وتقول مائة مرة)  
ادركني (وتكررها كثيراً وتقول) الغوث، الغوث، الغوث، (حتى ينقطع نفسك  
وترفع رأسك فإن الله بكرمه يقضى حاجتك ان شاء الله).

### ١٣. دُعَاءُ عَامٌّ

- مثال حبِّ الآخرين

١. إلهي بِحَقِّ مَنْ نَجَاكَ وَبِحَقِّ مَنْ دَعَاكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَفَضَّلْ عَلَيَّ  
فَقُرَّاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَاءِ وَالرَّوَّةِ وَعَلَى مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
بِالشِّفَاءِ وَالصَّحَّةِ وَعَلَى أَحْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرَمِ وَعَلَى  
أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَعَلَى غُرَبَاءِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرِّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَامِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

### ١٤. دُعَاءُ الْإِهْتِمَامَاتِ الْعَامَّةِ

- طلب التوفيق الإلهي للجميع

١. اَللّهُمَّ ارْزُقْنَا تَوْفِيقَ الطَّاعَةِ وَبُعَدَ الْمَعْصِيَةِ وَصِدْقَ النِّيَّةِ وَعِرْفَانَ  
الْحُرْمَةِ وَآكْرِمْنَا بِالهُدَى وَالْإِسْتِقَامَةِ<sup>٢</sup> وَسَدِّدْ أَلْسِنَتَنَا بِالصَّوَابِ وَالْحِكْمَةَ وَأَمْلَأْ

١. المراقبة المعالية (Transcendental meditation): أحد أساليب المراقبة التي يتبعها ممارسوا رياضة  
اليوغا الهندية حالة المراقبة عن طريق تكرار صوت أو عبارة معينة يطلق عليها «مانترا» لذا فإن هذه  
المسألة موجودة أيضاً في الأديان الأخرى. غير أن الألفاظ والأذكار التي يرددها الأئمة عليهم السلام ليست  
مجرد الألفاظ بحسب، وإنما هي أذكار منتخبة وجامعة، حيث تعمل على تغيير المثل الفكري والسلوكي  
والعاطفي للداعي ولكن شريطة الإيمان والعمل بها. والحقيقة، إن هذا العمل (ترديد الأذكار الخاصة في  
أوضاع وأماكن خاصة) يبين ميزة الأمثلة الإسلامية على سائر الأديان. (انظر: براهني، ٢٠٠٧، ص ٢٣٧)

٢. الصداقة (Honesty): إحدى المبادئ الأربعة للذكاء الأخلاقي في الإدارة. فقد قال العالمان لينك وكيل أن  
الذكاء الأخلاقي هو القدرة على تمييز الصحيح من الخطأ والتي تتسجم مع المعايير العالمية، وهي من أسس  
التوفيق والنجاح (مختار يور، ٢٠٠٧، العدد ٤ ص ١٠٠). يطرح الإمام عليه السلام هذا الأمر تحت مثال  
جامع هو توفيق الطاعة وبعيد المعصية، لذا، فإن ذلك يعتبر المصدق الأكمل للاستقامة، وإذا قام الداعي  
بتبنيه فسوف يعمل على التقليل من نسبة أخطائه، ومن خلال مراعاته للمبادئ الأخرى فسوف يحصل

قُلُوبَنَا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَطَهَّرْ بَطُونَنَا مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبْهَةِ وَاكْفُفْ أَيْدِيَنَا عَنِ الظُّلْمِ وَالسَّرِقَةِ.

٢. وَأَغْضُضْ أَبْصَارَنَا عَنِ الْفُجُورِ وَالْخِيَايَةِ وَأَسُدِّدْ أَسْمَاعَنَا عَنِ اللَّغْوِ وَالغَيْبَةِ.
٣. وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ عَلَمَانِي بِالرُّهْدِ وَالنَّصِيحَةِ وَعَلَى الْمُتَعَلِّمِينَ بِالْجُهْدِ وَالرَّغْبَةِ وَعَلَى الْمُسْتَمِعِينَ بِالإِتْبَاعِ وَالْمَوْعِظَةِ وَعَلَى مَرَضَى الْمُسْلِمِينَ بِالشِّفَاءِ وَالرَّاحَةِ وَعَلَى مَوْتَاهُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَعَلَى مَشَائِخِنَا بِالْوِقَارِ وَالسَّكِينَةِ وَعَلَى الشَّبَابِ بِالإِنَابَةِ وَالتَّوْبَةِ وَعَلَى النِّسَاءِ بِالحَيَاءِ وَالْعِفَّةِ وَعَلَى الأَغْنِيَاءِ بِالتَّوَاضُعِ وَالسَّعَةِ وَعَلَى الْفُقَرَاءِ بِالصَّبْرِ وَالْقَنَاعَةِ وَعَلَى الْغُرَاةِ بِالنُّصْرِ وَالْعَلْبَةِ وَعَلَى الأُسْرَاءِ بِالخَلَاصِ وَالرَّاحَةِ وَعَلَى الأَمْرَاءِ بِالعَدْلِ وَالشَّفَقَةِ وَعَلَى الرُّعِيَّةِ بِالإِنصَافِ وَحَسَنِ السِّيَرَةِ وَبَارِكْ لِلْحُجَّاجِ وَالزُّوَّارِ فِي الرِّادِ وَالتَّنَفُّقَةِ.
٤. وَأَفِضْ مَا أَوْجِبْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِقَضَائِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

## ١٥. دُعَاءُ الْقُنُوتِ

١. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْرِمِ أَوْلِيَاءَكَ بِإِنجَازِ وَعْدِكَ وَتَبَلَّغُهُمْ دَرَكَ مَا يَأْمُرُونَهُ مِنْ نَصْرِكَ وَاكْفُفْ عَنْهُمْ بِأَسْمَنِ نَصَبِ الْخِلَافِ عَلَيْكَ وَمَمَرَدِ مَنَعِكَ عَلَى رُكُوبِ مُخَالَفَتِكَ وَاسْتَعَانَ بِرِفْدِكَ عَلَى قُلِّ خَدِّكَ وَقَصَدَ لِكَيْدِكَ بِأَيْدِكَ وَوَسَّعْتَهُ حِلْمًا لِتَأْخُذَهُ عَلَى جَهْرَةٍ وَتَسْتَأْصِلُهُ عَلَى عِزَّةٍ.
٢. اللَّهُمَّ قُلْتُ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، حَتَّى إِذَا أَحَدَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَارْتَيْتَتْ وَظَنُّ

على ذكاه أخلاقي أعلى، طبعاً الاستقامة عند الإمام هي، مضافاً إلى آثارها الدنيوية، تنطوي أيضاً على منزلة أخروية، وهذا دليل على جامعيتي الدين الإسلامي.

١. الصبر و التحمل (Tolerance): من المبادئ السبعة للذكاه الأخلاقي، وقد تم كشفه من قبل بوربا، وهو مؤثر في السلوك الشخصي والاجتماعي، وهو هاهنا يدخل ضمن دعاء الإمام عليه السلام. (نفس المصدر)
٢. الإنصاف (Fairness): إنه الاختيار العقلاني والعمل بأسلوب عادل، ويعتبر هذا أحد المبادئ السبعة للذكاه الأخلاقي والذي يؤثر على سلوكياتنا (نفس المصدر، ص ١٠١)، وهو موضع اهتمام الإمام عليه السلام. وعليه، فإن الداعي بقرائته هذا الدعاء والإيمان بضمونه، يوجه تركيزه نحو الإنصاف، وبدوره يؤثر هذا على امتلاك الذكاه الأخلاقي

٣. للمشاركة الدينية (Religious participation): السلوكيات الدينية والتي تشمل المشاركة في المحافل الدينية، مطالعة الكتب الدينية، والدعاء الشخصي (شجاع، ٢٠٠٩، العدد ١ ص ٩٠)، لها تأثير على الصحة النفسية. إن سلوك الإمام عليه السلام وكلامه هو قوة جامعة، ذلك أن الاستعانة بالآيات دليل على مطالعة النص القرآني المقدس، ولأن الدعاء في القنوت، هو مثال سلوكي جامع. لذلك فإن الدعاء والصلوة والقنوت أثناء الصلاة هي من جملة المشاركات الدينية التي تبين الدراسات تأثيرها الكبير على صحة الجسم والروح.

أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَمَرْنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ  
تُغْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.

### - الغضب و الانتقام الإلهي

وَقُلْتُ فَلَمَّا اسْفُوتْنَا أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّ الْعَايَةَ عِنْدَنَا قَدْ تَنَاهَتْ وَإِنَّا لِعَظِيمِكِ  
غَاضِبُونَ وَإِنَّا عَلَى نَصْرِ الْحَقِّ مُتَعَصِبُونَ وَإِلَى وُرُودِ أَمْرِكَ مُشْتَاوُونَ وَإِلَاجِ  
وَعِدِكَ مُرْتَقِبُونَ وَلِحُلُولِ وَعِيدِكَ بِأَعْدَانِكَ مُتَوَفِّعُونَ.

٣. اَللّهُمَّ فَادَّنْ بِذَلِكَ وَاَفْتَحْ طُرُقَاتِهِ وَسَهِّلْ خُرُوجَهُ وَوَطِّأْ مَسَالِكَهُ وَاَشْرَعْ  
شَرَايِعَهُ وَاَيِّدْ جُنُودَهُ وَاَعُوَاثَهُ وَبَادِرْ بِأَسْكَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَاَبْسُطْ سَيْفَ  
نِقْمَتِكَ عَلَى اَعْدَائِكَ الْمُعَانِدِينَ وَخُذْ بِالنَّارِ اِنَّكَ جَوَادٌ مَكَارٌ.

### ١٦. اِنْصَاءُ دُعَاءِ الْقُنُوتِ

#### - معرفة الصفات الإلهية

١. اَللّهُمَّ مَا لِكَ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ  
مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا مَاجِدُ يَا جَوَادُ  
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ يَا بَطَّاشُ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ يَا ذَا  
الْقُوَّةِ الْمُتَمِينِ يَا رَوْفٌ يَا رَحِيمٌ يَا لَطِيفٌ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ.

#### - آثار الأسماء الإلهية في تسهيل الأمور

٢. اَسْتَلْتُكَ بِاسْمِكَ الْمُخْرُوجِ الْمَكْنُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي اسْتَأْذَنْتَ بِهِ فِي  
عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ.

٣. وَاَسْتَلْتُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُصَوِّرُ بِهِ خَلْقَكَ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ تَشَاءُ وَبِهِ  
تَسُوِّقُ إِلَيْهِمْ أَرْزَاقَهُمْ فِي أَطْبَاقِ الظُّلُمَاتِ مِنْ بَيْنِ الْعُرُوقِ وَالْعِظَامِ

٤. وَاَسْتَلْتُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَلْفَتْ بِهِ بَيْنَ قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ وَأَلْفَتْ بَيْنَ النَّجْمِ  
وَالنَّارِ لَا هَذَا يُنْدِبُ هَذَا وَلَا هَذَا يُطْفِئُ هَذَا

٥. وَاَسْتَلْتُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوْنَتْ بِهِ طَعْمَ الْمِيَاهِ

٦. وَاَسْتَلْتُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَجْرَيْتَ بِهِ الْمَاءَ فِي عُرُوقِ النَّبَاتِ بَيْنَ أَطْبَاقِ  
التُّرَى وَسَقَّتْ الْمَاءَ إِلَى عُرُوقِ الْأَشْجَارِ بَيْنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ

٧. وَاَسْتَلْتُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوْنَتْ بِهِ طَعْمَ الثَّمَارِ وَأَلْوَانَهَا

٨. وَاَسْتَلْتُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تُبْدِي وَتُعِيدُ



٩. وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْمُتَفَرِّدِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ الْمُتَوَحَّدِ بِالصَّمَدَانِيَّةِ

١٠. وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَجَّرْتَ بِهِ الْمَاءَ مِنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ وَسُقْتَهُ

مِنْ حَيْثُ شِئْتَ

١١. وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَرَزَقْتَهُمْ كَيْفَ شِئْتَ وَكَيْفَ

شَاؤُا.

- أسرار الأسماء الإلهية في استجابة الدعاء

١٢. يَا مَنْ لَا يُغَيِّرُهُ الْإَيَّامُ وَاللَّيَالِي أَدْعُوكَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ حِينَ نَادَاكَ

فَأَنْجَيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ وَأَهْلَكَتَ قَوْمَهُ وَأَدْعُوكَ إِذَا دَعَاكَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُكَ حِينَ

نَادَاكَ فَأَنْجَيْتَهُ وَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا وَأَدْعُوكَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ مُوسَى

كَلِيمُكَ حِينَ نَادَاكَ فَقَالَتْ لَهُ الْبَحْرُ فَأَنْجَيْتَهُ وَبَنَى إِسْرَائِيلَ وَأَعْرَفْتَ فِرْعَوْنَ

وَقَوْمَهُ فِي الْيَمِّ وَأَدْعُوكَ إِذَا دَعَاكَ بِهِ عِيسَى رُوحُكَ حِينَ نَادَاكَ فَأَنْجَيْتَهُ مِنْ

أَعْدَائِهِ وَإِلَيْكَ رَفَعْتَهُ.

١٣. وَأَدْعُوكَ إِذَا دَعَاكَ حَبِيبُكَ وَصَفِيُّكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

فَأَسْتَجِبْتُ لَهُ وَمِنَ الْأَحْزَابِ نَجَيْتَهُ وَعَلَى أَعْدَائِكَ نَصْرْتَهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي

إِذَا دُعِيْتُ بِهِ أَجَبْتُ.

١٤. يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ

شَيْءٍ عَدَدًا يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ الْإَيَّامُ وَاللَّيَالِي وَلَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا تَخْفَى

عَلَيْهِ اللَّغَاتُ وَلَا يُبْرِمُهُ إِحْحَاخُ الْمُلْحِحِينَ.

١٥. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ فَصَلِّ

عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ

الهُدَى وَأَعْقِدُوا لَكَ الْمَوَاتِيقَ بِالطَّاعَةِ وَصَلِّ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

١٦. يَا مَنْ لَا يَخْلِفُ الْمِعَادَ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَاجْمَعْ لِي أَصْحَابِي

وَصَبْرَهُمْ وَأَنْصُرْنِي عَلَى أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ وَلَا تُخَيِّبْ دَعْوَتِي فَإِنِّي عَبْدُكَ

وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ أَسِيرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ.

١٧. سَيِّدِي أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ عَلَيَّ بِهَذَا الْمَقَامِ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ دُونَ كَثِيرٍ

مِنْ خَلْقِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ وَأَنْ تُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي

إِنَّكَ أَنْتَ الصَّادِقُ وَلَا تَخْلِفُ الْمِعَادَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.



## ١٩. دُعَاءٌ لِلنَّجَاةِ مِنَ الشَّدَةِ

١. رَبِّ اسْتَلِكْ مَدَدًا رُوحَانِيًّا تَقْوَى بِهِ فُؤَى الْكُلِّيَّةِ وَالْجُرْيِيَّةِ حَتَّى أَفْهَرُ  
مَبَادِي نَفْسِي كُلِّ نَفْسٍ قَاهِرَةٍ فَتَنْقِضَ لِي إِسَارَهُ دَقَائِقِهَا إِنْبِاضًا تَسْقُطُ بِهِ  
قُوِّيْهَا حَتَّى لَا يَبْقَى فِي الْكُوْنِ ذُو رُوحٍ إِلَّا وَنَارُ قَهْرِي قَدْ أَحْرَقَتْ ظُهُورَهُ يَا  
شَدِيدُ يَا شَدِيدُ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا قَاهِرُ يَا قَهَّارُ.

٢. اسْتَلِكْ مِمَّا أَوْدَعْتَهُ عِزْرَائِيلَ مِنْ أَسْمَانِكَ الْقَهْرِيَّةِ فَانْفَعَلْتَ لَهُ النُّفُوسَ  
بِالْقَهْرِ أَنْ تُوَدَّعَنِي هَذَا السَّرِّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ حَتَّى الْبَيْنَ بِهِ كُلِّ صَعْبٍ وَأُذَلِّ  
بِهِ كُلَّ مَنَعٍ بِقُوَّتِكَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ<sup>١</sup>.

## ٢٠. دُعَاءٌ لِلخَّلَاصِ مِنَ الشَّدَائِدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي مُبْدِءُ الْخَلْقِ وَمُعِيدُهُمْ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُدَبِّرُ  
الْأُمُورِ وَيَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ وَأَنْتَ  
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَارِثُ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا.

- طلب الدعم من الخالق

٢. اسْتَلِكْ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ  
وَأَسْتَلِكُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآهْلِ بَيْتِهِ وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَيَّ نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ  
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقْضِيَ لِي حَاجَتِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ يَا سَيِّدَاهُ يَا  
مَوْلَاهُ يَا غِيَاثَاهُ.

٣. اسْتَلِكْ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَهُ بِهِ نَفْسِكَ وَأَسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَجِّلَ خَلَاصَنَا مِنْ هَذِهِ الشَّدَةِ يَا مُقَلِّبَ

عن أخطائه وهو بهذا لا ينسب الحرمان والإخفاق إلى الله مالك الخير. (نفس المصدر، ص ١٣٢)

١. العلاج النفسي الداعم (Supportive psychotherapy): هذا الأسلوب عبارة عن تقديم الدعم النفسي، الطمأنينة، الإرشاد، التوضيح، تعليم الثقة بالنفس، حيث لها آثار إيجابية على الأشخاص الذين يعانون من مشاكل خاصة، وعلى عموم الأفراد بشكل عام، لجهة الارتقاء بالصحة ودمومتها (بي آزار شيرازي، ١٩٩٤، ص ٢٥١). لهذا الدعاء نفس هذه الآثار عبر تقديم توضيح صحيح لهذه المسألة، وتبديلها إلى معتقد باطني، كما يساعد الإنسان على زيادة تحمّله إزاء المشاكل ومنحه الطمأنينة والراحة النفسية، ذلك أن الداعي يجد داعماً حقيقياً وملاًزماً آمناً لنفسه، ولكن شريطة أن يؤمن قلبياً بتعاليم الدعاء أعلاه، وأن يؤدي وظائفه ومسؤولياته تجاه قضايا الحياة، وعندئذٍ سيتمتع بصحة نفسية ممتازة.

الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

## ٢١. دُعَاءٌ لِلشِّفَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. بِسْمِ اللَّهِ دَوَاءٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ شِفَاءٌ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كِفَاءٌ هُوَ الشَّافِي شِفَاءً أَوْ هُوَ الْكَافِي كِفَاءً أَدْهَبَ الْبَأْسَ بِرَبِّ النَّاسِ شِفَاءً أَلْيَغَادِرُهُ سَقَمٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ النَّجْبَاءُ

## ٢٢. دُعَاءُ الصَّاحِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١. يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي وَلِشِيعَتِي مِنَ الضِّيقِ فَرَجاً وَمِنَ الْهَمِّ مَخْرَجاً وَأَوْسَعِ لَنَا الْمُنْهَجَ وَأَطِيقْ لَنَا مِنْ عِنْدِكَ مَا يُفْرُجُ وَأَفْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا كَرِيمٌ.<sup>٢</sup>

١. التَّصَوُّورُ الذَّهْنِي المَاوَاهُ شَخْصِي (Transpersonal imaging): أنْ أُسَاسُ سَايَكُولُوجِيَّةِ مَا وَرَاءَ الشَّخْصِيَّةِ عِبَارَةٌ عَنِ الْعَادَاتِ الْخَاصَّةِ بِالْعِلَاجِ الرُّوحِي، حَيْثُ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ تُؤَثِّرَ النِّشَاطَاتُ الْبَاطِنِيَّةُ الْهَادِقَةُ لِلشَّخْصِ عَلَى الْآخَرِينَ. عِنْدَ الدُّعَاءِ، تُشْمَلُ هَذِهِ النِّشَاطَاتُ مَعَالِجَةَ طَالِبِ الْعَوْنِ بِمَا فِي ذَلِكَ تَوْجِيهَ الْمَعَالِجِ لِتَصَوُّرَاتِهِ أَوْ أَفْكَارِهِ بِحَيْثُ يَعْمَلُ عَلَى إِرْشَادِ طَالِبِ الْعَوْنِ صُوبَ تَحَوُّلَاتٍ مُفِيدَةٍ. بِحَسَبِ اكْتِشَافَاتِ بَرُود (Broude) وَزَمَلَانِهِ، فَإِنَّ التَّصَوُّورَ الذَّهْنِي الَّذِي رَجَمَا يُولَدُ تَحَوُّلَاتٍ فِي الْفَرْدِ يَطْلُقُ عَلَيْهَا التَّصَوُّورَ الذَّهْنِي مَا وَرَاءَ الشَّخْصِيَّةِ، وَتُؤَكِّدُ بَعْضُ الْمَلَاخِظَاتِ وَالتَّجَارِبِ عَلَى هَذِهِ الْآثَارِ الشَّخْصِيَّةِ. عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ، يُشِيرُ بَيْرْد (Byrd) إِلَى ٣٥ بَعَثًا مُسْتَقْلَلًا فِي هَذَا الْمَجَالِ، تُؤَكِّدُ كُلُّهَا عَلَى أَنَّ الدُّعَاءَ وَالتَّأَمُّلَ يُمْكِنُ أَنْ تَفِيدَ الْإِنْسَانَ عَلَى الْمَدَى الْبَعِيدِ وَفِي نَفْسِ السِّيَاقِ، يَتَحَدَّثُ سَالَاد (١٩٩٢) عَنِ مَنَاتِ الدِّرَاسَاتِ الَّتِي أُثْبِتَتْ بِمَا لَا يَقْبَلُ الشَّكَّ بِأَنَّ التَّأَمُّلَ وَالمَرَكِزَةَ (الدُّعَاءَ) عِنْدَ الْإِنْسَانَ تُؤَثِّرُ عَلَى فَعَالِيَةِ الْأَجْهَازَةِ الْأَلِكْتُرُونِيَّةِ لِلْحَيَاةِ (مَرْعُوشِي، ٢٠٠٨، ص ١٢٩). لِذَا، فَإِنَّ تَأْثِيرَ النَّمُودِجِ الَّذِي يَعْضُرُهُ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذَا الدُّعَاءِ، أَعْنِي، قِرَاءَةَ الدُّعَاءِ وَكِتَابَتِهِ لِلْمَرِيضِ، كَبِيرٌ جَدًّا، حَيْثُ أُثْبِتَتْ الدِّرَاسَاتُ الْمَعَاوِرَةُ، أَنَّهُ يَعْجَلُ فِي شِفَاءِ الْمَرِيضِ، وَلَا يُمْكِنُ اسْتِدْبَالُهُ بِأَمُورٍ أُخْرَى.

٢. الْعِلَاجُ الْمَعْرِفِي (Cognitive psychotherapy): تَغْيِيرُ مَعْرِفَةِ الْإِنْسَانَ أَوْ تَفْسِيرِهِ وَتَصَوُّرِهِ الْعَوَادَاتِ، هُوَ مَوْضُوعُ هَذِهِ النَّظَرِيَّةِ الَّتِي نَحْنُ بَصَدَدِهَا، فَالْحَيَاةُ لَا تَخْلُو مِنَ الْحَوَادِثِ، وَقَدْ بَيَّنَّتِ الدِّرَاسَاتُ أَنَّ الْعِلَاجَ الْمَعْرِفِيَّ وَالعِلَاجَ السَّلُوكِي كَانَ لهُمَا تَأْثِيرٌ إِيجَابِيًّا عَظِيمًا فِي مَعَالِجَةِ مَرَضِ الْكَلْبَةِ، يَقُولُ الْبَرْفُوسُ آيْرُونُ بِكَ كَلِمًا اقْتَرَبْنَا مِنْ الْحَقَائِقِ أَكْثَرَ، ابْتَعَدْنَا بِنَفْسِ الْمَقْدَارِ عَنِ الْكَلْبَةِ (يُونُوسِي، ٢٠٠٧، ص ٣٧). إِنَّ الْعِبَارَاتِ الْمَعْرِفِيَّةَ لِلْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (تَدْبِيرِ الْخَالِقِ، الْمَفْرَجِ الْحَقِيقِيِّ لِلْهَمُومِ، الْقَبُولِ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ الْإِلَهِيِّ، ...) عِبَارَةٌ عَنِ حَقَائِقِ تَعِينِ الْإِنْسَانَ الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمَقَاوِمَةِ وَالصَّبْرِ حِيَالِ الْمَشَاكِلِ وَالْأَزْمَاتِ، وَأَنْ يَحَافِظَ عَلَى سَكُونِهِ الدَّخَالِي، كَمَا تُشِيرُ الدِّرَاسَاتُ إِلَى أَنَّ الْعِلَاجَ الْمَعْرِفِيَّ الْمُسْتَعْدِنَ إِلَى الْمَعْتَقَدَاتِ الدِّينِيَّةِ، أَكْثَرَ تَأْثِيرًا مِنَ الْعِلَاجِ الْمَعْرِفِيِّ الْمَحْضِ. مِنْ هُنَا، فَإِنَّ الْمُواظَبَةَ عَلَى هَذَا الدُّعَاءِ وَالْإِعْتِقَادَ بِهِ، وَاسْتِلْهَامَ الْقُدْوَةَ مِنْهُ، لَهُ تَأْثِيرٌ كَبِيرٌ فِي بَلُورَةِ الْحَيَاةِ الْمُنَشُودَةِ.

## ٢٣. دُعَاءُ الْحِجَابِ

- دعاء الإمام عليه السلام لنفسه

١. اللَّهُمَّ احْجُبْنِي عَنْ عِيُونِ أَعْدَائِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي إِلَى أَنْ تَأْتَنِّي لِي فِي ظُهُورِي وَأَخِي بِي مَا دَرَسَ مِنْ فُرُوضِكَ وَسُنَّتِكَ وَعَجَّلْ فَرَجِي وَسَهِّلْ مَخْرَجِي

٢. وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا وَافْتَحْ لِي فَتْحًا مُبِينًا وَاهْدِنِي صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَقِنِي جَمِيعَ مَا أَحَازِرُهُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَأُحْجِبْنِي عَنْ أَعْيُنِ البَاغِضِينَ النَّاصِبِينَ الْعِدَاوَةَ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَلَا يَصِلْ إِلَيَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ بِسُوءٍ فَإِذَا أذِنْتَ فِي ظُهُورِي فَأَيِّدْنِي بِجُنُودِكَ

٣. وَاجْعَلْ مَنْ يَتَّبَعُنِي لِنُصْرَةِ دِينِكَ مُؤَيَّدِينَ وَفِي سَبِيلِكَ مُجَاهِدِينَ وَعَلَى مَنْ أَرَادَنِي وَأَرَادَهُمْ بِسُوءٍ مَنْصُورِينَ وَوَقْفُنِي لِإِقَامَةِ حُدُودِكَ وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ تَعَدَى مَخْدُودَكَ وَأَنْصُرِ الْحَقَّ وَأَزْهِقِ الْبَاطِلَ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا وَأَوْرِدْ عَلَيَّ مِنْ شِيَعَتِي وَأَنْصَارِي مَنْ تَقَرَّبَهُمُ الْعَيْنُ وَيَشُدُّ بِهِمُ الْأُزْرَ وَاجْعَلْهُمْ فِي حِرْزِكَ وَأَمْنِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

## ٢٤. دُعَاءُ الْإِسْتِخَارَةِ

- طلب السرور و الخير

١. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ وَ أَسْتَخِيرُكَ لِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ فِي الْمَأْمُورِ وَالْمَحْذُورِ

٢. اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ الْفُلَانِي مِمَّا قَدْ نَبِطَتْ بِالنَّبْرَةِ أَعْجَازُهُ وَبَوَادِيهِ وَحَقَّتْ بِالْكَرَامَةِ أَيَّامُهُ وَلِيَالِيهِ فَخِزْلِي

٣. اللَّهُمَّ فِيهِ خَيْرَةٌ تَرُدُّ شَمُوسَهُ ذُلُولًا وَتَقْعَضُ أَيَّامَهُ سُورًا

٤. اللَّهُمَّ إِمَّا أَمْرٌ فَأَتْتِمِّرَ وَإِمَّا نَهْيٌ فَأَنْتَهِي

١. المناسك الدينية (Religious practices): إن مراعاة القوانين والإرشادات الدينية في حياتنا من جملة المهارات العشر للذكاء المعنوي (فرامرزي، العدد ٥ ص ١٠). إن دعوة الإمام المتمثلة في إقامة الأحكام وفقاً للمعايير المتبناة من قبله عليه السلام تدرج ضمن الإرشادات الدينية للشريعة الإثني عشرية، إذ من خلال العمل بها، يمكن الوصول إلى الحياة المنشودة التي تستنير بالأهداف السامية، لذلك فالداعي حين يقرأ هذا الدعاء ويؤمن بما ورد فيه من مضامين، سيتذكر بأن عليه مراعاة الحدود الإلهية إذا كان يرنو إلى تحقيق الأهداف السامية.

## ٢٥. دُعَاءُ الْحِرْزِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

١. يَا مَالِكَ الرَّقَابِ وَيَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ يَا مُفْتَحَ الْأَبْوَابِ يَا مُسَبِّبَ الْأَنْسَابِ  
سَبَّبَ لَنَا سَبَبًا لَا نَسْتَطِيعُ لَهُ طَلْبًا بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ أَجْمَعِينَ.

## ٢٦. دُعَاءُ الزِّيَارَةِ

١. اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى خَلَقْتَهُ مِنْ كُلِّكَ فَاسْتَقَرَّرَ فِيكَ فَلَا يَخْرُجُ  
مِنْكَ اِلَى شَيْءٍ اَبَدًا يَا كَيْتُوْنَ اَيَّا مَكْتُوْنَ اَيَّا مُتَعَالَ اَيَّا مُقَدَّسَ اَيَّا مُتَرَا حِمَّ اَيَّا  
مُتَرْتَفَّ اَيَّا مُتَحَنَّنُ

٢. اَسْأَلُكَ كَمَا خَلَقْتَهُ غَضًا اَنْ تُصَلِّىَ عَلٰى مُحَمَّدٍ نَبِىِّ رَحْمَتِكَ وَكَلِمَةِ نُوْرِكَ  
وَوَالِدِ هُدَاةٍ رَحْمَتِكَ

## - طلب البصيرة و اليقين

٣. وَاَمْلَأْ قَلْبِى نُوْرَ الْيَقِيْنِ وَصَدْرِى نُوْرَ الْاِيْمَانِ وَفِكْرِى نُوْرَ الثَّبَاتِ وَعَزْمِى  
نُوْرَ التَّوْفِیْقِ وَذَكَائِى نُوْرَ الْعِلْمِ وَقُوَّتِى نُوْرَ الْعَمَلِ وَلِسَانِى نُوْرَ الصُّدْقِ وَدِيْنِى  
نُوْرَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَبَصْرِى نُوْرَ الضِّيَاءِ وَسَمْعِى نُوْرَ وَغِي الْهِكْمَةِ وَمَوَدَّتِى  
نُوْرَ الْمَوَالَةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَيَقِيْنِى قُوَّةَ الْبِرَائَةِ مِنْ اَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ  
وَاعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ<sup>٢</sup>

١. سايكولوجية الشخصية السوية (Psychology of healthy personality): من السمات المعرفية لهذا النوع من الشخصية هي إيمان صاحبها بلئ الابتهاال و الدعاء مؤثران في وقائع الكون، وعليه، فإن الشخص الذي يقنني بالدعاء و يكون إيمانه بتأثير الدعاء في الحوادث جزءاً لا يتجزأ من عقيدته، يمتلك روحاً سليماً (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ٢٤١). إن كلام الإمام عليه السلام بمثابة قدوة و معيار في هذا المجال، ذلك أنه عليه السلام يدعو الله تعالى للوصول إلى الخير، حيث يطرح مطلبه في قالب دعاء الخير.

٢. النظرة أو الموقف (Attitude): النظرة هي من المباحث المحورية في علم النفس الاجتماعي، وتنقسم إلى قسمين، النظرة الرئيسية و النظرة الفرعية، فالإيمان هو إحدى النظرات الرئيسية، حيث تلعب دوراً متميزاً للغاية في حياة الإنسان، و ترك تأثيره على النظرات الفرعية، وهي ذات ثلاث أركان من حيث التحليل العقلي هي: (العقيدة و المعرفة) (الشذ العاطفي) (السلوك الظاهري) (آذربيجاني، ٢٠٠٨، ص ١٤٠). يلفت طلب الإمام عليه السلام اهتمام الداعئ إلى هذه النظرة الرئيسية. فهو عليه السلام يطلب من الله أن يرزقه الإيمان و تثبيته و كذلك السلوكيات التي تتمحور حول الإيمان، بناء على ذلك، فإن قراءة هذه الأدعية سوف يساعد في عملية تشكل النظرات الرئيسية و الفرعية للداعئ.

حَتَّىٰ أَلْقَاكَ وَقَدْ وَفَيْتَ بَعْدَكَ وَمِيثَاقَكَ فَيَسْعُنِي رَحْمَتُكَ يَا وَلِيَّ يَا حَمِيدُ  
مِرْمَاكَ وَمَسْمَعِكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ دُعَائِي قُوْفُنِي مُنْجِرَاتِ إِيَابَتِي أَعْتَصِمُ بِكَ مَعَكَ  
مَعَكَ مَعَكَ سَمْعِي وَرِضَائِي.

### ٣٧. دُعَاءُ النَّذْبَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
تَسْلِيمًا

١. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَائِكَ فِي أَوْلِيَانِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ  
لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ إِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النِّعَمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا زَوَالَ  
لَهُ وَلَا اضمِحْلَالَ بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الرُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدِّيْنِيَّةِ  
وَزُخْرُفِهَا وَزَبْرِجِهَا فَشَرَطُوا لَكَ ذَلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ  
٢. فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيَّ وَالشَّعَاءَ الْجَلِيَّ وَأَهْبَطْتَ  
عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتَكَ وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الدَّرَائِعَ إِلَيْكَ  
وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ فَبَعْضُ اسْكَنْتَهُ جَنَّاتِكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا وَبَعْضُ  
حَمَلْتَهُ فِي فُلْكَكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ وَبَعْضُ اتَّخَذْتَهُ  
لِنَفْسِكَ خَلِيلًا

٣. وَسَنَلَّكَ لِسَانَ صِدْقِي فِي الْأَخْرِينَ فَاجْتَبَيْتَهُ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيًّا وَبَعْضُ  
كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيمًا وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِذَاءً وَوَزِيرًا وَبَعْضُ أَوْلَدْتَهُ مِنْ  
غَيْرِ أَبِي وَاتَّيَبْتَهُ الْبَيْتَاتِ وَأَيْدَتَهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ وَكُلَّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً وَنَهَجْتَ  
لَهُ مِنْهَا جَاءً

٤. وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ مُسْتَحْفِظًا بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ إِقَامَةً  
لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِكَ وَلِتَلَّا يَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَيَغْلِبَ الْبَاطِلُ عَلَى  
أَهْلِهِ وَلَا يَقُولَ أَحَدٌ لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مُنْذِرًا وَأَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا هَادِيًا فَتَنَبَّحَ  
إِيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدُلَّ وَتَخْزَى.

- معرفة منزلة النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم و مكة المكرمة

٥. إِلَى أَنْ انْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
فَكَانَ كَمَا انْتَجَبْتَهُ سَيِّدًا مَنْ خَلَقْتَهُ وَصَفَوْتَهُ مِنْ اصْطَفَيْتَهُ وَأَفْضَلَ مِنْ اجْتَبَيْتَهُ

وَأَكْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهُ، قَدَّمْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ وَعَرَّجْتَ بِهِ إِلَى سَمَاوِكَ وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مَبُوءَ صَدِيقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بَنَيْتَهُ مَبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ.

٦. فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا. وَقُلْتَ: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَجَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَقُلْتَ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ وَقُلْتَ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا فَكَانُوا هُمْ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالْمَسْئَلُ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ.

- معرفة الله على لسان النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم

٧. فَلَمَّا انْقَضَتْ آيَاتُهُ أَقَامَ وَلِيِّهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِيطَالِبٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا هَادِيًا إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْدَرِ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فَقَالَ وَالْمَلَأُ أَمَامَهُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، أَلَّهُمْ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَآخُذْ مَنْ خَذَلَهُ.

٨. وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيُّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ.

فضائل الإمام علي عليه السلام

وَقَالَ: أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى، وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ مُوسَى فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي. وَرَوَّجَهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ، ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ

٩. فَقَالَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ أَنْتَ أَحَى وَوَصِيِّي وَوَارِثِي لِحُكْمِكَ مِنْ لِحْمِي وَوَدَمِكَ مِنْ دَمِي وَسَلْمُكَ سَلْمِي وَحَرْبُكَ حَرْبِي، وَالْإِمَامَانُ مُخَالِطُ لِحْمِكَ وَوَدَمِكَ كَمَا خَالَطَ لِحْمِي وَوَدَمِي، وَأَنْتَ عَدَاؤِي عَلَى الْحَوْضِ خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتُنَجِّزُ عِدَاتِي،



وَشِيعَتَكَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ مُبَيَّضَةٌ وَجُوهُهُمْ حَوْلَى فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِرَانِي.  
١٠. وَلَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي.

- سيرة الإمام علي عليه السلام بعد النبي الكريم

وَكَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَنُوراً مِنَ الْعَمَى وَحَبَلٌ لِلَّهِ الْمَتِينِ وَصِرَاطَةٌ  
الْمُسْتَقِيمِ. لَا يُسْبِقُ بِقِرَابَةٍ فِي رَحِمٍ وَلَا بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ وَلَا يُلْحَقُ فِي مَنَقِبَةٍ  
مِنْ مَنَاقِبِهِ يَخْذُو خَذُو الرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ  
وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنَائِدَ الْعَرَبِ وَقَتَلَ أَنْبَاءَهُمْ وَنَاوَشَ  
ذُؤْبَانَهُمْ وَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَاداً بِدَرِيَّةٍ وَخَيْرِيَّةٍ وَحَنِينِيَّةٍ وَغَيْرَهُنَّ فَاصْبَتْ عَلَى  
عَدَاوَتِهِ وَآكَبَتْ عَلَى مَنْ بَدَّتِهِ حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ.

١١. وَلَمَّا قَضَى نَحْبَهُ وَقَتَلَهُ أَشَقَى الْأَشْقِيَاءِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَتَّبِعُ  
أَشَقَى الْأَوَّلِينَ لَمْ يُمْتَلِ أَمْرَ الرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ  
الْهَادِينَ وَالْأُمَّةُ مُصْرَّةٌ عَلَى مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ وَأَفْصَاءٌ وَوَدِهِ إِلَّا  
الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَى لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ فَفَتِلَ مَنْ قُتِلَ وَسَبِيَ مَنْ سَبِيَ وَأَفْصَى  
مَنْ أَفْصَى وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ إِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ  
يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَسُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا  
لَمَفْعُولاً وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

١٢. فَعَلَى الْأَطْنَابِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا  
فَلَيْبِكَ الْبَاكُونَ وَإِيَّاهُمْ فَلَيْتُذِبِ النَّادِبُونَ وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتَذْرِفِ الدُّمُوعُ وَلْيَضْرُخِ  
الصَّارِحُونَ وَيَضْجُ الصَّاحُونَ وَيَعِجُ الْعَاجُونَ. أَيْنَ الْحَسَنُ؟ أَيْنَ الْحُسَيْنُ؟  
أَيْنَ أَبْنَاءِ الْحُسَيْنِ؟ صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ. أَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ  
السَّبِيلِ؟ أَيْنَ الْخَيْرَةُ بَعْدَ الْخَيْرَةِ؟ أَيْنَ الشَّمْسُوسُ الطَّالِعَةُ؟ أَيْنَ الْأَقْمَارُ الْمُنِيرَةُ؟  
أَيْنَ الْأَنْجُمُ الرَّاهِرَةُ؟ أَيْنَ أَعْلَامُ الدِّينِ وَقَوَاعِدُ الْعِلْمِ؟

١٣. أَيْنَ بَقِيَّةُ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعِثْرَةِ الطَّاهِرَةِ؟ أَيْنَ الْمَعْدُ لِقَطْعِ  
دَابِرِ الظُّلْمَةِ؟ أَيْنَ الْمُتَنْظَرُ لِإِقَامَةِ الْأُمَّتِ وَالْعِوَجِ؟ أَيْنَ الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ  
وَالْعُدُوانِ؟

- مستقبل البشرية و عواقب ظهور الإمام المهدي عليه السلام

أَيْنَ الْمُدَّخَرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ؟ أَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ

وَالشَّرِيعَةَ؟ أَيْنَ الْمُؤْمَلُ لِإِخْيَاءِ الْكِتَابِ وَحُدُودِهِ؟ أَيْنَ مُخْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ  
وَأَهْلِهِ؟ أَيْنَ قَاصِمُ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ؟

١٤. أَيْنَ هَادِمُ أَيْنِيَةِ الشَّرِكِ وَالتَّفَاقِ؟ أَيْنَ مُبِيدُ أَهْلِ الفُسُوقِ وَالعِصْيَانِ؟  
أَيْنَ حَاصِدُ فُرُوعِ العَيِّ وَالتَّشَقَاقِ؟ أَيْنَ طَامِسُ آثَارِ الرِّزْغِ وَالأَهْوَاءِ؟ أَيْنَ  
قَاطِعُ حَبَائِلِ الكِذِّبِ وَالإِفْرَاءِ؟ أَيْنَ مُبِيدُ العِتَاةِ وَالمَرَدَةِ؟ أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ  
العِنَادِ وَالتَّضْلِيلِ وَالإِلْحَادِ؟

١٥. أَيْنَ مِعْرُ الأَوْلِيَاءِ وَمُذِلُّ الأَعْدَاءِ؟ أَيْنَ جَامِعُ الكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَى؟ أَيْنَ  
بَابُ اللّهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى؟ أَيْنَ وَجْهُ اللّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الأَوْلِيَاءِ؟ أَيْنَ السَّبَبُ  
المُتَّصِلُ بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ؟ أَيْنَ صَاحِبُ يَوْمِ الفَتْحِ وَنَاشِرُ رَايَةِ الهُدَى؟ أَيْنَ  
مُؤَلَّفُ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا؟ أَيْنَ الطَّالِبُ بِدُخُولِ الأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ الأَنْبِيَاءِ؟

١٦. أَيْنَ الطَّالِبُ بِدَمِ المَقْتُولِ بِكَرْتَلَاءِ؟ أَيْنَ المَنْصُورُ عَلَى مَنْ اعْتَدَى  
عَلَيْهِ وَافْتَرَى؟ أَيْنَ المُضْطَّرُّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعِيَ؟ أَيْنَ صَدْرُ الخَلَائِقِ ذُو البِرِّ  
وَالتَّقْوَى؟ أَيْنَ ابْنُ النَّبِيِّ المُضْطَفَى وَابْنُ عَلِيٍّ المُرْتَضَى وَابْنُ حَديجَةَ العَرَاءِ  
وَابْنُ فَاطِمَةَ الكُبْرَى؟ بِأَيِّ أَنْتَ وَأمِّي وَنَفْسِي لَكَ الوِقَاءُ وَالجَمَى.

١٧. يَابْنَ السَّادَةِ المُقَرَّبِينَ، يَابْنَ النُّجَبَاءِ الأَكْرَمِينَ، يَابْنَ الهُدَاةِ المُهْتَدِينَ،  
يَابْنَ الخَيْرَةِ المُهْدَبِينَ، يَابْنَ العَطَارِفَةِ الأَنْصَبِينَ، يَابْنَ الخِصَامَةِ المُنتَجِبِينَ،  
يَابْنَ القِمَاقِمَةِ الأَكْرَمِينَ، يَابْنَ الأَطَائِبِ المُعْظَمِينَ المُطَهَّرِينَ، يَابْنَ البُدُورِ  
المُنِيرَةِ، يَابْنَ السُّرُجِ المُضِيئَةِ، يَابْنَ الشُّهُبِ الثَّاقِبَةِ.

- نسب الإمام المهدي عليه السلام

يَابْنَ الأَنْجُمِ الرَّاهِرَةِ، يَابْنَ السُّبُلِ الوَاضِحَةِ، يَابْنَ الأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ،  
يَابْنَ العُلُومِ الكَامِلَةِ، يَابْنَ السَّنَنِ المُشْهُورَةِ، يَابْنَ المَعَالِمِ المَأْتُورَةِ، يَابْنَ  
المُعْجِزَاتِ المَوْجُودَةِ، يَابْنَ الدَّلَائِلِ المُشْهُودَةِ، يَابْنَ الصَّرَاطِ المُسْتَقِيمِ.

١٨. يَابْنَ النَّبِيَّ العَظِيمِ، يَابْنَ مَنْهُوَ فِي أَمِّ الكِتَابِ لَدَى اللّهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ، يَابْنَ  
الأَيَاتِ وَالتَّيِّنَاتِ، يَابْنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ، يَابْنَ البَرَاهِينِ الوَاضِحَاتِ البَاهِرَاتِ،  
يَابْنَ الحُجُجِ البَالِغَاتِ، يَابْنَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ، يَابْنَ طَه وَالمُحْكَمَاتِ، يَابْنَ يَس  
وَالتَّارِيحَاتِ، يَابْنَ الطُّورِ وَالعَادِيَاتِ، يَابْنَ مَنْ دَنَى فَتَدَلَّى، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ  
أَدْنَى، دُنُوءًا وَافْتِرَابًا مِنَ العَلِيِّ الأَعْلَى.

١٩. لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى؟ بَلْ أَىْ أَرْضٍ تُقَلِّكُ أَوَالِئِي؟  
أَبْرَضُوا أَمْ غَيْرَهَا أَمْ ذَى طُوَى؟ عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَلَا تُرَى؟ وَلَا أَسْمَعَ  
لَكَ حَسِيساً وَلَا نَجْوَى! عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ لَا يُحِيطَ بِ دُونِكَ الْبَلْوَى! وَلَا يَنَالِكَ مِنِّي  
صَحِيحٌ وَلَا سَكْوَى!

٢٠. بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخُلْ مِنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَارِحٍ يَنْزَحُ عَنَّا،  
بِنَفْسِي أَنْتَ أَمْنِيَّةٌ شَائِقِي يَتَمَنَّى، مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرَا فَحَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ  
مِنْ عَقِيدٍ عَزْ لَيْسَامِي، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلٍ مَجْدٍ لَا يُجَارِي، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ  
تِلَادٍ نَعِيمٍ لَا تَضَاهَا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفٍ شَرَفٍ لَا يُسَاوِي.

### - مصاعب عصر الغيبة

٢١. إِلَى مَتَى أَحَارُ فَيْكَ يَا مَوْلَايَ؟ وَإِلَى مَتَى وَآئِي خِطَابٍ أَصِفُ فَيْكَ وَآئِي  
نَجْوَى؟ عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أُجَابَ دُونَكَ وَأَنَاغِي، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيكَ وَيَخْذُلِكَ  
النُّورِي، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِي عَلَيْنِكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى، هَلْ مِنْ مُعِينٍ؟ فَأَطِيلُ  
مَعَهُ الْعَوِيلَ وَالْبِكَاةَ، هَلْ مِنْ جَزُوعٍ؟ فَأَسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا خَلَا، هَلْ قَدِيتَ عَيْنُ  
فَتُسْعِدُهَا عَيْنِي عَلَى الْقَدَى؟ هَلْ إِلَيْكَ يَا بَنَ أَحْمَدَ سَيْلٌ فَتُلْقَى؟ هَلْ يَتَّصِلُ  
يَوْمَنَا مِنْكَ بَعْدَهُ فَتَنْحُطِي؟

٢٢. مَتَى نَرِدُ مَنَاهِلَكَ الرُّوِيَّةَ فَتَرَوِي؟ مَتَى نَتَنَفَّعُ مِنْ عَذْبِ مَائِكَ؟ فَقَدْ  
طَالَ الصَّدَى! مَتَى نُعَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ فَتُنْقِرُ عَيْنَا؟ مَتَى تَرَانَا وَتَرِيكَ وَقَدْ نَشَرْتِ  
لِوَاءِ النَّصْرِ تُرَى؟

### - آثار الظهور و نتائجه

اتَرَانَا نَحْفُ بِكَ وَأَنْتَ تَأْمُ الْمَلَا؟ وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَدْلًا وَأَذَقْتَ أَعْدَائِكَ  
هُوَانًا وَعِقَابًا، وَأَبْرَتِ الْعُبَاةَ وَجَحَدَةَ الْحَقِّ وَقَطَعْتَ دَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَاجْتَنَنْتِ  
أُصُولَ الظَّالِمِينَ،<sup>١</sup> وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١. الدوافع المعنوية (Spiritual motivation): من الأبعاد التي يتألف منها هذا العامل للمعتقدات التي  
تخلق المعنى والهدف في حياة الإنسان (حمديه، ٢٠٠٧، ص ٤٠ و ص ٤٦)، وطلب الإمام عليه السلام المخرج  
و المأمن و الملاذ من الله تعالى، هي من جملة الأمور التي ترسخ الدافع الروحي في الأعماق، ويمكن أن  
تتلخص هذه المفاهيم في الفقرات ١٧ - ٢٠، لذا، فقراءة الإنسان لهذا الدعاء سوف ترسخ في أعماقه الدوافع  
المعنوية، وتساعد على إضفاء هدف على حياته، وكذلك تؤثر إيجابياً في سلامته النفسية.  
٢. نبذ روح اللاخلق (Amoral character): الذين لم تُغرس في تربيتهم بذور الأصول والمفاهيم الأخلاقية المتينة،

٢٣. اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرْبِ وَالْبَلْوَى، وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعُدْوَى،  
وَأَنْتَ رَبُّ الْأُخْرَةِ وَالْدُنْيَا، فَأَعِثْ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، عُبَيْدَكَ الْمُبْتَلَى، وَأَرِهِ  
سَيْدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى، وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى وَالْجَوَى، وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَى  
الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَمَنْ إِلَيْهِ الرَّجْعَى وَالْمُنْتَهَى.

٢٤. اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عِبِيدُكَ التَّائِبُونَ إِلَى وَلِيِّكَ الْمَذْكُورِ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ خَلَقْتَهُ لَنَا  
عِصْمَةً وَمَلَادًا، وَأَقَمْتَهُ لَنَا قِوَامًا وَمَعَادًا، وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَامًا، فَبَلَّغْهُ  
مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَزِدْنَا بِذَلِكَ يَارَبِّ إِكْرَامًا، وَاجْعَلْ مُسْتَقْرَهُ لَنَا مُسْتَقْرًا وَمَقَامًا،  
وَأَتَمِّمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَانًا حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ وَمُرَافَقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ  
خُلَصَائِكَ.

٢٥. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى جَدِّهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ  
السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ وَعَلَى أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَصْغَرِ وَخَدَّتِهِ الصِّدِّيقَةِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتَ  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلَى مَنْ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَّةِ، وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ  
وَأَكْمَلُ وَأَتَمُّ وَأَدْوَمُ وَأَكْثَرُ وَأَوْفَرُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَانِكَ وَخَيْرِكَ مِنْ  
خَلْقِكَ. وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَوةً لَا غَايَةَ لِعَدَدِهَا وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا وَلَا نَفَادَ لِمَدَّهَا.

### - أهمية الدعاء و آثاره التربوية و المعنوية

٢٦. اللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَأَذْخِضْ بِهِ الْبَاطِلَ وَأَدِلْ بِهِ أَوْلِيَانِكَ وَأَذِلْ بِهِ  
أَعْدَائِكَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَصَلِّهُ تُوَدِّى إِلَى مُرَافَقَةِ سَلَفِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ  
يَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِمْ وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ، وَأَعِنَّا عَلَى تَأْدِيَةِ حَقُوقِهِ إِلَيْهِ وَالْإِجْتِهَادِ  
فِي طَاعَتِهِ وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ، وَآمِنُنْ عَلَيْنَا بِرِضَاهُ، وَهَبْ لَنَا رَافِقَهُ وَرَحْمَتَهُ  
وَدَعَائِهِ وَخَيْرَهُ، مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَقُوْرًا عِنْدَكَ.

٢٧. وَاجْعَلْ صَلَوتَنَا بِهِ مَقْبُولَةً وَدُّتُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً وَدَعَائِنَا بِهِ مُسْتَجَابًا.  
وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً وَهَمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً وَخَوَائِجِنَا بِهِ مَقْضِيَةً وَأَقْبِلْ

لا يفكرون إلا في مصالحهم، وحبهم للآخرين مرتبط بدوافع مصلحة ضيقة، مثل هؤلاء لا يشعرون بالاضطراب أو الندم أو الشعور بالذنب والعقوبة حيال سلوكهم، بل على العكس، تصدر عنهم تصرفات شريرة لقمع العقوبة من قبل المحيط والآخرين، ويكون ذلك في قالب التمرد والظلم، هذا الخلق مذموم من وجهة نظر الإمام المهدي عليه السلام (شاملو، ٢٠٠٩، ص ١٩٢). لذلك يدعو الإمام عليه السلام من الله تعالى لن يجنبه هذا السلوك المنحرف ويستعيذ بالله منه.

١. العلاج النفسي الداعم (Supportive psychotherapy): لقد مرّ توضيح هذا المصطلح في صفحة سابقة، فإذا برز هذا الشعور في إطار تصديق قلبي، يؤدي إلى طمأنينة الإنسان وسكونه القلبي (بي آزار شيرازي،

إِنَّا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ.

٢٨. وَأَقْبَلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ وَأَنْظِرْ إِنَّا نَظَرَةٌ رَحِيمَةٌ نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكِرَامَةَ عِنْدَكَ. ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ وَأَسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَاسِهِ، وَيَبِيدِهِ رِيًّا رَوِيًّا هَنِينًا سَائِغًا لَا ظَمًا بَعْدَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

## ٢٨. دُعَاءُ النَّيْلِ بِالْأَمَانِي

١. اللَّهُمَّ رَبِّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبِّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبِّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَمُنْزِلِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَرَبِّ الظَّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلِ الزُّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ الْمُرْسَلِينَ، أَنْتَ إِلَهٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَإِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ جَبَّارٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَجَبَّارٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لِاجْتِبَارِ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ خَالِقُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَخَالِقُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا خَالِقَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ حَكَمٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَحَكَمٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا حَكَمَ فِيهِمَا غَيْرُكَ.

- الدعاء لسعة الرزق و رفع الهم

٢. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَلِكُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَيُنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ.

٣. أَسْتَلِكُ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ عَلَيْهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ وَلَا حَيِّيَّ الْمَوْتَى، وَيَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ،

٤. أَسْتَلِكُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَأَنْ تُعْطِنِي مَا أَرْجُوهُ وَأَمْلُهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٩٩٤، ص ٢٥١). ودعاء الإمام عليه السلام في هذا الشأن هو قدوة جامعة لتحقيق هذا الأمر، شرط أن يؤمن الداعي إيماناً قلبياً بهذا الدعاء، ذلك أنه عليه السلام يطلب إجابة الدعاء وبركة الرزق ورفع الهموم والأحزان، مع نصرة النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم، ويقدم لنا نموذجاً داعماً في هذا السياق للوقوف إلى الهدف المنشود.

١. العلاج النفسي الديني (Religious psychotherapy): الإسلام هو التسليم في مقابل الإرادة الإلهية و عبارات الإمام عليه السلام تغطي ركنين منه، ذلك أن مجرد دعاء الداعي و طلبه من الله تعالى هو إقرار و قبول به سبحانه (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٣٥). وأن في طلب الداعي رفع الهم والغم، وأمله الكبير بالله تعالى دلالة على أن الله هو المالك والقادر على كل شيء، لذلك، فإن قراءة الدعاء، والتصديق به، ينطوي على بعد علاجي بالنسبة للفرد المبتلى، وبعد وقائي بالنسبة للفرد السليم، وذلك لإيمانه بأنه يستظل بالقدرة الإلهية، ولأن الله تعالى له الحاكمية على جميع الأمور.

- ضرورة الحمد في مستهل الدعاء

١. اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتِيحُ الشَّاءَ بِحَمْدِكَ وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنِّكَ وَأَيَّدْتَنِي أَنْتَ أَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ العَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَشَدُّ المُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النِّكَالِ وَالنَّقِمَةِ وَأَعْظَمَ المُنْتَجِبِينَ فِي مَوْضِعِ الكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ.

٢. اللَّهُمَّ أَذْنْتُ لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْئَلَتِكَ، فَاسْمَعْ يَا سَمِيعَ مِدْحَتِي، وَأَجِبْ يَا رَحِيمَ دَعْوَتِي، وَأَقِلْ يَا عَفُورَ عَثْرَتِي، فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَتِي قَدْ فَرَّجْتَهَا وَهَمُومِي قَدْ كَسَفْتَهَا وَعَثْرَتِي قَدْ أَقَلْتَهَا وَرَحْمَتِي قَدْ نَشَرْتَهَا وَحَلَقَةَ بَلَاءِي قَدْ فَكَّكْتُهَا.

٣. اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الدُّلِّ وَ كَبْرَهُ تَكْبِيرًا اَلْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَيَّ جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا.

٤. اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ وَلَا شَبِيهَ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ. اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَ حَمْدُهُ، اَلظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ، اَلْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدَهُ، الَّذِي لَا تَنْقُصُ حَزَانَتُهُ، وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ العَطَاءِ إِلَّا جُودًا وَ كَرَمًا، اِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

٥. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَ هُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ.

- حلم الله تعالى على جهل العبد

٦. اَللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذُنُوبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسِوْرَكَ عَلَيَّ قَبِيحَ عَمَلِي وَجِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَايَا وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلُكَ مَا لَا اسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مَنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ، فَصِرْتُ أَدْعُوكَ اِمْنًا،

١. العلاج النفسي الديني (Religious psychotherapy): الشكر والرضا هو المبدأ التاسع في هذا المصطلح، والذي يمثل، في الغالب، إقامة علاقة واعية مع الحياة الروحية والوصول إلى حالة الشكر والعرفان أمام الله تعالى، ونواميس الخلق (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٢٤). هذا العامل (الشكر) يمثل رجعة إلى السلامة، فإذا استأنس الإنسان بهذا المبدأ وأمن بتعاليمه، فسوف ينعكس تأثير ذلك على سلامته إيجاباً. فالإمام عليه السلام يكرر في أدعيته لفظة الشكر، والداعي حينما يدعو بهذا الدعاء فإن الشكر سوف يتجسد له في صورة موقف، وسيركز اهتمامه على الشكر والعرفان. وطبقاً لما جاء في الدراسات، فإن هذا الموقف الإيجابي (الشكر الحقيقي) له تأثير كبير على سلامة الجسم والروح.

٧. وَاسْتَلِّكَ مُسْتَأْنِسًا، لَا خَائِفًا وَلَا وَجِلًا مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ،  
فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي، لَعَلَّكَ لِعِلْمِكَ  
بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ. فَلَمْ أَرَ مَوْلًا كَرِيمًا أَضَبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَتِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ،

٨. يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأَوْلَى عَنكَ وَتَتَّحِبُّبُ إِلَيَّ فَاتَّبَعُضْ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ  
فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ فَلَمْ يَمْتَعِكْ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالْإِحْسَانِ  
إِلَيَّ وَالتَّقْضِيلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ  
إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

٩. الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ مُجْرِي الْفُلْكِ مُسَخِّرِ الرِّيَاحِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ،  
دَيَّانِ الدِّينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### - أسلوب الدعاء و الابتهاال

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ،  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طَوْلِ أُنَاتِهِ فِي غَضَبِهِ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى مَا يُرِيدُ.

١٠. الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ، بَاسِطِ الرِّزْقِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، ذِي الْجَلَالِ  
وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ الَّذِي بَعْدَ فَلَا يُرَى وَقَرَّبَ فَشَهِدَ النَّجْوَى، تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى.

١١. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ يُعَادِلُهُ وَلَا شَيْبَةٌ يُشَاكِلُهُ وَلَا ظَهِيرٌ  
يُعَاوِضُهُ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْأَعْرَاءَ، وَتَوَاضَعَ لِعِظَمَتِهِ الْعُظْمَاءَ، فَبَلَّغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ.  
- الإخلاص في الدعاء

١٢. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجَيِّنِي حِينَ أَنْادِيهِ وَيَسْتُرُّ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْيِيهِ،  
وَ يُعْظِمُ النُّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أُجَازِيهِ، فَكَمْ مِنْ مَوْهَبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ أَعْطَانِي، وَعَظِيمَةٍ  
مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي، وَبَهْجَةٍ مُوْنِقَةٍ قَدْ أَرَانِي، فَأُنْتِي عَلَيْهِ حَامِدًا وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحًا.  
١٣. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ حِجَابُهُ وَلَا يُغْلَقُ بَابُهُ وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ وَلَا

١. حفظ الصحة النفسية (Mental health): أحد أصول حفظ الصحة النفسية، معرفة قدرة الذات وجدارتها وحدود إمكاناتها وإمكانات الآخرين، بعبارة أخرى، يصبح المرء واقعيًا ولا يخفى ما لهذا من تأثير على المحافظة الصحة النفسية (ميلاني فر، ٢٠٠٧، ص ٤٣). ما ورد في الفقرتين ٦ و ٧ (الاعتراف بالمعصية والعجز، والإيقان بأن في تأخير الإجابة مصلحة للداعي) مثال جيد، حيث أن الداعي بقراءة هذا الدعاء والإيمان القلبي به، يمكن أن يرسخ مفهوم الواقعية في ذاته، ولن يحقق الصحة النفسية مع توفر الشروط الأخرى.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ وَيُنَجِّي الصَّالِحِينَ وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ  
وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَ يَهْلِكُ مُلُوكًا وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ.

١٤. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ، مُبِيرِ الظَّالِمِينَ، مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ، نِكَالِ  
الظَّالِمِينَ، صَرِيحِ الْمُسْتَضْرِحِينَ، مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ، مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنِينَ.

- إدراك عظمة الله تعالى

١٥. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرَعَدُ السَّمَاءُ وَ سَكَّانُهَا وَتَرَجُفُ الْأَرْضُ  
وَ عِمَارُهَا وَتَمْوجُ الْبِحَارُ وَ مَنْ يَسْبُحُ فِي عَمْرَاتِهَا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا  
كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ.

١٦. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يَخْلُقْ وَيَرزُقْ وَلَا يَزِرْزُقْ وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ  
وَ عَيْتُ الْأَحْيَاءِ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ

١٧. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآمِنِكَ وَصَفِيكَ وَحَبِيبِكَ  
وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَحَافِظِ سِرِّكَ وَمُبْلِغِ رِسَالَتِكَ، أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ  
وَأكْمَلَ وَآزَكِي وَأَمَى وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنَى وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ  
وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ  
الْكَرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ.

١٨. اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَبْدِكَ  
وَوَلِيِّكَ وَآخِي رَسُولِكَ وَحَجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَآيَتِكَ الْكُبْرَى وَالنَّبِيَّ الْعَظِيمِ وَصَلِّ  
عَلَى الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى سِبْطِي الرَّحْمَةِ  
وَإِمَامِي الْهُدَى، الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَصَلِّ عَلَى آئِمَّةِ  
الْمُسْلِمِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ  
جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

١. التقدير و الثمين (appreciation): من مفاهيم التحليل النفسي وقد ورد في النصوص الدينية تحت عنوان الشكر والعرفان. مضافاً إلى تلبية أحد المتطلبات الأساسية لروح الإنسان، يعمل مفهوم التقدير على تأصيل القيم الإلهية في الإنسان، فقد أثبتت البحوث التجريبية بأن التقدير هو أحد العوامل المهمة في الرعاية الاجتماعية (أقاياباني، ٢٠١٠، العدد ١١، ص ٤٦). إن تكرار كلمة الشكر حين استعراض نعم الخالق تعالى، يخلق مثلاً وقوة، سيعمل إذا ما قام الداعي بالمواظبة عليه والتصديق به على ترسيخ روح الشكر والعرفان في نفسه، ما يساعده على ترسيخ النظرة الإيجابية في داخله والارتقاء بصحته النفسية.



وَالْخَلْفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ، حُجَّجِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَأَمَانِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَوَةً كَثِيرَةً  
دَائِمَةً.

١٩. اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ وَحُفِّهِ  
بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَيَّدُهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

- مستقبل البشرية و ظهور الإمام المهدي عليه السلام

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ اسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا  
اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكَّنْ لَهُ مِنْ دِينِهِ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ  
خَوْفِهِ أَمْنًا يُعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا.

٢٠. اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعَزِّزْ بِهِ وَأَنْصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ، وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَافْتَحْ  
لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا. اللَّهُمَّ أَطْهَرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ  
نَبِيِّكَ حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

٢١. اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتَدِلُّ بِهَا  
النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدَّاعَةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا  
بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

٢٢. اللَّهُمَّ مَا عَرَفْنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَاهُ وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَتَبَلَّغْنَاهُ.

٢٣. اللَّهُمَّ الْمُمْ بِهٍ شَعْنَنَا وَاشْعَبْ بِهِ صَدَعْنَا وَارْتُقْ بِهِ فَتَقْنَا وَكَثُرْ بِهِ قَلْتَنَا  
وَأَعَزِّزْ بِهِ ذِلَّتَنَا وَأَغْنِ بِهِ عَائِلَتَنَا وَأَقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا وَسُدِّ بِهِ  
خَلْتَنَا وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا وَفَكِّ بِهِ أَسْرَانَا وَأَنْجِصْ بِهِ طَلِبَتَنَا وَأَنْجِزْ  
بِهِ مَوَاعِيدَنَا وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا وَأَعْطِنَا بِهِ سُؤْلَنَا وَبَلِّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
أَمَانًا وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا. يَا حَيُّرَ الْمَسْئُولِينَ وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ اِسْفِ بِهِ  
صُدُورَنَا وَأَذْهَبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ.  
إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَأَنْصُرْنَا بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُّوْنَا إِلَهُ  
الْحَقِّ، آمِينَ.

٢٤. اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَيْْنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ وَعَيْبَتَهُ وَلَبَّيْنَا وَكَثَّرَهُ

١. نبي التعدين الظاهري (Extrinsic)؛ وهو أن ينظر الشخص إلى الدين بوصفه وسيلة للوصول إلى الآخر، وأن هذا العمل لا يحظى بالقدسية (أذربيجاني، ٢٠٠٨، ص ٩٩). وأسوأ أمثال للتعدين الظاهري، هو أن يجعل الشخص أداء الطقوس الدينية وسيلته لتحقيق أهدافه الشخصية والمادية، فيخدع الناس، وهذا هو أحد مصاديق النفاق، وقد نهى الإمام عليه السلام بشدة عن ذلك، ويدعو الله تعالى أن يذل المنافق.



عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

### ٣١. دُعَاءُ الْإِسْتِخَارَةِ وَالْحَاجَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَلُّكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَقُلْتَ

لَهُمَا: إِنِّي طَائِعٌ أَوْ كَرِهًا، قَالَتَا: أَتَيْنَا طَائِعِينَ.

٢. وَأَسْتَلُّكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى عَصَا مُوسَى فَاذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا

يَأْفِكُونَ.

٣. وَأَسْتَلُّكَ بِاسْمِكَ الَّذِي صَرَفْتَ قُلُوبَ السَّحَرَةِ إِلَيْكَ حَتَّى قَالُوا: آمَنَّا

بِرَبِّ الْعَالَمِينَ.

٤. وَأَسْتَلُّكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُبْلِي بِهَا كُلَّ جَدِيدٍ وَتَجَدِّدُ بِهَا كُلَّ بَالٍ.

٥. وَأَسْتَلُّكَ بِكُلِّ حَقٍّ جَعَلْتَهُ عَلَيْكَ، إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرًا لِي فِي دِينِي

وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا،

وَتَهَيِّئْ لِي وَتَسَهِّلْ عَلَيَّ وَتَلَطَّفْ لِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٦. وَإِنْ كَانَ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِ

مُحَمَّدٍ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا، وَأَنْ تَصْرِفَهُ عَنِّي بِمِ شَيْءٍ وَكَيْفَ شِئْتِ،

وَتُرْضِيَنِي بِقَضَائِكَ وَتُبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ، حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ شَيْءٍ آخِرْتَهُ وَلَا

تَأْخِيرَ شَيْءٍ عَجَلْتَهُ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمًا يَا ذَا الْجَلَالِ

وَالْإِكْرَامِ.<sup>٢</sup>

١. أسلوب المطابقة الدينية (Religious coping): لقد مرّ توضيحه فيما مضى (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٥٤). وأحد المصاحيق التي يمكن اللجوء إليها عند الوصول إلى مفترق طرق أو إلى التعارض، هو الاستخارة، وهذا الأمر يؤدي إلى الطمانينة القلبية، طبعاً يجب الالتفات إلى نقطة وهي، أهمية موضوع الاستخارة ومن يقوم بها، فإذا لم تتوفر الشروط اللازمة لها، فقد تتسبب أحياناً في زيادة اليلس والقلق، وبالتالي بروز الشكوك وعدم الثقة طبعاً، مقصودنا من الاستخارة هنا هو معناها الخاص، ولكن إذا كان المراد هو طلب الخير، فيكون أمراً عقائدياً، ويمكن، بشكل عام، الاستفادة منها.

٢. التدين (Religiosity): الرضا والقناعة بالحياة، هي من جملة الفوائد التي ترتب على التدين على الصعيد الشخصي، فقد برهن اينكل هارت من خلال البحوث التي أجراها وجود علاقة ذات معنى خاص بين التدين والرضا والقناعة بالحياة (آذريجاني، ٢٠٠٨، ص ١٥٦). إن كلام الإمام عليه السلام مصداق للتدين ومثال لتحقق الرضا في حياة الفرد، حيث يقول الإمام «وترضيني بقضائك، وتبارك لي في قدرك...»، لذا فإن الإمام عليه السلام بسوقه الأفكار نحو غاية معينة، يقوم بالترويج للرضا والتفاؤل، والداعي كذلك بقرائته لهذا الدعاء والمواظبة عليه، سيتقمص نفس الرؤية والمثال المعرفي، وسينظر إلى التقديرات الإلهية بعين الرضا والقبول، ما يعود عليه بسلامة الجسم والروح.

- حلاوة معرفة الله تعالى

١. اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْتَلِكُ يَا رَاحِمَ الْعَبْرَاتِ وَيَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ اَنْتَ الَّذِى تَفْشَعُ سَحَابَ الْمِحَنِ وَقَدْ اَمْسَتْ ثِقَالًا وَتَجْلُوْصَبَابَ الْفِتَنِ وَقَدْ سَحَبْتَ اَدْيَالًا وَتَجْعَلُ زَرْعَهَا هَشِيْمًا، وَبُنْيَانَهَا هَدِيْمًا، وَعِظَامَهَا رَمِيْمًا، وَتَرُدُّ الْمَغْلُوْبَ غَالِيًّا، وَالْمَطْلُوْبَ طَالِيًّا، وَالْمَقْهُوْرَ قَاهِرًا، وَالْمَقْدُوْرَ عَلَيْهِ قَادِرًا.

٢. فَكَمْ يَا اِلٰهِيْ مِنْ عَيْدٍ نَادَاكَ، رَبِّ اِنِّىْ مَغْلُوْبٌ فَانْتَصِرْ، فَفَتَحْتَ لَهُ مِنْ نَصْرِكَ اَبْوَابَ السَّمَآءِ مِمَّا مِنْهُمْ، وَفَجَّرْتَ لَهُ مِنْ عَوْنِكَ عُيُوْنًا، فَالْتَقَى مَاءٌ فَرَجِهَ عَلَى اَمْرِ قَدْ قُدِرَ، وَحَمَلْتَهُ مِنْ كِفَايَتِكَ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسْرِ، يَا رَبِّ اِنِّىْ مَغْلُوْبٌ فَانْتَصِرْ، يَا رَبِّ اِنِّىْ مَغْلُوْبٌ فَانْتَصِرْ، يَا رَبِّ اِنِّىْ مَغْلُوْبٌ فَانْتَصِرْ.

٣. رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِيْ مِنْ نَصْرِكَ اَبْوَابَ السَّمَآءِ مِمَّا مِنْهُمْ، وَفَجِّرْ لِيْ مِنْ عَوْنِكَ عُيُوْنًا لِيَلْتَقَى مَاءٌ فَرَجَى عَلَى اَمْرِ قَدْ قُدِرَ، وَاحْمِلْنِيْ يَا رَبِّ مِنْ كِفَايَتِكَ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسْرِ.

٤. يَا مَنْ اِذَا وَلَجَ الْعَبْدُ فِيْ لَيْلٍ مِنْ حَيْرَتِهِ يَهِيْمُ وَلَمْ يَجِدْ لَهُ صَرِيْحًا يَضْرُخُهُ مِنْ وَّلِيٍّ حَمِيْمٍ. وَجَدَّ يَا رَبِّ مِنْ مَعُوْنَتِكَ صَرِيْحًا مُغِيْبًا، وَوَلِيًّا يَطْلُبُهُ حَثِيْبًا مِنْ ضِيْقِ اَمْرِهِ وَحَرْجِهِ، وَيُظْهِرُ لَهُ الْمُهْمَّ اَعْلَامَ فَرَجِهِ.

٥. اَللّٰهُمَّ فَيَا مَنْ قُدْرَتُهُ قَاهِرَةٌ، وَاِبَاتُهُ بَاهِرَةٌ، وَنَقِمَاتُهُ قَاصِمَةٌ لِكُلِّ كُفُوْرٍ خَتَّارٍ، صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْظُرْ اِلَيَّْ يَا رَبِّ نَظْرَةً مِنْ نَظْرَاتِكَ رَحِيْمَةً، يَجْلُوْبُهَا عَنِّيْ ظَلَمَةٌ عَاكِفَةٌ وَاَقْفَةٌ مُقِيْمَةٌ مِنْ عَاهَةٍ جَفَّتْ مِنْهَا الضُّرُوْعُ، وَتَلَقَّتْ مِنْهَا الرُّرُوْعُ، وَاَنْهَلَّتْ مِنْ اَجْلِهَا الدُّمُوْعُ، وَاَشْتَمَلَتْ بِهَا عَلَى

١. الدوافع المعنوية (Spiritual motivation): إن الإيمان بالله تعالى يترك تأثيره على حياة الإنسان وسلوكه تجاه الأفراد المحيطين به، ومن المفاهيم الرئيسية للدوافع المعنوية هو أن يجعل حياة الإنسان هدف وغاية، وتتضح هذه الدوافع في الحياة وتتعاظم أهميتها بما تمنح الإنسان من مقاومة وصلابة في مواجهة مصاب الحياة (حمديه و شهریار شهیدی، ۲۰۰۷، ص ۴۰). إن كلام الإمام عليه السلام في الفقرات ١ - ٣، يسوق اهتمامنا نحو الصبر على المشاكل، وتقوي في أعماقنا هذه الخصلة، كما أن عبارات الإمام مثال جامع لهداية هذا الدافع.

٢. الأمل (Hope): إنه حالة نفسية وروحية تسوق الإنسان نحو العمل. الأمل من زاوية الرؤية الكونية التوحيدية هبة إلهية عظيمة سائقة نحو الجِدِّ والاجتهاد في الحياة. يقول الباحثون أن الأمل هو عنصر أساسي في الحياة، وأن الشخص المتأمل له حظ أكبر من الطاقة والقوة والحيوية والصحة النفسية (انصاری، ۲۰۱۰، العدد ٦، ص ۱۲۵). حينما يقرأ الداعي دعاء الإمام عليه السلام ويؤمن بمضمونه بكل جوارحه، فسوف تنتابه حالة من الأمل والنشاط تنعكس في تحسن مناحي حياته.

الْقُلُوبِ الْيَأْسُ، وَسَكَنتَ بِسَبَبِهَا الْأَنْفَاسُ

٦. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْئَلُكَ حِفْظاً حِفْظاً، لِعِرَاسِ غَرْسِهَا  
بِيَدِ الرَّحْمَنِ، وَشُرْبِهَا مِنْ مَاءِ الْحَيَوَانِ، وَتَجَانُّهَا بِدُخُولِ الْجِنَانِ، أَنْ تَكُونَ بِيَدِ  
الشَّيْطَانِ تَحَرُّ، وَيَفَاسِهِ تَقْطَعُ وَتَجَزُّ.

٧. إلهي فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ يَكُونَ عَنْ حَرَمِكَ دَافِعاً، وَمَنْ أَجْدَرُ مِنْكَ بِأَنْ  
يَكُونَ عَنْ حِمَاكَ حَارِساً وَمَانِعاً.

٨. إلهي إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ هَالَ فَهَوْنُهُ، وَخَشَنَ قَالِنُهُ، وَإِنَّ الْقُلُوبَ كَاعَثَ  
فَطَمَنُهَا، وَالنَّفُوسَ إِزْتَاعَثَ فَسَكَنُهَا،

٩. إلهي تَدَارَكَ أَقْدَاماً زَلَّتْ، وَأَفْكَاراً ضَلَّتْ، أَجْحَفَ الضَّرِّ بِالْمَضْرُورِ، مَعَ  
دَاعِيهِ بِالْوَيْلِ وَالثُبُورِ، فَهَلْ يَحْسُنُ مِنْ عَذْلِكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَدْعَهُ قَرِيَسَةَ الْبَلَاءِ  
وَهُوَ لَكَ رَاجٍ، أَمْ هَلْ يَجْمَلُ فِي فَضْلِكَ أَنْ يَخُوضَ لُجَّةَ الْعَمَاءِ وَهُوَ إِلَيْكَ لَاجٍ.

- ذَمُّ الصَّلَاقِ بِالدُّنْيَا

١٠. إلهي لَيْزَنُ كُنْتُ لَا أَشُقُّ عَلَى نَفْسِي فِي التَّقَى، وَلَا أَبْلُغُ فِي حَمْلِ أَعْبَاءِ  
الطَّاعَةِ مَبْلَغَ الرِّضَا، وَلَا أُنْتَظِمُ فِي سَلِكِ قَوْمِ رَفَضُوا الدُّنْيَا، فَهَمُّ حُمُصِ الْبُطُونِ  
مِنَ الطَّوِيِّ، ذُبُلِ الشَّفَاهِ مِنَ الظَّمَاءِ، عُمُشُ الْعُيُونِ مِنَ الْبُكَاءِ، بَلْ آتَيْتُكَ يَا  
رَبِّ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ، وَظَهَرَ ثَقِيلٌ بِالْخَطَايَا وَالزَّلَالِ، وَنَفْسٌ لِلرَّاحَةِ مُعْتَادَةٌ،  
وَلِدَوَاعِي التَّسْوِيفِ مُنْقَادَةٌ.

- أَهْمِيَّةُ الشَّفَاعَةِ

١١. أَمَا يَكْفِيكَ يَا رَبِّ وَسِيلَةُ إِلَيْكَ وَذَرِيعَةُ لَدَيْكَ، أَتُنِي لِأَوْلِيَاءِ دِينِكَ  
مُؤَالٍ، وَفِي مُحَبَّتِهِمْ مُعَالٍ، وَلِجَلْبَابِ الْبَلَاءِ فِيهِمْ لَا يَسُّ، وَلِكِتَابِ تَحْمَلِ الْعَنَاءِ  
بِهِمْ دَارِسٌ، أَمَا يَكْفِينِي إِنَّي أَرُوحُ فِيهِمْ مَظْلُوماً، وَأَعْدُو مَكْظُوماً، وَأَقْضَى بَعْدَ  
هُمُومٍ هُمُوماً، وَبَعْدَ وُجُومٍ وَجُوماً، أَمَا عِنْدَكَ يَا مَوْلَايَ هَذِهِ حُرْمَةٌ لَا يُصَيِّعُ،  
وَزِنَةٌ بِأَدْنَاهَا تُفْتَنَعُ.

١٢. فَلَمْ تَمْنَعْنِي نَصْرَكَ يَا رَبِّ، وَهَا أَنَا إِذَا عَرِيقٌ، وَتَدْعُنِي هَكَذَا، وَأَنَا بِنَارِ  
عَدُوِّكَ حَرِيقٌ، أَتَجْعَلُ أَوْلِيَاءَكَ لِأَعْدَائِكَ طَرَائِدَ، وَلِمَكْرِهِمْ مَصَائِدَ، وَتَقْلُدُهُمْ  
مِنْ حَسْفِهِمْ قَلَائِدَ، وَأَنْتَ مَالِكٌ نَفُوسِهِمْ، أَنْ لَوْ قَبَضْتَهَا جَمَدُوا، وَفِي قَبْضَتِكَ  
مَوَادُّ أَنْفَاسِهِمْ أَنْ لَوْ قَطَعْتَهَا حَمَدُوا،

١٣. فَمَا يَمْنَعُكَ يَا رَبَّ أَنْ تَكْفُفَ بِأَسْهُمٍ وَتَنْزِعَ عَنْهُمْ مِنْ حِفْظِكَ لِبِأْسِهِمْ،  
وَتَعْرِيبَهُمْ مِنْ سَلَامَةٍ بِهَا فِي أَرْضِكَ يَفْرَحُونَ، وَفِي مَيْدَانِ الْبَغْيِ عَلَى عِبَادِكَ  
يَمْرَحُونَ.

### - دور الدعاء في الشدة

١٤. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَذِرْنِي وَلَمَّا يَذِرْكُنِي الْعَرَقُ،  
وَتَذَارِكُنِي وَلَمَّا غَيَّبَ شَمْسِي الشَّفَقُ.

١٥. إِلَهِي كَمْ مِنْ عَبْدٍ خَائِفٍ، اِتَّبَعَ إِلَى سُلْطَانٍ قَابَ عَنْهُ مَخْضُوفًا بِأَمْنٍ  
وَأَمَانٍ؟ أَفَأَقْضُدُ يَا رَبَّ أَعْظَمَ مِنْ سُلْطَانِكَ سُلْطَانًا؟ أَمْ أَوْسَعَ مِنْ إِحْسَانِكَ  
إِحْسَانًا؟ أَمْ أَكْبَرَ مِنْ إِفْتِدَارِكَ إِفْتِدَارًا؟ أَمْ أَكْرَمَ مِنْ ائْتِصَارِكَ ائْتِصَارًا؟

١٦. اللَّهُمَّ أَيْنَ أَيْنَ كِفَايَتُكَ الَّتِي هِيَ نُصْرَةُ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْأَنَامِ، وَأَيْنَ  
أَيْنَ عِنَايَتِكَ الَّتِي هِيَ جُنَّةُ الْمُسْتَهْدَفِينَ لِبُجُورِ الْأَيَّامِ، إِلَى إِلَهِ بِهَا يَا رَبَّ، تَجْنِي  
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، إِنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

### - الإخلاص في الدعاء

١٧. مَوْلَايَ تَرَى تَحَيْرِي فِي أَمْرِي، وَتَقَلْبِي فِي ضُرِّي، وَأَنْطَوَايَ عَلَى حُرْقَةِ  
قَلْبِي، وَحَرَارَةِ صَدْرِي، فَصَلِّ يَا رَبَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَجُدْ لِي يَا رَبَّ بِمَا  
أَنْتَ أَهْلُهُ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَيَسِّرْ لِي يَا رَبَّ نَحْوَ الْبُشْرَى لِي مِنْهَاجًا، وَاجْعَلْ يَا  
رَبَّ مَنْ يَنْصِبُ لِي الْجِبَالَةَ لِيَضْرَعَنِي بِهَا صَرِيحَ مَا مَكَرَ، وَمَنْ يَخْفِرُ لِي الْبُيُوتَ  
لِيُوقِعَنِي فِيهَا أَنْ يَقَعَ فِيهَا حَضَرَ، وَأَضْرِفْ

١٨. اللَّهُمَّ عَنِّي مِنْ شَرِّهِ وَمَكْرِهِ وَفَسَادِهِ وَضُرِّهِ مَا تَضْرِفُهُ عَنِ الْقَوْمِ  
الْمُتَّقِينَ، وَعَمَّنْ قَادَ نَفْسَهُ لِذِي الدِّيَانِ، وَيُنَادِي مُنَادٍ لِلْإِيمَانِ.

١٩. إِلَهِي عَبْدُكَ عَبْدُكَ، أَحِبَّ دَعْوَتَهُ، ضَعِيفَكَ ضَعِيفَكَ، فَرُجْ عُمَّتَهُ، فَقَدْ  
انْقَطَعَ بِهِ كُلُّ حَبْلٍ إِلَّا حَبْلُكَ، وَتَقَلَّصَ كُلُّ ظِلٍّ إِلَّا ظِلُّكَ،

### - ثمرات الدعاء

٢٠. إِلَهِي دَعْوَتِي هَذِهِ إِنْ رَدَدْتَهَا أَيْنَ تُصَادِفُ مَوْضِعَ الْإِجَابَةِ، وَمَخِيلَتِي  
إِنْ كَذَّبْتَهَا، أَيْنَ تُلَاقِي مَوْضِعَ الْإِحَاقَةِ، فَلَا تَرُدُّ عَنِّي بَابِكَ مَنْ لَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ بَابًا،  
وَلَا تَمْنَعُ دُونَ جَنَابِكَ مَنْ لَا يَعْلَمُ سِوَاهُ جَنَابًا.

٢١. إِلَهِي إِنَّ وَجْهًا إِلَيْكَ فِي رَغْبَتِهِ تَوَجَّهَ، خَلِيقٌ بِأَنْ تُجِيبَهُ، وَإِنَّ جَبِينًا لَكَ

بِإِتِّهَالِهِ سَجَدَ حَقِيقٌ أَنْ يَبْلُغَ مَا قَصَدَ، وَإِنْ خَدَا لَدَيْكَ مِمَّسَلَّتِيهِ تَعَفَّرَ جَدِيرٌ  
أَنْ يَقُوزَ مِرَادِهِ وَيَطْفَرَّ،

٢٢. وَهَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي قَدْ تَرَى تَعَفَّرَ خَدَى وَاجْتِهَادِي فِي مَسْئَلَتِكَ وَجَدَى،  
فَتَلَقَّ يَا رَبِّ رَعْبَاتِي بِرَأْفَتِكَ قَبُولًا، وَسَهَّلَ إِلَيَّ طَلِبَاتِي بِعِزَّتِكَ وَوُضُولًا، وَذَلَّلَ لِي  
فُطُوفَ تَمَرَّةِ إِبَابَتِكَ لِي تَذَلِيلًا.

٢٣. إِلَهِي فَإِذَا قَامَ دُو حَاجَةٍ فِي حَاجَتِهِ شَفِيعًا، فَوَجَدَهُ مُمْتَنِعَ النَّجَاحِ  
مُطِيعًا، فَإِنِّي أَسْتَشْفَعُ إِلَيْكَ بِكَرَامَتِكَ، وَالصَّفْوَةِ مِنْ أَنَامِكَ الَّذِينَ أَنْشَأْتَ لَهُمْ  
مَا يَقُولُ وَيُظَلُّ، وَنَزَلْتَ مَا يَدُقُّ وَيَجَلُّ.

- التوسل و التقرب إلى الله تعالى بالأربعة عشر معصوماً

٢٤. اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ يَاوَلٍ مَنْ تَوَجَّهَتْ تَاجَ الْجَلَالَةِ، وَأَخْلَلْتَهُ مِنَ الْفِطْرَةِ  
الرُّوحَانِيَّةِ مَحَلَّ السَّلَاةِ، حُجَّتِكَ فِي خَلْقِكَ، وَأَمِينُكَ عَلَى عِبَادِكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُكَ  
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

٢٥. وَمِنْ جَعَلْتَهُ لِنُورِهِ مَغْرِبًا، وَعَنْ مَكْنُونٍ سِرِّهِ مَغْرِبًا، سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ  
وَأَمَامُ الْأَتْقِيَاءِ، يَعْسُوبُ الدِّينِ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَأَبُو الْأُمَّةِ الرَّاشِدِينَ،  
عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ.

٢٦. وَاتَّقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِخَيْرَةِ الْأَخْيَارِ، وَأَمِّ الْأَنْوَارِ، الْإِنْسِيَّةِ الْخَوَرَاءِ، الْبَتُولِ  
الْعَذْرَاءِ، فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ. وَيَقَرَّرْتُ عَيْنَ الرَّسُولِ، وَتَمَرَّتِي فُؤَادِ الْبَتُولِ، أَلْسِيْدِينَ  
الإِمَامِيْنَ، أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ.

٢٧. وَيَا لَسَجَادِ زَيْنِ الْعِبَادِ ذِي الثَّقَنَاتِ رَاهِبِ الْعَرَبِ، عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ.  
وَيَا إِمَامَ الْعَالَمِ وَالسَّيِّدِ الْأَحَاكِمِ، وَالنَّجْمِ الرَّاهِرِ، وَالْقَمَرِ الْبَاهِرِ، مَوْلَايَ مُحَمَّدِ  
بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ.

وَيَا إِمَامَ الصَّادِقِ، مُمَيَّنِ الْمُشْكِلَاتِ، مُظْهِرِ الْحَقَائِقِ، الْمُفْجِعِ بِحُجَّتِهِ كُلِّ

١. التدين (Religiosity): التقرب إلى الله عامل مهم في تكون حالة الرضا والقناعة في الحياة، والتمتع  
بفوائد المستوى الشخصي من التدين. تؤكد البحوث التي أجراها بولنر (Pollner) في عام ١٩٨٩ في هذا  
المجال أن التقرب إلى الله، بصرف النظر عن الحضور في الكنيسة أو المسجد، يقترن بالرضا والقبول  
بالحياة، وأن التجربة الدينية والدعاء تؤدي إلى زيادة المسرة والرضا، كما تخلق في الإنسان الشعور بالرابطة  
الاجتماعية مع الله تعالى (آذربيجاني، ٢٠٠٨، ص ١٥٨). ما ورد في دعاء الإمام عليه السلام هو كلام عن  
التقرب حيث لنّ الداعي من خلال تمثله لهذا الدعاء، سيحقق لنفسه الرضا والقبول المذكور، طبعاً الإيمان  
القلبي والعمل بتعاليم الدين من أهم الشروط اللازمة لتحقيق هذا الرضا.

نَاطِقِي، مُخْرِسِ السِّنَّةِ أَهْلِ الْجِدَالِ، مُسَكِّنِ الشَّقَاشِقِ، مَوْلَايَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ  
الصَّادِقِ وَبِالإِمَامِ التَّقِيِّ، وَالْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ، وَالنُّورِ الأَحْمَدِيِّ، النُّورِ الأَنْوَرِ،  
وَالضِّيَاءِ الأَزْهَرِ، مَوْلَايَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ.

٢٨. وَبِالإِمَامِ المُرْتَضَى، وَالسَّيْفِ المُنْتَضَى، وَالرَّاضِي بِالقَضَاءِ، مَوْلَايَ عَلِيٍّ

بْنِ مُوسَى الرُّضَا.

وَبِالإِمَامِ الأَمْجَدِ، وَالبَابِ الأَقْصَدِ، وَالبَطْرِيقِ الأَرْشَدِ، وَالعَالِمِ المُؤَيَّدِ، يَنْبُوعِ  
الحِكْمِ، وَمِضْبَاحِ الظُّلْمِ، سَيِّدِ العَرَبِ وَالعَجَمِ، الأَهَادِي إِلَى الرَّشَادِ، وَالمَوْفُوقِ  
بِالتَّأْيِيدِ وَالسَّدَادِ، مَوْلَايَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الجَوَادِ.

وَبِالإِمَامِ مَنَحَةِ الجَبَّارِ، وَوَالِدِ الأُمَّةِ الأَطْهَارِ، عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ المَوْلُودِ  
بِالعَسْكَرِ الَّذِي حَذَرَ مَوَاعِظِهِ وَأَنْذَرَ.

٢٩. وَبِالإِمَامِ المُنْزَهَ عَنِ المَائِمِ، المُطَهَّرِ مِنَ المَظَالِمِ، الحَبْرِ العَالِمِ، رَبِيعِ  
الأَنَامِ وَبَدْرِ الظُّلَامِ، التَّقِيِّ التَّقِيِّ، الطَّاهِرِ الرَّزِيِّ، مَوْلَايَ أَبِي مُحَمَّدِ الحَسَنِ بْنِ  
عَلِيٍّ العَسْكَرِيِّ.

- خصائص الإمام المهدي عليه السلام

٣٠. وَاتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالحَقِيقِطِ العَلِيمِ، الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَى خَزَائِنِ الأَرْضِ، وَالأَبِ  
الرَّحِيمِ الَّذِي مَلَكَتُهُ أَرْمَةٌ البَسُطِ وَالقَبْضِ، صَاحِبِ النُّقِيبَةِ المِيمُونَةِ، وَقَاصِفِ  
الشَّجَرَةِ المَلْعُونَةِ، مُكَلِّمِ النَّاسِ فِي المَهْدِ وَالدَّالِّ عَلَى مَنَاجِ الرُّشْدِ، أَلْغَائِبِ  
عَنِ الأَبْصَارِ، الحَاضِرِ فِي الأَمْصَارِ، أَلْغَائِبِ عَنِ العُيُونِ، الحَاضِرِ فِي الأَفْكَارِ، بِقِيَّةِ  
الأَخْيَارِ، الأَوَارِثِ لِبَنِي الفِقَارِ، الَّذِي يَظْهَرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ ذِي الأُسْتَارِ، أَلْعَالِمِ المُطَهَّرِ،  
مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ عَلَيْهِمُ أَفْضَلُ التَّحِيَّاتِ، وَأَعْظَمُ البَرَكَاتِ، وَآتَمَّ الصَّلَوَاتِ.

٣١. اَللَّهُمَّ فَهَوِّلَايَ مَعَاقِلِ إِلَيْكَ فِي طَلِبَاتِي وَوَسَائِلِي، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَوةً لَا  
يَعْرِفُ سِوَاكَ مَقَادِيرَهَا وَلَا يَبْلُغُ كَثِيرُ هَمَمِ الخَلَائِقِ صَغِيرَهَا، وَكُنْ لِي بِهِمْ عِنْدَ  
أَحْسَنِ ظَنِّي، وَحَقَّقْ لِي بِمَقَادِيرِكَ تَهَيِّئَةَ التَّمَنِّي.

٣٢. اَللَّهُمَّ لَا رُكْنَ لِي أَسَدُ مِنْكَ، فَارِئِ إِلَى رُكْنِ سَدِيدِي، وَلَا قَوْلَ لِي أَسَدُ مِنْ  
دُعَائِكَ، فَاسْتَظْهِرْكَ بِقَوْلِ سَدِيدِي، وَلَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ أَوْجَهُ مِنْ هَوِّلَايَ، فَاتِيكَ  
بِشَفِيعِ وَدِيدِي، وَقَدْ أَوَيْتُ إِلَيْكَ، وَعَوَّلْتُ فِي قَضَائِهِ حَوَائِجِي عَلَيْكَ، وَدَعَوْتُكَ كَمَا  
أَمَرْتُ، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتُ، فَهَلْ بَقِيَ يَا رَبِّ غَيْرُ أَنْ تُجِيبَ وَتَرْحَمَ مِنِّي



٣٣. يَا مَنْ لَا إِلَهَ سِوَاهُ، يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ، يَا كَاشِفَ ضُرِّ  
أَيُّوبَ، يَا رَاحِمَ عِبْرَةَ يَعْقُوبَ، إِغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي، وَأَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ،  
وَأَفْتَحْ لِي فَتْحًا ١، وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ، وَالطُّفُّ بِي يَا رَبِّ، وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّاهِرِينَ.

### ٣٣. يُدْعَى بِهِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ

- التوسل بأصفياء الله تعالى

١. اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ مُحَمَّدٍ أَمَامِي وَعَلِيٍّ مِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي  
وَأَيْمَنِي عَنْ يَسَارِي اسْتَرَيْتَ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ زُلْفَى لَا أَحَدٌ أَحَدًا  
أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ فَهُمْ أَيْمَنِي فَا مِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عِقَابِكَ وَسَخَطِكَ وَأَدْخَلْنِي  
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ،

٢. أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا مُوقِنًا مُخْلِصًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ، وَعَلَى دِينِ  
الْأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ، ائْمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ، وَأَرْعَبْتُ إِلَى اللَّهِ فِيمَا رَغِبْتُ إِلَيْهِ  
مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْأَوْصِيَاءُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَلَا عِزَّةَ وَلَا  
مَنْعَةَ وَلَا سُلْطَانَ إِلَّا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ  
يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ٢

- خصائص شهر رمضان المبارك وثواب الصوم

٣. اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ قَارِدُنِي، وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي، وَأَقْضِ لِي حَوَائِجِي،

١. من أصول الصحة النفسية (Mental health): احترام الإنسان لشخصيته و شخصية الآخرين، طبعاً، يمكن ذكر احترام النفس بشكل مستقل تحت مسمى احترام الآخرين وإعزازهم أي حب الآخرين (شاملو، ٢٠٠٩، ص ٢٢). إن دعاء الإمام عليه السلام في الفقرة ٣٣ هو مثال لاحترام النفس واحترام الآخرين، ذلك أنه طلب لنفسه الرحمة والغلبة على الكفار، والفتح لنفسه وللآخرين، ويدل هذا الطلب على نوع من الاحترام للنفس وللآخرين، حيث أن الإيمان القلبي به والعمل بمضمونه يسوق نحو تحقق الصحة النفسية، إذ إن العاملين بهذا القول هم الأمة أنفسهم، وهم يمثلون الذروة في الصحة النفسية.

٢. الدافع المعنوي (Spiritual motivation): المعنويات هي حالة نفسية تتجاوز المعتقدات الدينية، تخلق في الإنسان الحافظ فتبعث على مشاعر من قبيل إدراك المهابة والمنعة الإلهية، واحترام خلقه، من المفاهيم الأساسية للمعنوية، القوة التي تبعث على راحة البال وتقوية الإنسان (حمديه و شهريار، ٢٠٠٧، ص ٤١). إن الإيمان بكلام الإمام عليه السلام (القدرة الإلهية، سلطان الخالق، التوكل على الله...) يبعث على الطمأنينة النفسية، وزيادة طاقة الإنسان وقدرته.

فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ، وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى  
لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ، فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أُنزِلَتْ  
فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَخَصَّصْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ بِتَضْيِيقِ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقُلْتَ: لَيْلَةُ  
الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ تَنْزُلِ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ  
سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ.

٤. اَللَّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ انْقَضَتْ، وَبِأَيِّهِ قَدْ تَصَرَّمْتُ، وَقَدْ  
صِرْتُ مِنْهُ يَا إِلَهِي إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَأَخْصَى بَعْدِيهِ مِنْ عَدَدِي.

٥. فَاسْتَلِّكَ يَا إِلَهِي بِمَا سَلَّكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّي كُلَّ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ،  
وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضْعِيفِ عَمَلِي، وَقَبُولِ تَقَرُّبِي وَقَرَّبَاتِي، وَاسْتِجَابَةِ دُعَائِي، وَهَبْ  
لِي مِنْكَ عِنَقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَمَنْ عَلَيَّ بِالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ  
كُلِّ فَرْعٍ، وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَّدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ، أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ،  
وَحُرْمَةِ نَبِيِّكَ وَحُرْمَةِ الصَّالِحِينَ، أَنْ يَنْصَرِمَ هَذَا الْيَوْمُ وَلَكَ قَبْلِي تَبِعَةٌ تُرِيدُ أَنْ  
تُؤَاخِذَنِي بِهَا، أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَابِسَنِي بِهِ، وَتَشْقِيَنِي وَتَفْضَحَنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ  
تُرِيدُ أَنْ تُقَابِسَنِي بِهَا وَتَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي.

٦. وَأَسْتَلِّكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الْفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ، الَّذِي يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ  
فَيَكُونُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

- أفضل الحاجات مع نهاية شهر رمضان

٧. اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَلِّكَ بِإِلَهِ الْأَنْتَ إِنْ كُنْتُتَ رَضِيَتْ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ، أَنْ  
تَزِيدَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي رِضًا، وَإِنْ كُنْتُتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ، فَمِنْ  
الآنَ فَارْضَ عَنِّي السَّاعَةَ السَّاعَةَ الْوَأَجْعَلْنِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا  
الْمَجْلِسِ مِنْ عَتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ، وَطَلْقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ، وَسَعْدَاءِ خَلْقِكَ مِمَّغْفِرَتِكَ  
وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١. التَّالِقُ الْمَعْنَوِيُّ لِلذَّاتِ (Spiritual self-actualization): هذا العنصر هو أحد أربعة عناصر أساسية في  
البناء المعنوي للإنسان، فمن يمتلك هذا العنصر، فقد حاز على حظٍّ عظيم من السلامة النفسية. أحد أوجه  
هذا التَّالِقُ هو العلاقة الحميمة مع النفس ومع الخالق (شريفى، ٢٠٠٨، العدد ٢ ص ٦٩). كما أنَّ الثقة  
بالله تعالى هي مصداق هذين القولين الواردين في الفقرة ٥ من كلام الإمام عليه السلام، ذلك أنَّ هذا بمثابة  
مثال لكلام الخالق، وهذا النوع من الأدعية يدلُّ على العلاقة الوثيقة والثقة العالية بالخالق، لذا، فإنَّ الداعي  
إذا ما لهج بهذه الأدعية، وتمثلها، فما من شك أنه سيحظى بالسلامة النفسية.

٨. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، أَنْ تَجْعَلَ شَهْرِي هَذَا خَيْرَ شَهْرٍ رَمَضَانَ عَبْدُكَ فِيهِ، وَصُمْتُهُ فِيهِ، وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ مُنْذُ أَسْكَنْتَنِي فِيهِ أَعْظَمَهُ أَجْرًا، وَأَمَّهُ نِعْمَةً، وَأَعَمَّهُ عَافِيَةً<sup>١</sup> وَأَوْسَعَهُ رِزْقًا وَأَفْضَلَهُ عِثْقًا مِنَ النَّارِ وَأَوْجِبَهُ رَحْمَةً وَأَعْظَمَهُ مَغْفِرَةً، وَأَكْمَلَهُ رِضْوَانًا، وَأَقْرَبَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

٩. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ إِخْرَ شَهْرٍ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ، وَارْزُقْنِي الْعُودَ، ثُمَّ الْعُودَ، حَتَّى تَرْضَى، وَتَعُدَّ الرِّضَا، وَحَتَّى تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا، وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَأَنَا لَكَ مَرْضِيٌّ.

### - مكانة القضاء و القدر الإلهي

١٠. اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتَقْدَرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتَوِمِ، الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يُبَدِّلُ، أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تُتِيبُ وَتُسَمِّي وَتَقْضِي لَهُ وَتَرِيدُ وَتُحِبُّ لَهُ وَتَرْضَى أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي هَذَا الْعَامِ، وَفِي كُلِّ عَامٍ، الْمَبْرُورِ حَاجَتِهِمُ، الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمَتَّقِبِلِ عَنْهُمْ مَنَاسِكُهُمْ، الْمُعَافِيْنَ عَلَى أَسْفَارِهِمْ، الْمُقْبِلِينَ عَلَى نُسُكِهِمْ، الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ، وَأَمْوَالِهِمْ، وَدَرَارِيهِمْ، وَكُلِّ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ.

### - الدور الإيجابي للدعاء

١١. اللَّهُمَّ أَقْلِبْنِي مِنْ مَجْلِسِي هَذَا، فِي شَهْرِي هَذَا، وَفِي يَوْمِي هَذَا، وَفِي سَاعَتِي هَذِهِ، مُفْلِحًا، مُنْجِحًا، مُسْتَجَابًا دُعَائِي، مَغْفُورًا ذَنْبِي، مُعَافَاً مِنَ النَّارِ، وَمُعْتَقًا مِنْهَا، عِثْقًا لَرِقِّ بَعْدَ أَبَدًا، وَلَا رَهْبَةَ، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ.

١٢. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيما سُئِلْتُ، وَأَرَدْتُ، وَقَضَيْتَ، وَقَدَّرْتَ، وَحَتَمْتَ، وَأَنْقَدْتَ، أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَتُنَسِّئِي فِي أَجَلِي، وَأَنْ تُقَوِّ صُغْفِي، وَأَنْ تُغْنِي فَقْرِي، وَأَنْ تُجَبِّرَ فَاقَتِي، وَأَنْ تَرْحَمَ مَسْكَتِي، وَأَنْ تُعَزِّ ذُلِّي، وَأَنْ تَرْفَعَ صَعْتِي، وَأَنْ تُغْنِي عَائِلَتِي، وَأَنْ تُؤَنِّسَ وَحْشَتِي، وَأَنْ تُكَثِّرَ قَلْتِي، وَأَنْ تُدِرَّ رِزْقِي فِي عَافِيَةٍ وَيُسِّرَ وَخَفِّضَ<sup>٢</sup>، وَأَنْ تُكْفِيَنِي مَا أَهْمَنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي،

١. الصوم (Fasting): علاوة على كون الصوم أمر ديني، فإنه يترتب عليه ثواب أخروي أيضاً، ويؤثر الصوم إيجاباً في السلامة النفسية للإنسان، وهو ما تؤكده البحوث التي أجراها السيد رجبي في عام ٢٠٠٨ على الكادر الجامعي حيث تبين أنه يترك تأثيره المصاحف للأعراض الجسمية والاضطرابات والكآبة (رجبي، ٢٠٠٨، العدد ٤ ص ١٢٨). بعد بيان موضوع الصوم، يتطرق الإمام عليه السلام إلى الصحة ووفور النعمة، فقد برهنت البحوث بانسجام كلام الإمام عليه السلام مع مفاهيم السلامة النفسية.

٢. الوجهة الدينية (Religious orientation): الإيمان الديني للإنسان بوجود خالق أعلى يمنح الحياة معنى

١٣. وَلَا تَكَلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجَزَ عَنْهَا، وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي، وَأَنْ تُعَافِيَنِي فِي دِينِي، وَبَدَنِي، وَجَسَدِي، وَرُوحِي، وَوَلَدِي، وَأَهْلِي، وَأَهْلِي مَوَدَّتِي، وَأَخَوَانِي، وَجِيرَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ،

وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ مَا أَبْقَيْتَنِي، فَإِنَّكَ وَلِيِّي، وَمَوْلَايَ، وَتَقَاتِي، وَرَجَائِي، وَمَعْدِنُ مَسْئَلَتِي، وَمَوْضِعُ شُكْوَايَ، وَمُنْتَهَى رَغْبَتِي وَمُنَايَ، فَلَا تُخَيِّبْنِي فِي رَجَائِي، يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، وَلَا تُبْطِلْ طَمَعِي، وَرَجَائِي،

١٤. فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ، مُحَمَّدُ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَقَدْ مَتَّهَمْتُ إِلَيْكَ أَمَامِي، وَأَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَتِي، وَتَضَرَّعِي وَمَسْئَلَتِي، فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّكَ مَنَّتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ، فَاجْعَلْنِي لِي بِالسَّعَادَةِ، وَالْأَمْنِ وَالسَّلَامَةِ، وَالْإِيمَانِ، وَالْمَغْفِرَةِ، وَالرِّضْوَانِ، وَالسَّعَادَةِ، وَالْحِفْظِ، يَا اللَّهُ أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ لَنَا،

١٥. فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ، وَعَافِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ لِاطِّقَةَ لَنَا بِهِ، وَكُنْ كُلَّ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،

١٦. صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَسَلِّمْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ، وَبَارَكْتَ، وَتَرَحَّمْتَ، وَسَلَّمْتَ، وَتَحَنَّنْتَ، عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَالِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

### ٣٤. عِنْدَ التَّوَجُّهِ لِلصَّلَاةِ بَعْدَ التَّكْبِيرِ

١. وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا عَلَيَّ مِلَّةِ

عبر المسائل الدينية، و أنه (الإنسان) يتمتع بحماية قوة أزيلية لا تُرى، كل ذلك من مضامين الوجهة الدينية، وقد أثبتت البحوث (٨٥٠ بحثاً تقريباً) التي قام بها كوينك ولارسن في عام ٢٠٠١، أن هذا العنصر له تأثير على السلامة النفسية والعامة للفرد (كل پرور، ٢٠٠٩، العدد ٤، ص ٥٩). إن كلام الإمام عليه السلام عبارة عن مثال جامع في خلق الوجهة الدينية وترسيخها وإثباتها، فعندما يقرأ الداعي هذا الدعاء بإيمان قلبي ويعمل بمضمونه، إنما يعمل على الارتقاء بسلامته النفسية.

١. طب الشوسوماتيك (Theosomatic Medicine): يتألف من سبعة مبادئ دعا الإمام عليه السلام بتحقيق إثنين منها ١- الإيمان ٢- الدعاء للأخريين (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ٨٠ و ٧٩). إن كلام الإمام هو مثال للإيمان والدعاء للأخريين من بني جنسنا وينبغي على الداعي على اتباع ذلك المثال لينعم بالفائدة المرجوة، طبعاً، طبيعة الإيمان وطريقة الدعاء هي تلك التي تتطابق مع أصول الشيعة بحسب رؤية الكاتب. وقد أكدت الدراسات في هذا المجال، أن العمل بأصول هذا الطب، يساعد على رفع مستوى السلامة الجسمية والنفسية.

إِبْرَاهِيمَ وَدِينَ مُحَمَّدٍ وَهُدَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ،

٢. إِنَّ صَلَوتَكَ وَنُسْكَ وَمَخِيَايَ وَمَمَاتِكَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ،

٣. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

### ٣٥. بَعْدَ ذِكْرِ الرُّكُوعِ فِي الْقَرَائِضِ<sup>١</sup>

١. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَيَّ عَجْزَنَا وَأَعْثْنَا بِحَقِّهِمْ.

### ٣٦. فِي تَعْقِيبِ الْقَرَائِضِ

اللَّهُمَّ سَرِّخْنِي عَنِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ وَوَحْشَةِ الصَّدْرِ وَوَسْوَاسَةِ الشَّيْطَانِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

### ٣٧. وَمِنْ دَعَاءِ لَهُ فِي الْإِسْتِخَارَةِ

عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكْتُبُ فِي رُفْعَتَيْنِ: خَيْرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَيَكْتُبُ فِي أَحَدَاهُمَا: «إِفْعَلْ»، وَفِي الْأُخْرَى: «لَا تَفْعَلْ» وَيَتْرِكُ فِي بِنْدَتَيْنِ مِنْ طِينٍ وَيَزِمِي فِي قَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، ثُمَّ يَتَطَهَّرُ وَيُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ وَيَدْعُو عَقِيبَهُمَا:  
١. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ خِيَارَ مَنْ قُوِّضَ إِلَيْكَ أَمْرُهُ وَأَسْلَمَ إِلَيْكَ نَفْسُهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي أَمْرِهِ وَاسْتَسَلَّمَ بِكَ فِيمَا نَزَلَ بِهِ أَمْرُهُ،

٢. اللَّهُمَّ خِزْلِي وَلَا تَخِرْ عَلَيَّ وَأَعِنِّي وَلَا تُعِزْ عَلَيَّ وَمَكِّنِّي وَلَا تُمَكِّنْ مِنِّي وَاهْدِنِي لِلْخَيْرِ وَلَا تُضِلَّنِي وَأَرْضِنِي بِقَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتُعْطِي مَا تُرِيدُ.

٣. اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتِ الْخَيْرَةُ لِي فِي أَمْرِي هَذَا وَهُوَ كَذَا وَكَذَا فَامْكِنِّي مِنْهُ وَأَقْدِرْ لِي عَلَيْهِ وَأَمِرْنِي بِفِعْلِهِ وَأَوْضِحْ لِي طَرِيقَ الْهِدَايَةِ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ  
٤. اللَّهُمَّ غَيْرَ ذَلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي إِلَى الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ،<sup>٢</sup>

١. متطلبات السلوك الديني (Religious practice needs): أداء المناسك والعبادات من مصاديق متطلبات السلوك الديني، و قد طرح الباحثون بعد دراسات مستفيضة موضوع متطلبات المعتقد الديني، ومتطلبات السلوك الديني، ومتطلبات الدعم الاجتماعي الديني، والتي تؤثر جميعها في الارتقاء بالسلامة النفسية للإنسان. ما يطرحه الإمام عليه السلام في هذا الدعاء يندرج ضمن متطلبات السلوك الديني، والتي تنسجم مع أصول الشيعة الإثني عشرية، وبإمكان الفرد الداعي، إذا ما عمل بها، التمتع بسلامة نفسية عالية. (شجاعى، ٢٠٠٧، العدد ١، ص ٨٧)

٢. الاستقامة (Honesty): أحد المبادئ الأربعة للذكاء الأخلاقي في الإدارة. لَنْ الذكاء الأخلاقي هو القدرة

فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،  
 ثُمَّ تَسْجُدُ سَجْدَةً وَتَقُولُ فِيهَا: اسْتَخِيرُ اللَّهَ خَيْرَةً فِي عَافِيَةِ مِائَةِ مَرَّةٍ.  
 ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ وَتَتَوَقَّعُ الْبِنَادِقَ فَإِذَا خَرَجَتِ الرَّقْعَةُ مِنَ الْمَاءِ فَاعْمَلْ  
 مُقْتَضَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ

### ٣٨. لطلب فتح الأمور المتضايقة

١. يَا مَنْ إِذَا تَضَايَقَتِ الْأُمُورُ فَتَحَ لَنَا بَاباً لَمْ تَذْهَبِ إِلَيْهِ الْأَوْهَامُ فَصَلِّ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِأُمُورِي الْمُتَضَايِقَةِ بَاباً لَمْ يَذْهَبِ إِلَيْهِ وَهَمٌّ يَا  
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.<sup>٢</sup>

### ٣٩. لغفران ذنوب شيعتهم

١. اَللّٰهُمَّ اِنَّ شَيْعَتَنَا خُلِقَتْ مِنْ شُعَاعِ اَنْوَارِنَا وَبِقِيَّةِ طِينَتِنَا وَقَدْ فَعَلُوا  
 ذُنُوبًا كَثِيرَةً اِتْكَالًا عَلٰى حُبِّنَا وَوَلَايَتِنَا.  
 ٢. فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ فَقَدْ رَضِينَا وَمَا كَانَ  
 مِنْهَا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَقَاصِ بِهَا عَنْ حُمْسِنَا وَأَدْخِلْهُمْ الْجَنَّةَ وَرَحِّزْهُمْ عَنِ النَّارِ  
 وَلَا تَجْمَعْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَعْدَائِنَا فِي سَخِطِكَ.

### ٤٠. حين ولادته

١. اَللّٰهُمَّ اَنْجِزْ لِي وَعْدِي وَاتِّمِّمْ لِي اَمْرِي وَكَبِّتْ وَطَاقِي وَاَمْلِئْهُ الْاَرْضَ بِ عَدْلًا

على تمييز الصحيح من الخطأ والتي تنسجم مع المبادئ العالمية، وهو من أسس التوفيق والنجاح. وي طرح الإمام عليه السلام هذا الأمر تحت مثال جامع هو العمل الصالح وهو من مصاديق الاستقامة ذلك أنه عليه السلام يطلب العمل الصالح من الله تعالى، العمل الذي ينطوي على التفويض والتوكّل... إلخ، لذا، فإن ذلك يعتبر المصداق الكامل للاستقامة، وإذا ما قام الداعي بتبنيه فسوف يعمل على التقليل من نسبة أخطائه ومن خلال مراعاته للمبادئ الأخرى سوف يحصل على جانب من الذكاء الأخلاقي. (مختار يور، ٢٠٠٩، العدد ٤ ص ١١٢).

١. المراقبة المركزة (Concentrative meditation): وفيها يركّز الشخص ذهنه على شيء ما أو كلمة أو فكرة معينة، ليحصل على النتيجة المنشودة، والإمام عليه السلام يسعى إلى الحصول على الأفكار والآليات الجديدة، ومضمون هذا الذكر هو السجود. (براهني، ٢٠٠٧، ص ٢٢٧)

٢. حافز التقدم (Achievement motive): من أجل القيام بأعمال ذكية و مهمة، أو تحقيق معايير راقية في النشاطات، يلزم الإنسان امتلاك حافز التقدم، ودعاء الإمام عليه السلام هو مثال التقوى، والضمانة لتحقيق هذا الحافز، لذا، فحينما يؤمن الداعي بهذا الحافز الذي يطرحه الإمام عليه السلام، ويقوم بتطبيقه أثناء تعرّضه للأزمات والمشاكل، سوف يكتسب عزماً راسخاً، ولن يثنيه شيء عن الحركة حتى تحقيق هدفه المنشود. (براهني، ٢٠٠٧)

## ٤١. لمن دخل مقامه

١. اللَّهُمَّ قَدْ أَخَذَ التَّادِيبُ مِنِّي حَتَّى مَسَّنِيَ الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ  
وَأِنْ كَانَ مَا افْتَرَقْتُهُ مِنَ الذُّنُوبِ أَسْتَحِقُّ بِهِ أَضْعَافَ أَضْعَافٍ مَا أَدَّبْتَنِي بِهِ  
وَأَنْتَ حَلِيمٌ ذَوَانَاةٌ تَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ حَتَّى يَسْبِقَ عَفْوُكَ وَرَحْمَتُكَ عَذَابَكَ.

## ٤٢. في قنوت صلاة زيارة العاشوراء المعروفة بزيارة الناحية

- الإقرار بالعبودية لله تعالى

١. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ  
رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ خِلَافًا لِأَعْدَائِهِ  
وَتَكْذِيبًا لِمَنْ عَدَلَ بِهِ وَاقْرَأْ لِرُبُوبِيَّتِهِ وَخُضُوعًا لِعِزَّتِهِ الْأَوَّلِ بَعْدَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ  
إِلَى غَيْرِ آخِرِ الظَّاهِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَطُفِهِ.  
٢. لَاتَقِفْ الْعُقُوفَ عَلَى كُنْهِ عَظَمَتِهِ وَلَا تَدْرِكِ الْأَوْهَامَ حَقِيقَةَ مَاهِيَّتِهِ وَلَا  
تَتَصَوَّرِ الْأَنْفُسَ مَعَانِي كَيْفِيَّتِهِ مُطْلِعًا عَلَى الضَّمَائِرِ عَارِفًا بِالسَّرَائِرِ يَعْلَمُ خَائِنَةَ  
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

- النبي الكريم و سلسلة الإمامة

٣. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى تَصَدِيقِي رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآيَمَانِي  
بِهِ وَعِلْمِي بِمَنْزِلَتِهِ وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ النَّبِيَّ الَّذِي نَطَقَتِ الْحِكْمَةُ بِفَضْلِهِ وَبَشَّرَتِ  
الْأَنْبِيَاءُ بِهِ وَدَعَتِ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ بِهِ وَحَثَّتْ عَلَى تَصَدِيقِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى:  
٤. الَّذِينَ يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ  
وَ يَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَ يَحْرِمُهُمُ الْعَنَابَاتِ وَ يَضَعُ  
عَنْهُمْ إِضْرَهُمْ وَ الْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ.

٥. فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ وَسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُصْطَفِينَ وَعَلَى  
أَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ الَّذِينَ لَمْ يُشْرَكَ بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا وَعَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ

١. أسلوب المطابقة الدينية (Religious coping): المطابقة الدينية كما مرّ توضيحها، تدفع الإنسان إلى  
إبداء مرونة أكبر، ولن يتعامل مع قضايا الحياة بشكل أفضل (مرعشي، ٢٠٠٨، ص ١٥٤). الإيمان بحلم  
الخالق وصفحه ورافته، من مصاديق هذا الموضوع، حيث يحول دون بروز القلق والاضطراب الداخلي لدى  
الإنسان. فإذا قرأ الداعي دعاء الإمام وتمثل مضمونه وجعله مثلاً يُحتذى في أفكاره (عملياً)، فسوف يحقق  
لنفسه الطمأنينة والسكينة التي ينشدها.

وَعَلَى سَيِّدَتِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَاةً خَالِدَةً الدَّوَامِ عَدَدَ  
قَطْرِ الرَّهَامِ وَزِينَةَ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ مَا أُوْرَقَ السَّلَامُ وَاخْتَلَقَ الضِّيَاءُ وَالظَّلَامُ وَعَلَى  
إِلَى الطَّاهِرِينَ الْأُمَّةِ الْمُهْتَدِينَ الذَّاكِرِينَ عَنِ الدِّينِ : عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرَ  
وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ الْقَوَامِ بِالْقِسْطِ وَسَلَاةِ السَّبِيْطِ.

### - نموذج الطلب الجامع

٦. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَلِكُ بِحَقِّ هَذَا الْإِمَامِ فَرَجاً قَرِيباً وَصَبْرًا جَمِيلاً وَنَصْرًا عَزِيْزاً  
وَعَنْتِي عَنِ الْخَلْقِ وَتَبَاتَاتِي فِي الْهُدَى وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَرِزْقاً وَاسِعاً  
حَلَالاً طَيِّباً مَرِيئاً دَاراً سَائِغاً فَاضِلاً مُفْضِلاً صَباً صَباً مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا نَكْدٍ وَلَا  
مِنَةٍ مِنْ أَحَدٍ.

٧. وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَضٍ وَالشُّكْرِ عَلَى الْعَافِيَةِ وَالتَّعْمَاءِ وَإِذَا  
جَاءَ الْمَوْتُ فَاقْبِضْنَا عَلَى أَحْسَنِ مَا يَكُونُ لَكَ طَاعَةً عَلَى مَا أَمَرْنَا مُحَافِظِينَ  
حَتَّى تُؤَدِّيَنَا إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٨. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْحِشْنِي مِنَ الدُّنْيَا وَإِنْسِنِي بِالْآخِرَةِ  
فَإِنَّهُ لَيُوحِشُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا خَوْفُكَ وَلَيُؤْنِسُ بِالْآخِرَةِ إِلَّا رَجَائِكَ<sup>١</sup>.

### - النفس و المعاصي و الرحمة الإلهية

٩. اللَّهُمَّ لَكَ الْحُجَّةُ لَا عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى لَا مِنْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَإِلَيْهِ وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي الظَّالِمَةِ الْعَاصِيَةِ وَشَهْوَتِي الْغَالِبَةِ وَاخْتِمِ لِي بِالْعَافِيَةِ.

١٠. اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ وَأَنَا مُصْرٌّ عَلَى مَا نُهِيتُ قَلْبُهُ حَيَاءً وَتَرْكِي  
الْإِسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضْيِيعٌ لِحَقِّ الرَّجَاءِ.

١١. اللَّهُمَّ إِنَّ دُنُوبِي تُؤْيِسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ وَإِنْ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي  
أَنْ أَخْشَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَدِّقْ رَجَائِي لَكَ وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ  
وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

١٢. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ وَأَنْطِقْ لِسَانِي

١. سايكولوجية الشخصية السوية (Psychology of healthy personality): من سمات الشخصية السوية، اشتغالها على البعد العاطفي، ومن مصاديق هذا البعد الإيمان والتسليم لموضوع الموت والتعاش مع فكرته (نفس المصدر، ص ٢٥٤). إنَّ الدَّاعِي بِإِيمَانِهِ بِهِذِهِ التَّعَالِيمِ، إِنَّمَا يَرِسُخُ فِي ذَاتِهِ مَقْوَمَاتِ هَذِهِ الشَّخْصِيَّةِ السُّوِيَّةِ، لِذَا، دَعَاؤُ الْعَالِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثَالُ فِي مَجَالِ الْخُصُوصِيَّةِ الْعَاطِفِيَّةِ لِلشَّخْصِيَّةِ السُّوِيَّةِ، وَإِذَا مَا لَهَجَ بِهِ الدَّاعِي، وَتَمَثَّلَهُ وَوَاظَبَ عَلَيْهِ، فَسُخِّلَ هَذِهِ الشَّخْصِيَّةُ فِي أَعْمَاقِهِ.



بِالْحِكْمَةِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدُمُ عَلَى مَا ضَيَّعَهُ فِي أَمْسِهِ وَلَا يَعْزُبُ حَظَّهُ فِي يَوْمِهِ  
وَلَا يَهُمُّ لِرِزْقِ غَدِهِ.

- علامة الموجد الغني

١٣. اَللّٰهُمَّ اِنَّ الْعِنِيَّ مَنِ اسْتَعْنَى بِكَ وَاْفْتَقَرَ اِلَيْكَ وَالْفَقِيْرُ مَنِ اسْتَعْنَى  
بِخَلْقِكَ عَنكَ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاغْنِنِيْ عَن خَلْقِكَ بِكَ وَاَجْعَلْنِي  
مِمَّنْ لَا يَنْسِيْطُ كَفًا اِلَّا اِلَيْكَ ١

١٤. اَللّٰهُمَّ اِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ وَاَمَامَهُ التَّوْبَةُ وَوَرَاثَةُ الرَّحْمَةِ وَاِنْ كُنْتُ  
ضَعِيْفَ الْعَمَلِ فَاِنِّيْ فِي رَحْمَتِكَ قَوِيٌّ الْاَمَلِ فَهَبْ لِيْ ضَعْفَ عَمَلِيْ لِقُوَّةِ اَمَلِيْ.

١٥. اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتُ تَعَلَّمْتُ اَنْ فِيْ عِبَادِكَ مَنْ هُوَ اَقْسَى قَلْبًا مِنِّيْ وَاَعْظَمَ مِنِّيْ  
ذَنْبًا فَاِنِّيْ اَعْلَمُ اَنْهُ لَا مَوْلٰى اَعْظَمُ مِنْكَ طَوْلًا وَاَوْسَعُ رَحْمَةً وِعَفْوًا فَيَا مَنْ هُوَ  
اَوْحَدٌ فِي رَحْمَتِهِ اِغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِاَوْحَدٍ فِي خَطِيئَتِهِ.

- البصيرة و الوعي

١٦. اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَمَرْتَنَا فَعَصَيْنَا وَنَهَيْتَ فَمَا اَنْتَهَيْنَا وَذَكَرْتَ فَتَنَّا سِنًا وَبَصَّرْتَ  
فَتَعَامَيْنَا وَحَدَّرْتَ فَتَعَدَّيْنَا وَمَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءُ اِحْسَانِكَ اِلَيْنَا وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِمَا  
اَعْلَنَّا وَاَخْفَيْنَا وَاَخْبَرُ بِمَا نَأْتِيْ وَمَا اَتَيْنَا فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤَاخِذْنَا  
بِمَا اَخْطَاْنَا وَتَسِينَا وَهَبْ لَنَا حَقُوْقَكَ لَدَيْنَا وَاْتِمِّ اِحْسَانَكَ اِلَيْنَا وَاَسْبِلْ رَحْمَتَكَ  
عَلَيْنَا.

١٧. اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِهَذَا الصِّدِّيقِ الْاِمَامِ وَنَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي  
جَعَلْتَهُ لَهُ وَّلِجَدِهِ رَسُوْلِكَ وَّلِابْوَتِهِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ اَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ اِذْ رَارَ الرِّزْقِ

١. حفظ الصحة النفسية (Mental health): إحدى خصائص الشخص الذي يمتلك صحة نفسية عالية، هي الواقعية، فهذا النوع من الأشخاص يتعامل بواقعية مع المشاكل التي يواجهها، حيث يأخذ بعين الاعتبار حدود إمكانياته وقابليته، فبعد أن يرسم أهدافه، يقوم بوضع خطة لتحقيقها بما يتناسب مع إمكانياته (نفس المصدر، ص ٤٠). إن عبارة الإمام عليه السلام في الفقرة ١٣ واحدة من المصاديق الجامعة للإنسان في مسألة الواقعية، لأن الإمام يجسد غناه الواقعي بالطلب من الله تعالى، وهذه حقيقة واقعة، لأن من يستمد العون من مخلوق محتاج، وينسى الخالق، فقد ابتعد عن الواقعية.

٢. أساليب المطابقة الدينية (Religious coping): التوسل بالأئمة عليهم السلام أحد أساليب المطابقة الدينية، إذ بإمكان المرء أن يلجأ إلى هذا الأسلوب عندما تحيط به المشاكل والأزمات من كل صوب، وهو أكثر الأساليب رواجاً في حل المشاكل (نفس المصدر، ص ١٥٠). من هنا، فإن بإمكان الداعي ترسيخ هذا المثال في داخله وذلك بالمواظبة على قراءة هذا الدعاء، وعند بروز الأزمات في حياته، سوف يتوسل بالأئمة عليهم السلام ليستمد منهم العون.

وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ وَنَحْنُ نَسْتَلِكُ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَكُونُ صَلاَحاً لِلدُّنْيَا وَبِلاَغاً لِلآخِرَةِ.

- المثل الجامع لحبِّ الغير

١٨. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِنَا وَلِجَمِيعِ  
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَاتِنَا فِي  
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ<sup>١</sup>

١. حب الغيرية (Altruism): إحدى فوائد التدين على الصعيد الاجتماعي (آذريجاني، ٢٠٠٩، ص ١٧٢). إنَّ المثل المطروح من قبل الإمام عليه السلام هو تجسيد لهذا الموضوع، ذلك أننا نؤمن بأنَّ الأئمة عليهم السلام لا يقولون إلا ما يفعلون، لذا، فإنَّ الداعي من خلال المواظبة على قراءة هذا الدعاء والإيمان القلبي به، (طلب المغفرة، طلب الخير و سعة الرزق لنفسه والآخرين) يقوِّي غريزة حبِّ الغير في داخله.

## الكسيف الموضوعي

اختلاط الإيمان بدم و لحم علي عليه السلام	(أ)
٢٧/٩	الله تعالى محبوب عن الأنظار ٣/٣
الإيمان و الإخلاص ٣٣/٢	الله تعالى مرئي الإنسان ٤/٥
الأمن في الإيمان ٣٣/١٣	الله تعالى رازق الإنسان ٤/٥
الاستغناء عن الخلائق ٤٢/١٣	الله تعالى خير مدبر ٤/١٠
دعاء النبي أيوب عليه السلام ٤/٢٤	الله تعالى خير سند ٤/٢٠
الأنس ٢٩/٧	خليفة الله في الأرض ٢٩/١٩
تهوين الأمور ٣٢/٨	تصوير كيفية الله ٤٢/٢
إيكال الأمور إلى الله تعالى ٣٣/٢	الله تعالى مالك الملك ١٤/١
القدرة على إنجاز الأمور ٣٧/٣	الله أهل للعبودية ١٧/١
شدة أخذ الله تعالى ٤/٤٨	الله تعالى عز كل مؤمن ١٧/٢
إعطاء المواهب ٢٩/١٢	استغناء الله تعالى عن خلق الإنسان ١٧/٣
إعزاز الله تعالى لعبده ١٤/١	الاستقامة ٣٧/١
الامتحان الإلهي ٤/٥٣	استغناء الله تعالى ٤/٤
التدبير والعزم الإلهي ٤/٥٤	الاستغناء عن الخلق ٤/١٧
الخلق الإلهي ٣٠/٢	الاستغناء عن الطبيب والدواء ٤/٢٥
الأسماء الإلهية في ظهور الخلائق ١٧/٥	طيب العيش مع الأبناء ٤/٣١
الإمام وحل العقد ١/٢	خلق أهل البيت عليهم السلام ٣/٢
إمام العصر هو المولى والسيد ١/٢	آية التطهير المنسوبة لأهل البيت عليهم السلام ٢٧/٤
حفظ الإمام عليه السلام من كيد الأعداء	الإقرار بولاية أهل البيت عليهم السلام
٢/١٤	٤٢/٥
رفع أي أذى عن الإمام عليه السلام ٢/١٧	آثار الإيمان ٢/١٠
الأئمة عليهم السلام ورثة الله في الأرض ٢٧/١١	الدعاء لزيادة الإيمان و الثبات ٣/٣
شمس الإمامة الزاهرة ٣٧/١٢	الإيمان من مبادئ الثيوسوماتيك ٣/٣
إمام المؤمنين ٢٧/٢٤	أفضل الإيمان ٣/٦
الأئمة عليهم السلام والتقرّب إلى الله تعالى	نور الإيمان ٢٤/٣
٣٢/٣١	

عالم الأسرار ٢/٣	رأفة الإمام ٣٩/١
العالم بأسرار الصدور ٤٢/٣	اسم الله تعالى على لسان موسى وهارون
النبي إسماعيل عليه السلام والذبح العظيم	عليهما السلام ٤/٤٦
٤/١٢	الاسم الإلهي الخاص ١٦/٢
خطر أعداء الحق ١٥/١	علاقة المحبة باسم الله تعالى ١٦/٤
اختلال المتعطرس ٤/٢	الاسم الإلهي الواحد الأوحده ١٦/٩
رفض الاختلال الاجتماعي ٤/٣٦	اسم الله تعالى وانفلاق بحر النيل ١٦/١٢
إذن الله في أمر الظهور ٢/٦	الاسم الإلهي المقدس و نجاة عيسى عليه
الإحسان وزيادة التفضل ٢٩/٨	السلام من أيدي الأعداء ١٦/١٢
إحياء الأحكام المهجورة ٢/١٧	اسم الله تعالى وقبول دعاء العبد ٢٠/٢
أزليّة الله وأبديته ٤/٤	الاسم الإلهي الخاص ٢٠/٣
الترحم على الأموات ١٣/١	اسم الله تعالى شفاء للآلام ٢١/١
الدعاء بالرحمة والمغفرة للأموات ١٤/٣	اسم الله تعالى على لسان موسى وهارون
نجاة النبي إبراهيم عليه السلام من نار	عليهما السلام ٤/٤٦
النمرود ٤/١١	إبادة العتاة والمردة ٢٧/١٤
إبراهيم الخليل عليه السلام ١٦/١٢	العدل و الإنصاف ١٤/٤
الامتحان العظيم لإبراهيم عليه السلام	طلب الأمان ٤/٤
٤/١٣	الأمان من الخوف والفرع ٩/٣
ملة إبراهيم عليه السلام ٣٤/١	الشعور بالأمن ٤/٤
أنين الخائفين ٣٠/١	الإيكال إلى غير الله تعالى ٣/٦
الأمن عند الدعاء ٢٩/٦	تفويض الأمور ٣١/٦
الدعاء بخير الأماني لولي الأمر عليه السلام	الألفة ٤/٢٦
٢/٧	استغناء العائل ٢٩/٢٣
تحقيق الأماني في الدنيا والآخرة ٤/٣٨	إغناء الفقراء ٣٣/١٢
أمانيالمشتاقين ٢٧/٢٠	الأفكار الحائزة ٣٢/٩
تحقيق الأماني ٢٩/٢٣	إصلاح ما عُيّر من السنّة ٢/١١
إقالة العثرات ٢٩/٢	إصلاح الأمور ٤/١٥
انتظار الفرج ٢٧/١٣	الآلية الدفاعية ٨/٥
انتقام ولي الأمر عليه السلام ٢/١١	أزلية الله تعالى ٣٠/١
الانتقام الإلهي ١٥/٢	استجابة دعاء السيدة آسيا ٤/٣٢
أعمال الأعداء الخيانية ٤/٤٩	استجابة الدعاء ٢٩/١٢

التصديق والتأكيد ١٨/١	اجتناب الزيغ بعد الهداية ٢/٤
التصديق والتأكيد ٤/٥	أرحم الراحمين ٣٢/٣٣
التقرب بالمولودين في رجب ١١/١	أسلوب المطابقة الدينية ٤/٢٠
التقرب والتوسل ٣٢/٢٤	أسلوب المطابقة الدينية ٤/٣٨
التقرب بفاطمة الزهراء عليها السلام ٣٢/٢٤	أسلوب المطابقة الدينية ٤/١٢
التقرب إلى الله تعالى ٣٣/١	فالق الإصباح ٢٩/١٠
قبول التقرب الإلهي ٣٣/٥	الاستعاذة من شر الأشرار ٤/١٤
التقرب بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم	(ب)
واجتناب النار ٣٣/١٤	شدة البلاء ١/١
الانسجام على أساس التقوى ٣٧/١٥	البكاء على الحبيب ٣٧/٢١
التمسك بأهل البيت عليهم السلام ٣٧/٤	إمحاء البدع ٥/١١
قبول التوبة من قبل الله تعالى ٤/٤	المساءلة و الحساب في عالم البرزخ ١٠/٦
توبة النبي آدم عليه السلام ٤/٧	زيادة البركة في زاد الحاج ونفقة سفره ١٤/٤
طلب التوبة والإنابة ١١/٢	البركة في شروع العمل واختتامه ٢٤/٢
قبول التوبة ٣٣/١٠	بركة السماء والأرض ٢٨/٣
قبول التوبة من قبل الله تعالى ٤/٤	إقامة البرهان والدليل ١٠/٢
توحيد الله تعالى ووحدانيته ٢٩/٣	الخلاص من إसार البدن ٤/٢٢
التوسل بأسماء الله تعالى عند الدعاء ١٤/١	بيت في جوار الخالق ٤/٣٢
التوسل بالأئمة عليهم السلام ٣٢/٢٧	طهارة البطن من الحرام والشبهة ١٤/١
توفيق الصبر و الأناة ٢٩/٢٢	(ت)
دور التوكل ٣٣/٢	التوسل في السجود ٣٢/٢١
التائق الذاتي ٣٣/٥	التبصر في الدين ٨/١
التدين ٣٢/٢٤	التبصر في العلم ٢٤/٣
تحقيق الآمال ٣٢/٢٢	التبصر في الدين ٢٤/٣
تحقيق رضا الله تعالى ٤/١٧	التمتع بالأبناء ٤/٣١
التكلم مع موسى الكليم عليه السلام	التدين الظاهري ٢/١٢
٢٧/٣	تسييح الملائكة ٣٠/٤
تسهيل التقدير ٤/٢٠	التسليم أمام عظمة الخالق ١٠/٤
تحطيم أركان الظلم ٢/١٥	التسليم الخالص ٣٢/١٨
التائقون للإمام ولي الأمر عليه السلام	التسليم ٣٧/١
٢٧/٢٤	التصديق والتأكيد ٤/٥

حلم الخالق ٤٢/١٠	الدعاء بالتوفيق و النجاح ٤٢/٦
زاد و نفقة سفر الحاج ١٤/٤	التقرّب إلى الله تعالى ٤/١٧
أهميّة الحج ٣٣/١٠	(ث)
قبول الحج ٣٣/١٠	الثقة بالله ٣٢/٣٢
الحدود الدينية ٢٣/٣	الثناء و الحمد ٢٩/١٢
الدفاع عن الحريم ٣٢/٧	الثناء على العظمة ٣٠/١
الاجتماع في حزب الإمام عليه السلام و	الثناء الا محدود على الله تعالى ٤/٦
تحت رايته ٢/١٠	كيفية الحمد والثناء ٣٧/٢١
الحسد ٤/٥٤	الثناء على وحدانية الله تعالى ٢٩/٣
ثبات الحق ٢٧/٢٦	(ج)
الحقوق ٣١/٥	انبساط الجود ٢٩/٤
عجزنا و قصورنا إزاء حقيقة الوجود ٤٢/٢	الإسكان في الجنّة ٤/٨
وعى الحكمة ٨/١	الجنّة ولقاء الأحبّة ٤/٣٣
حكمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم	الوصول إلى الجنّة ٤/٥٧
٤٢/٣	الجنّة والرضوان الإلهي ١٠/٦
الحسد ٤/٥٤	اتباع أهل الجنّة للإمام علي عليه السلام
ثبات الحق ٢٧/٢٦	٢٧/١٠
الحقوق ٣١/٥	مجالسة الشهداء في الجنّة ٣٧/٢٤
عجزنا و قصورنا إزاء حقيقة الوجود	دخول الجنّة ٣٢/٦
٤٢/٢	الإسكان في الجنّة ٢٧/٢
وعى الحكمة ٨/١	الجيرة ٤/١٤
حكمة النبي صلى الله عليه وآله و سلم	جذب قلوب السحرة ٣١/٣
٤٢/٣	جهل العبد ٢٩/٨
حكمة اللسان ٤٢/١٢	النجاة من سلاسل و أغلال جهنّم ٤/٣٣
الحكومة الإلهية ١٠/٣	النجاة من جهنّم ٣٣/٧
الحلال و الحرام ٤٢/٤	إظهار الجمال ١٢/١
حوض الكوثر ٢٧/٢٨	نصرة جند المهدي عليه السلام و أعوانه
السلامة في الحياة ٤/٢٩	١٥/٣
الحيرة والجزع ٢٧/٢١	(ح)
الدخول في الحصن الإلهي الحصين ٤/٣٥	رفع الحاجة ٣٣/٣
حطّ الذنوب والسيئات ٤/١٢	التوفيق لإقامة الحدود ٢٣/٣

احتجاب الخوف والخشية ٢٢/١١	حمد الله تعالى والثناء عليه ٩/١
(د)	شروع الثناء بالحمد ٢٩/١
تجديد الدين بالظهور ٢/١١	الاحتجاب بحجاب الله تعالى المنيع ٤/٣٥
الدوافع المعنوية ٣٢/٣	(خ)
الدوافع المعنوية ٣٢/٢	خالق الخلائق ٢٩/١٦
دافع التطور والتقدم ٣٨/١	استغناء الله تعالى عن خلق الإنسان ١٧/٣
الدُّين ٢٩/٢٣	تعزُّر الخطوات ٣٢/٩
تسديد الدُّين ٢٩/٢٣	قبول الخيرات ٤/٢٩
حكمة النبي داوود عليه السلام	طلب الخير ٣٧/١
وقضاؤه ٤/١٩	الدلالة على الخير ٣٧/٢
حكم النبي داوود عليه السلام ٤/١٩	قبول الخيرات ٤/٢٩
الدعاء بطول عمر الإمام المهدي عليه	طلب الخير ٣٧/١
السلام ٥/١٤	الدلالة على الخير ٣٧/٢
الاستجابة لدعاء فرعون على الرغم من	الخوف والفرز ٤/١٣
كفره ٤/٢	الأمن من الخوف ٤/٢٢
الاستجابة لدعاء إدريس عليه السلام ٤/٧	الأمان من الخوف والفرز ٩/٣
الاستجابة لدعاء النبي نوح عليه	الأمن من الخوف ٢٩/١٩
السلام ٤/٩	الخوف من الدنيا ٤٢/٨
الاستجابة لدعاء النبي داوود عليه	خليفة النبي صلى الله عليه و آله و سلم
السلام ٤/١٩	و وارثه ٢٧/٩
استجابة الدعاء بواسطة الأخيـار	خليفة علي عليه السلام ٢٧/٧
المصطفين ٤/١٤	الاستعداد لخدمة إمام العصر عليه
الدعاء ٣٢/٣٢	السلام ٢/٧
الأمر بالدعاء ٣٢/٣٢	مقطعات من خطبة الغدير ٢٧/٢
الخوف من الدنيا ٤٢/٨	خطورة أعداء الحق ١٥/١
عدم الاكتراث بالدنيا ٣٧/١	الخلق الحي ٢٨/٣
الثبات على الدين ٢/٦	الخير و الإحسان في العمل ٤/٤١
المعتقدات الدينية ٣٣/٢	خير دين ٣١/٤
السلام على أئمة الدين ٥/٣	حسن الخُلُق ٤/٢٣
استجابة الدعاء ٢٩/٢	خصوصية الخُلُق ٤/٤٩
قبول الدعاء ٣٢/١٩	الخُلُق الديني ٣٣/١٠

شهر رمضان و نزول القرآن الكريم ٣٣/٣

الدعاء الإلهي ٢٦/١

إتمام شهر رمضان الكريم ٣٣/٤

الدعاء ٤١/٣

العبادة في شهر رمضان الكريم ٣٣/٨

(ذ)

العُود إلى شهر رمضان آخر ٣٣/٩

تبديل الذلة إلى عزة ٢٩/٢٣

الدعاء لتوسيع الرزق ٢٨/٤

منتهى ذلة العبد ٣٢/٢٢

الدعاء لطلب الرزق الحلال ٢٨/٤

ذكر الله تعالى ٤٢/٢٩

الرزق ٢٩/١٦

ذلة مخالفتي الإمام المهدي عليه

أحسن الرزق ٣٣/١٢

السلام ٥/١٢

الدعاء لتوسيع الرزق ٤٢/٦

ذلة المنافقين ٢٩/٢١

رحمة الله تعالى ٣٠/١

الذكاء المعنوي ١٣/١

الأوحد في الرحمة ٤٢/١٥

(ر)

(ز)

طلب الراحة و الخلاص للأسرى ١٤/٣

زواج الإمام علي و فاطمة الزهراء عليهما

راحة البدن ٣٢/١٠

السلام ٢٧/٨

ثمرة الرجاء ٤٢/٨

زكريا في محراب العبادة ٤/٣٠

الرجاء بالحق تعالى ٣٢/٩

اجتناب الزيغ ٢/٤

ربّ السموات و الأرض ٢٨/١

الزيغ والعثرة ٢٩/٢

رضا الله تعالى عن حمده ٤/٤

(س)

رضا الله تعالى ٣٣/٧

السعادة ٣٣/١٤

أتمّ الرضا ٣٣/٨

الدعاء لطلب السكينة ٣٢/٨

طلب الرفقة و الرحمة ٢٧/٢٤

السموات السبع ٤٢/١

عظمة شهر رجب ٣/٤

سرعة إجابة أدعية الخلق ٤/٥١

طلب البركة في شهر رجب ٣/٤

خير سند في الشدة و الرخاء ١/١

الرحمة بالعبوات ٣٢/١

السند الإلهي ٣٢/٣٢

الرحمة ليسير العبرات ٤/٥٢

سند المؤمنين ٢٩/١٤

الرحمة بالبكاء و العويل ٣٢/٣٢

السلام على حجّة الله ٥/٤

النظرة الإلهية الرحيمة ٢٧/٢٨

السّرّ الإلهي المكنون ٣٠/١

الرحمة بسبب المعصية ٤/٤٠

سبيل اللقاء بإمام العصر عليه السلام ٢٧/٢١

الرحمة الإلهية الواسعة ٤٢/١١

مسار السلوك الصحي ١/٢

الرضا بقضاء الله و حكمه ٣١/٦

سايكولوجية الشخصية السوئية ٤/٥٣

بركات شهر رمضان الكريم ٣٣/٣

سايكولوجية الشخصية ٤٢/١١

تعظيم حرمة شهر رمضان الكريم ٣٣/٣



شفاء صدور العباد الصالحين ٢/١١	سليل المنتجبين الإلهيين ٢٧/١٧
شفاء الصدور الوغرة ٢/١٧	ساعة الظهور ٢/٦
شفاعة المنتجبين ٣٢/٢٣	ساقى حوض الكوثر ٢٧/٩
الشكوى من فقد النبي صلى الله عليه و	التوسل في السجود ٣٢/٢١
آله و سلم ٢/١٢	بلوغ السعادة ٤٢/١٧
الشكوى من اشتداد الفتى و البلايا ٢/١٢	العافية في السفر ٣٣/١٠
الشكوى من فقد الأمة عليهم السلام ٢٧/١٢	السلام التام ٢٧/١
طلب الشهادة ٤/٥٣	سلامة الجسم والروح ٤٢/٧
شهادة الإمام علي عليه السلام ٣٧/١١	السلامة في الحياة و الممات ٤٢/٢٩
عظمة شهر رجب ٣/٤	سلامة الجسم ٣٣/٨
طلب البركة في شهر رجب ٣/٤	السلامة للغريب البعيد عن وطنه ١٣/١
شهر رجب و التقرب بالمولودين فيه ١١/١	استجابة دعاء النبي سليمان عليه السلام
شهر رمضان ونزول القرآن ٣٣/٣	٤/٢١
تعظيم شهر رمضان ٣٣/٣	ملك سليمان ٤/٢٢
إتمام شهر رمضان ٣٣/٤	إحياء السنن المندرسة ٢٣/١
بركة شهر رمضان ٣٣/٣	دفع الأثر السيء للسعاية ٤/١٢
شموخ خصوصية الله تعالى ١٧/٤	سيف ذو الفقار ٣٢/٣٠
(ص)	(ش)
الصفح مع الست ١٢/١	شريعة النبي محمد صلى الله عليه و آله
الصحة النفسية ٤/٢٨	و سلم ٣٤/١
الصحة النفسية ٢٩/٧	الشقي من منظار إمام العصر عليه السلام
الصحة النفسية ٢٩/٢٣	٤٢/١٤
الصحة النفسية ٤٢/١٢	الدعاء للشيوخ بالوقار و المهابة ١٤/٣
مبادئ الصحة النفسية ٣٢/٣٣	الأخذ الشديد لله تعالى ٤/٤٨
الدعاء بالصحة و الشفاء للمرضى ١٤/٣	النجاة من الشدة ٢٠/٣
الصحة في السفر ٣٣/١٠	تهوين الشدة ٢٩/٢٣
الصلاة و السلام على النبي و آل بيته ٤/٣٨	نبد الشخصية المختلة ٤/٤٥
الصلاة و السلام على النبي و آل بيته ٥/١٣	دفع الشرور ٤/٤٨
أفضل الصلاة و التسليم ٢٩/١٧	عدم الشرك بالله تعالى ٦/٢
الصلاة و السلام على صاحب الزمان ٣٢/٣٠	رفع الشر ٣١/٦
الصلاة و السلام على النبي و آل بيته ٣٣/١٤	الدعاء بالشفاء و الصحة ١٣/١

منع الظهور ٢٧/٢٢

ثمره الصوم ٣٣/٥

التعطش لظهور الإمام عليه السلام ٢٧/٢٢

الصوم ٣٣/٨

النجاة من الظلم ٤/٢٧

الصدور المهمومة ٢٩/٢٣

محق الظالمين ٢٩/١٤

حرقه القلوب وحرارة الصدور ٣٢/١٧

الخلاص من فريق الظالمين ٣٢/١٦

ضيق الصدور ٤/٥٤

تجنب الظلم ٤/٥٣

نجاه الصالحين ٢٩/١٣

اجتثاث الظلم ٢/١١

صلاح الحال ١٢/٢

مبيرا الظالمين ٢٩/١٣

نصرة النبي صالح عليه السلام على أعدائه

(ع)

٤/١٠

العتق من النار ٤/٢٣

الصفات الإلهية ١٤/١٤

طلب العفو للشيعه ٣٩/١

مدح الصفات الإلهية ٢٠/١

طلب العفو والصفح ٤/٧

(ض)

العفو عند المقدرة ٢٩/٩

الضر والشدة ٣٢/١٦

العفو عن الخائفين ٢٩/١٣

ضر النبي أيوب عليه السلام ٣٢/٣٣

خير العافين ٤/٥١

(ط)

تمجيد العظمة ٣٠/١

طب الثيوسوماتيك ٣٣/١٣

منزلة عظمة الخالق ٢٩/١

الثبات على طاعة ولي الأمر ٢/٤

الإقرار بالعبودية ٤/٣

طاعة الأمر ٢٤/٤

عبء العبودية الثقيل ٣٢/١٠

الطلب والعطاء ٤/١

ستر العيوب ٢٩/٦

طلب الإحسان ٣٧/١

إقالة العثرات ٢٩/٢

الحؤول دون الطرد من ساحة الله تعالى

عاقبة الأمور ٢٩/٧

٤/٥٥

زيادة العزة و الكرامة لولي الأمر عليه

طريق السايكونور فيزيولوجي ٤/٢٩

السلام ٢/٩

الطريق القويم ٢٩/١

طلب العافية ٤/٢٥

الطريق المستقيم ٢٩/٢٣

العافية في الظاهر والباطن ٤/٢٥

طريق السايكونورو فيزيولوجي ٤/٤٨

العافية للجميع ٣٣/١٣

الحياة الطيبة والميئة الطيبة ٤/٣١

طلب العافية ٣٣/١٥

طغيان الطغاة ٤/٤٤

العافية في العاقبة ٤٢/٩

(ظ)

عالم الأسرار ٣/٣

نتائج الظهور ٢/١٤

الدعاء بطول عمر إمام العصر عليه

السلام ٢/٩

الاعتراف بالعبودية ٤٢/١

الدعاء بطول العمر ٣٣/١٢

عدالة إمام العصر عليه السلام ٢/١٥

عناية الله تعالى ٣٣/٢

إقامة العدل والقسط بظهور الإمام عليه

الوفاء بالعهد ٤٠/١

السلام ٨/٥

النبي عيسى عليه السلام و تكلمه في المهدي

بسط العدل و القسط ٤٠/١

٤/٢٨

إذاعة أعداء الإمام عليه السلام العذاب

معجزات النبي عيسى عليه السلام ٤/٢٨

٢/١٦

الدلائل البيّنة للنبي عيسى عليه السلام

دفع العذاب ٣٣/١

٢٧/٣

الأمان من العذاب ٣٣/١

الخير و البرّ في العمل ٤/٤١

انتظار نزول العذاب الإلهي على الأعداء

ضعف العمل و قوّة الأمل بالصفح ٤٢/١٤

١٥/٣

إقالة عثرات الناس ٩/٢

عزة الدولة الإسلامية ٢٩/٢١

العقوبة الإلهية ٢٩/١

اعتزاز العزة ٣٠/١

العداوة و الحقد ٢٧/١٠

منح العزة ٣٣/١٢

عجز الفهم عن إدراك الله تعالى ٣٠/٢

عزة الأولياء ٢٧/١٥

(غ)

العطايا الإلهية ٤/٣٩

الغائب المحجوب عن الرؤية ٢٧/٢٠

العظمة الإلهية ٢٩/١١

غضبة القلب ٢٩/٢٣

العفو الإلهي ٤١/١

الغضب الإلهي ٣٢/٥

علي عليه السلام سيّد الأوصياء ٣٢/٢٥

انزياح ستار الغيبة بإذن الله تعالى ٢/٦

الإمام علي عليه السلام ساقى حوض

الغيبة الطويلة ٢/١٠

الكوثر ٢٧/٩

الغنى ٣٣/١٢

وفاء الإمام علي عليه السلام بالعهد ٢٧/٩

الغنى الحقيقي ٤٢/١٣

شيعة الإمام علي عليه السلام ٢٧/٩

(ف)

علي عليه السلام الهدى من الضلال ٢٧/١٠

الفاك من أمر البدن ٤/٢٢

علي عليه السلام جبل الله المتين ٢٧/١٠

فكاك الأسرى ٢٩/٢٣

علي عليه السلام ومحاربتة الأعداء

نور الفكرة ٨/١

٢٧/١٠

فراة الله تعالى ٣/٤

علي عليه السلام وعداوة الأعداء ٢٧/١٠

رفع الفقر (رتق الفتق) ٢٩/٢٣

علي عليه السلام وإصرار الأعداء على

طلب الفوز و الفلاح ٢/١٨

مقته ٢٧/١١

الكفاية من كل سوء ٤/٣٥	الفوز و الفلاح ٣٣/١١
الكافي في الوحدة ٩/١	فالق الصخر ٣٠/٣
ردّ الكيد في نحور أهله ٤/٤٨	جبران الفقر ٤/٤٠
الكيد للإمام المهدي عليه السلام ٥/١٢	(ق)
ردّ الكيد في نحور أهله ٤/٤٨	التوفيق في القرار ٢٦/٣
الكيد للإمام المهدي عليه السلام ٥/١٢	الدعاء لمسحة القبر ٤/١٢
(ل)	ستر كل قبيح ٢٩/١٢
اللّم و الشعث ٢٩/٢٣	قدرة الله تعالى على فعل أي شيء ٤/٥٦
اللقاء بامام العصر ٢/٧	القدرة ٢٩/١٦
الصدق في اللسان ٨/١	إحياء القلوب الميتة ٢/١٧
الصدق في اللسان ٢٤/٣	الأمن في يوم القيامة ٣٣/٥
ليلة القدر ٣٣/٣	قرّة العين ٤/١٤
لطف الله تعالى وكرمه ١٣/١	قرّة الأعين بقاء النبي الكريم صلى الله
النظرة المقرونة باللطف والرحمة ٣٢/٥	عليه وآله وسلّم ٤/٣٨
لين قلب الإمام العصر عليه السلام ٢/٦	قرّة عين النبي الكريم صلى الله عليه وآله
(م)	وسلّم ٣٢/٢٤
مرجع الجميع إلى الله ٤/٣	القيادة ٣٧/٢٢
النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلّم	ستر القبايح ١٢/١
رسول المحبّة ٨/١	النزول في القبر ومنزل الآخرة ١١/٣
المعتقدات المعنوية ٢/١٤	نزول القرآن ٢٨/١
المعتقدات الدينية ٣٣/٢	القضاء و القدر الإلهي ٣٣/١٠
المتشعّع من سحب المحن ٣٢/١	حرقه القلب وحرارة الصدر ٣٢/١٧
أعظم مغفرة ٣٣/٨	(ك)
طلب المغفرة ٤٢/١٠	كفاية شرّ الأعداء و الحساد ٤/١٠
زيادة المال بطرق الحلال ٤/٤٠	ذلة الكفّار ٢/١١
محبّة الله تعالى ٣٧/٢	النصرة على الكافرين ٣٢/٣٣
المراقبة المركّزة ١٢/٢	الكرامة ٣٧/٢٤
معاقبة الظالمين ٤/٤٤	بلوغ الكرامة ٣٧/٢٨
نصرة المحاربين ١٤/٣	خير الكافرين ١/٢
مجلي ظلمة القلب ٨/٢	الكفاية من كل شرّ و سوء ٤/٩
الموت على ملة الأئمة عليهم السلام ٢/٧	الكفاية من الخوف و الفزع ٤/١٣

الموت المقرون بالمغفرة و الرحمة ١٠/٦	٨/٥
الرضا والقبول بالموت ٤٢/٧	بسط الإمام المهدي عليه السلام للعدل ٨/٥
عفة السيدة مريم العذراء عليها السلام	منافع ظهور الإمام المهدي عليه السلام ٨/٥
٤/٣٤	تذليل عقبات ظهور الإمام المهدي عليه
المتهجدون ٣٠/١	السلام ١٥/٣
معرفة الله في سيماء أهل البيت عليهم	الإمام المهدي عليه السلام وطلب
السلام ٣/٢	الفرج ١٧/٥
أهمية وقيمة معرفة الذات ٢/١	الدعاء بإسرار الإمام المهدي عليه السلام ٥/٩
حلاوة معرفة الإمام الحجّة عليه السلام	تجديد الإمام المهدي عليه السلام الدين
٢/٣	والشريعة ٥/١٠
معرفة مكانة الله تعالى ٤٢/٣	إعلاء كلمة الإمام المهدي عليه السلام ٥/١١
العلاج المعرفي ٢٢/١	ذمة المناوتين للإمام المهدي عليه السلام
معرفة الله تعالى ٣٠/٢	٥/١٢
مذاق الماء بواسطة اسم الله تعالى ١٦/٥	الردّ على من يكيد للإمام المهدي عليه
علاقة مذاق الفاكهة ولونها باسم الله تعالى	السلام ٥/١٢
١٦/٧	الدعاء بطول العمر للإمام المهدي عليه
مذاق الدعاء والطلب ٢٩/٦	السلام ٥/١٤
معجزات النبي عيسى عليه السلام ٤/٢٨	الإمام المهدي عليه السلام الكلمة التامة في
الدعاء لوالدي المؤمنين بالمغفرة ٤/٤١	الأرض ٨/٢
مقدّرات الخير والصلاح ٣١/٦	الإمام المهدي عليه السلام الناصح المشفق
دفع المكر و الحيلة ٤/١٦	٨/٢
مكّة المكرمة بيت البركات ٢٧/٥	نصرة أعوان الإمام المهدي عليه السلام ٨/٤
مناجاة الله تعالى ٤/٥٤	دفع الشرّ عن الإمام المهدي عليه السلام
إتمام الحجّة على المنكرين ٢٧/٤	٨/٤
النبي موسى عليه السلام ونجاة بني	محق الباطل ٢٧/٢٤
إسرائيل ٤/١٧	محق الأعداء ٢/١١
استجابة دعاء موسى وهارون عليهما	اجتناب المعصية ٢٧/١٦
السلام ٤/٤٤	معصية الله تعالى ٤/٢
التكلّم مع النبي موسى عليه السلام ٢٧/٣	معصية العبد العاصي ٤/٣
سند المؤمنين ٢٩/١٤	منن الله تعالى السابقة ١٠/١
المحافظة على الإمام المهدي عليه السلام	الدعاء بمجالسة آل محمد صلى الله عليه

شكر النعم ٤٢/٧	وآله وسلّم ٤/١٤
النظرة ٢/٦	الجيرة والمجالسة ٤/٥٤
النظرة الدينية ٢/٨	مجالسة الشهداء ورفقتهم ٢٧/٢٤
النبي نوح عليه السلام و النجاة من	(ن)
العذاب ٤/١٤	العلاج النفسي الداعم ١٩/٢
دعاء النبي نوح عليه السلام ٤/٥٠	مبادئ العلاج النفسي ٢/١٠
استجابة دعاء النبي نوح عليه السلام	مبادئ العلاج النفسي ٢٩/٤
١٦/١٢	مبادئ العلاج النفسي الديني ٤/٧
النوايا الصادقة ٤/٥٦	مبادئ العلاج النفسي الديني ٤٢/٧
صدق النيّة ١٤/١	العلاج النفسي الإسلامي ٣٧/١
النية الصادقة ٤/٥٦	طلب النجاة ٤/٥٥
صدق النيّة ١٤/١	طلب النجاة والفرج ٣٢/١٧
نصرة ولاية الإمام المهدي عليه السلام ٢/٩	نجاة المؤمنين من الذلّة ٢/١١
طلب النصرة من أعوان الإمام عليه السلام	النجاة من الشدّة ٢٠/٣
٢/١١	النجاة من ظلم الظالمين ٤/٩
نصرة أعوان الإمام المهدي عليه السلام ٨/٤	النجاة من لبيب النيران في يوم القيامة ٤/١١
نصرة الجند ١٤/٣	النجاة من الغرق في بحر الظلم ٤/٣٧
نصرة جند الإمام المهدي عليه السلام ١٥/٣	النجاة من أغلال و قيود جهنّم ٤/٣٣
النصرة على إجراء الحدود ٢٣/٣	النجاة من النار ٣٣/٥
النصرة بالبكاء و العويل ٢٧/٢١	النجاة من الغم ٣٤/١
نصرة إمام العصر عليه السلام ٢٩/١٩	توفيق الحياء والعفة للنساء ١٤/٣
النصرة ضد أعداء الحق ٢٩/٢٣	النجاة من الشدّة ٤/١٣
نصرة المهزوم ٣٢/٢	نجاة الصالحين ٢٩/١٣
طلب النصرة ٣٢/٢	النجاة من مسالة عالم البرزخ ١٠/٦
النصرة ضد فريق الكفّار ٣٢/٣٣	نداء الله تعالى في أنصاف الليالي ٤/٣٩
نصرة الله تعالى ٣٢/١٤	النادبون ٢٧/١٢
(و)	نزول القرآن الكريم ٢٨/١
ولادة النبي بدون أب ٣٧/٣	إتمام النعمة ٢٧/٢٤
الوجهة الدينية ٣٣/١٢	البادئ بالنعم ١٢/٢
إحياء الواجبات والحدود ٢٧/١٣	صون النعم الإلهية ٣٣/١٠
الواقعية ٤/٣	وفور النعم ٣٣/٨

٤٢/١١	وجوب طاعة الأئمة عليهم السلام ٨/٣
النبى يحيى عليه السلام ٤/٣٠	وجه جمال الله تعالى ٢٧/١٥
انقطاع الخبر وسلب اليقين ٢/١٠	الوحي الإلهي ٢٧/٢
بزوغ اليقين ٨/١	عدم إمكان وصف الله تعالى ١٠/١
بزوغ اليقين في القلب ٢٤/٣	الوعد الإلهي بالانتقام من الأعداء ٧/١
النبى يوسف عليه السلام و نجاته من	الوعد الإلهي بنزول العذاب ١٥/٢
الظلمات ٤/١٦	الوعد الإلهي بعملة شريعة النبى الكريم
النبى يوسف عليه السلام وكفايته مكر	صلى الله عليه وآله وسلم ٢٧/٥
أخوته ٤/١٦	الوفاء بالعهد ١٦/١٦
النبى يونس عليه السلام في بطن الحوت	الوفاء بالعهد و الميثاق ٤٠/١
٤/٢٧	الوكالة و التفويض في الأمور ٣٧/١
	الإقرار بولاية أهل البيت عليهم السلام
	٤٢/٥
	وحدة القيادة ١٠/٣
	(هـ)
	دفع الهمم ٤/٢٢
	رفع الهمم ٣٢/١
	كفاية الهمم ٢٩/٢
	النجاة من الهمم ٣٤/١
	هداية القلب ٤/١٠
	الهداية إلى الطريق المستقيم ٢٩/١٥
	هداية القلب ٤/١٠
	الهداية إلى الطريق المستقيم ٢٩/١٥
	الهمم والحزن ٢٨/٤
	هوى الباطن و زلل الشيطان ٤/٣
	رفع علم الهداية ٢٧/١٥
	الثبات على الهدى ٤٢/٦
	هدم الشرك و النفاق ٢٧/١٤
	(ي)
	عدم اليأس من الظهور ٢/١٠
	سبب اليأس من الله تعالى

## الفهرس العلمى

الصوم ٨٨	إبطال الاختلالات المضادة للمجتمع ٤٤
طب الثيوسوماتيك ٥٣-٥٥-٨٩	أساليب المطابقة الدينية ٩٤
الطريقة النفسية العصبية و الفيزيولوجية	الاستقامة ٩٠
٤٥	أسلوب المطابقة الدينى ٤٣-٤٧-٥٧-٨٠-
العلاج المعرفيه ٦٥	٩٢
العلاج النفسى الداعم ٦٤-٧٣	أسلوب سايكونوروفيزيولوجى ٤٩
العلاج النفسى دينى ٧٥	الأمل ٨١
الفكر المعنوى ٤٠	الإنصاف ٦٠
ماورواء الدافع ٥٠	التألق المعنوى للذات ٨٧
مبادئ العلاج انفسى الدينى ٣٤-٣٩	التدين ٨٤
متطلبات السلوك الدينى ٩٠	التصديق و التأكيد ٣٨-٦٣
المجابهة من العوامل الرئيسية لهذا الامر	التصور الذهنى الماوراء شخصى ٦٥
٤١	التقدير و التثمين ٧٧
المراقبة المتعالية ٥٩	الحاجة الى المعتقدات الدينية ٥٨
المراقبة المركزة ٩١	حافزالتقدم ٩١
مسارالسلوك الصحى ٣١	حب الغير (الغيرية) ٤٤-٩٥
المشاركة الدينية ٦٠	الحفظ الصخة النفسية ٩٤
المعتقدات المعنوية ٣٥	حفظ الصحة النفسية ٧٦
المماثلة ٤٠	الخصوصية المعرفية ٥٧
من أصول الصحة النفسية ٨٦	الدعاء ٤١
المناسك الدينية ٦٤	الدوافع المعنوية ٧٨-٨٤-٧٢-٨١-٨٦
نبذ آراء فرقة (خرم دينان) ٣٥	الذكاء المعنوى ٤٧
نبذ روح الاخلق ٧٢	رفض التدين الظاهرى ٣٤
نبذالتدين الظاهرى ٧٨-٧٩	سايكولوجيا الشخصية السوية ٤٩
نبذالحسد ٥١	سايكولوجية الشخصية السوية ٦٣-٦٧-٩٠
نبذالشخصية المختلة ٤٨	الشعور بالامن ٥٥
الترجسية أوجب الذات المرضى ٣٧	الصبر و التحمل ٦٠



النظرة ٣٢

النظرة الأيجابية ٤٢

النظرة الدينية ٢٣-٥٣

النظرة الواقعية إحدى سمات الصحة

النفسية ٥٤

النظرة أو الموقف ٦٧

الوجهة الدينية ٨٨

يشكل الإيمان المبدأ الخامس من مبادئ

ما يعرف الطب الإلهي - البدني ٣٦

اليقين الوجودي ٢٨

## المصادر

١. المرعشى، السيد على، ٢٠٠٨، بهداشت روان و نقش دين «الصحة النفسية ودور الدين»، شركة النشر العلمى و الثقافى، طهران.
٢. آذربيجانى، مسعود، وآخرون، ٢٠٠٨، روان شناسى اجتماعى با نگرش به منابع اسلامى «علم النفس الاجتماعى عبر إطلالة على المصادر الإسلامية»، معهد الحوزة و الجامعة.
٣. شريفى، إحسان، وآخرون، ٢٠٠٨، ساخت و بررسى ويژگى هاى روان سنجى پرسشنامه گرايشهاى معنوى «خلق و دراسة الخصائص التقييمية النفسية، استطلاع الاتجاهات المعنوية»، مجلة دراسات الإسلام و علم النفس، العدد ٢.
٤. براهنى، محمد نقى، ٢٠٠٧، زمينه روان شناسى هيلگارد «مجال علم نفس هيلگارد»، منشورات رشد.
٥. شاملو، سعيد، ٢٠٠٩، بهداشت روانى، «الصحة النفسية» منشورات رشد.
٦. فرامرزى، سالار، وآخرون، ٢٠٠٩، بررسى رابطه هوش معنوى و هوش هيچانى دانشجويان «ببحث العلاقة بين الذكاء المعنوي و الذكاء الانفعالي لطلبة الجامعات»، الفصلية العلمية المتخصصة، دراسات الإسلام و علم النفس، العدد ٥، معهد الحوزة و الجامعة.
٧. صادقيان، أحمد، ٢٠٠٧، قرآن و بهداشت روان «القرآن والصحة النفسية»، مركز المهدي لدراسات القرآن الكريم.
٨. أنصاري، مريم، و آخرون، ٢٠١٠، تأملى بر ساز و كار ايمان و اميد در

زندگی و تأثیر آن بر سلامت روان «وقفه عند آلیات الإیمان و الأمل فی الحیاة و تأثیرها علی السلامة النفسیة»، الفصلیة العلمیة المتخصّصة «دراسات الإسلام و علم النفس»، العدد ۶، معهد الحوزة و الجامعة.

۹. کجیاف، محمد باقر، ۲۰۰۸، مقایسه نگرش مذهبی و شدت ایمان مذهبی در دانشجویان «مقارنة بین النظرة الدینیة و شدّة الإیمان الدینی عند طلبة الجامعات»، الفصلیة العلمیة المتخصّصة «دراسات الإسلام و علم النفس»، العدد ۳، معهد الحوزة و الجامعة.

۱۰. میلانی فر، بهروز، ۲۰۰۷، بهداشت روانی «الصحة النفسیة»، طهران، منشورات قوس، ط. ۹.

۱۱. گنجی، حمزه، ۲۰۰۹، بهداشت روانی «الصحة النفسیة»، طهران، نشر ارسباران.

۱۲. شجاعی، محمد صادق، ۲۰۰۷، نظریه نیازهای معنوی از دیدگاه اسلام و... «نظریة المتطلبات الروحیة من منظار الإسلام و...»، الفصلیة العلمیة المتخصّصة «دراسات الإسلام و علم النفس»، العدد ۱، معهد الحوزة و الجامعة.

۱۳. مختاری پور، مرضیه، و آخرون، ۲۰۰۹، بررسی مقایسه ای ابعاد هوش اخلاقی از دیدگاه دانشمندان با قرآن «دراسة مقارنة بین أبعاد الذکاء الأخلاقی من منظار العلماء و بین القرآن الکریم»، الفصلیة العلمیة المتخصّصة «دراسات الإسلام و علم النفس»، العدد ۴، معهد الحوزة و الجامعة.

۱۴. بی آزار شیرازی، عبد الکریم، ۱۹۹۴، طب روحانی یا بهداشت روحانی «الطب الروحانی أو السلامة الصحیة الروحانیة»، طهران، مکتب نشر الثقافة الإسلامیة.

۱۵. عبادی ندا و آخرون، ۲۰۱۰، بررسی اثر بخشی آموزش مثبت نگرى در افزایش امید به زندگی «دراسة تأثیر تعلیم النظرة الإيجابية فی رفع مستوى الأمل بالحیاة»، الفصلیة العلمیة المتخصّصة «علم النفس و الدین» مؤسسة الإمام الخمینی للتعلیم و البحوث، العدد ۱۰.

۱۶. یونسی، جلال، ۲۰۰۷، افسردگی «الکآبة»، طهران، نشر قطره.

۱۷. حمدیه، مصطفی، و آخرون، ۲۰۰۷، اصول و مبانی بهداشت روانی «أسس الصحة النفسیة»، طهران، منشورات سمت.

۱۸. آذربایجانی، مسعود، ۲۰۰۸، روان شناسی دین از دیدگاه ویلیام

- جيمز «علم نفس الدين من منظار وليم جيمس»، معهد الحوزة و الجامعة. ١٩. آذربيجاني، مسعود، ٢٠٠٨، درآمدى بر روانشناسى دين «مدخل إلى علم نفس الدين»، مركز دراسة و تنمية العلوم الإنسانية.
٢٠. رجبى، سوران، و آخرون، ٢٠٠٨، نقش روزه در تأمين سلامت روانى «دور الصوم في تأمين الصحة النفسية»، الكادر الإداري الجامعي، الفصلية العلمية المتخصصة «علم النفس و الدين»، مؤسسة الإمام الخميني للتعليم و البحوث، العدد ٤.
٢١. گل پرور، محسن، ٢٠٠٩، سلامت عمومي دانشجويان تابعي از جهت گيرى مذهبي «الصحة العامة لطلبة الجامعات دال الوجهة الدينية»، الفصلية العلمية المتخصصة «دراسات الإسلام و علم النفس»، العدد ٤، معهد الحوزة و الجامعة.
٢٢. غفارى، إبراهيم، ٢٠٠٧، آيين نيايش «شرعة الدعاء»، ط. ٧، العتبة الرضوية المقدسة.
٢٣. شريعتى، على، نيايش «الدعاء».
٢٤. سانعى، صفر، ١٩٩٧، نقش مذهب در بهداشت روانى «دور الدين في الصحة النفسية».
٢٥. اوسطى، حسين، دوازده گفتار درباره حضرت مهدي «إثنا عشر مقالاً حول الإمام المهدي عليه السلام»، نشر حشر.
٢٦. العلامة الحلي، «الألفين»، المؤسسة الإسلامية.
٢٧. المقدس الأردبيلي، «حديقة الشيعة»، منشورات أنصاريان.
٢٨. الآمدي، سيف الدولة، «ابكار الأفكار في أصول الدين»، منشورات دار الكتب.
٢٩. مشكور، محمد جواد، فرهنگ فرق اسلامى «معجم الفرق الإسلامية»، منشورات العتبة الرضوية المقدسة.
٣٠. المجلسي، ٢٠٠٦، مهدي موعود «المهدي الموعود»، ترجمة: علي دواني، منشورات الإسلامية.

## الاثار التي معد للطبع

١. الصحيفة السجادية الكاملة  
دراسة نفسية، بثلاث لغات  
الفارسية الانجليزية والاردو
٢. الصحيفة العلوية  
دراسة نفسية
٣. الصحيفة الرضوية  
دراسة نفسية
٤. الكتاب بين ايدينا بالفارسية
٥. القائمة الموضوعية للصحيفة السجادية الكاملة
٦. مدخل نفسية في الصحيفة السجادية
٧. مدخل الى البحوث الحديثه حول علم التفسير
٨. الصحيفة السجادية الجامعة  
دراسه علمية مع نقد الفرق